غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٨ أيلول ٢٠٢٠م □ ١١ صفر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩١٤

AL-LIWAA 28 Septembre 2020 – 56éme Année – No.15914

1000 L.L.

لقب «الكابتن» وكأس الشهيد عطوي للأنصار

ص ٥

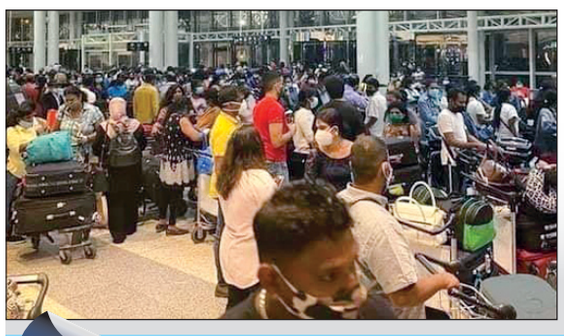

أين إجراءات الكورونا في مطار بيروت؟

ص ٥

ماكرون يتهم الطبقة السياسية بالخيانة ويخيّر حزب الله بين الديمقراطية والأسوأ

مأزق ما بعد اعتذار أديب: ميقاتي يرشح الحريري والثنائي لحكومة سياسية.. و«القوات» للاستقالة من المجلس

الرئيس الفرنسي ماكرون يجيب على أسئلة الصحافيين (أ.ف.ب)

... وفي اليوم التالي لاعتذار الرئيس المكلف مصطفى اديب، ببيان، كشف حيثيات قراره، وسلم الى الرئيس ميشال عون، الذي قبله على الفور، من دون ان يسارع الى تحديد موعد جديد لإستشارات نيابية ملزمة، لتسمية الشخصية جديدة لتأليف «حكومة مهمة» ما يزال متمسكاً بها

نقطة وسطر

الإنهيار الأمني هاجس متجدد..!

ص ٨

دولار بيروت ٨٦٠٠ ل.ل

جموح لامس الـ٩٠٠٠ ليرة

كتب المحرر الاقتصادي

على وقع اعتذار الرئيس المكلف، وأحداث وادي خالد والمظاهرات في بعض المناطق، وانتشار قوات لـ«يونيفل» في بعض شوارع بيروت، قاومت الليرة اللبنانية توقعات جموح كبير في سعر الدولار، الذي بعد أن وصل إلى ٩٠٠٠ ليرة لا سيما على الحدود السورية في منطقة شتورا، حيث كان السعر يرتفع بمعدل ١٠٠ ليرة كل ساعة، اقتصر الارتفاع على سعر ٨٦٠٠ ليرة مبيعاً مقابل ٧٧٧٥ ليرة أمس الأول و٨٤٠٠ ليرة شراء مقابل ٧٧٢٥ ليرة أمس الأول.

الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، سارع الاليزيه الى تنظيم مؤتمر صحفي، كاشف فيه اللبنانيين، ولا سيما الطبقة السياسية، بما انتهت اليه، بعد اعتذار اديب، وضمنه خلاصة نظرته ازاء ما حصل، ونيته في ما خصّ المستقبل..

وسط هذا الخضم، تحدث الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عن «فرصة أخيرة» للمسؤولين اللبنانيين للوفاء بتعهداتهم.. مستبعداً العقوبات، التي «لا تبدو لي الخيار المناسب حالياً، ولا تستجيب الى الحاجة، وما علينا القيام به هو ممارسة الضغط السياسي»، معرباً عن قناعته بأنه لا يخشى من وقوع حرب اهلية.

ورأى انه لا يمكن تشكيل حكومة» من دون الطائفة الشيعية؟ هذا الطرح ليس واقعياً».

وقال ماكرون: لا اريد ان اقول ان لا امل في أي حل سياسي وحزب الله استفاد من قوته، ولعب دور «مجموعة إرهابية» وميليشيا وحان الوقت له ان يوضح اللعبة، فلا يمكن ان يرهب الآخرين بقوة السلاح، ويقول انه طرف سياسي.

واكد ماكرون: لا احد يستطيع مالاً في لبنان، طالما ظلت الامور على حالها، والحل الوحيد هو «حكومة مهمة» وان تكون كل طائفة ممثلة فيها، ولكن دون ان يكون الوزراء رهائن طائفتهم.

ووصف الوضع في لبنان بأنه «دقيق على النحو الأمني والسياسي والاقتصادي في لبنان».

وأعلن الرئيس ماكرون أنه «اخذ علما بالخيانة الجماعية» للطبقة السياسية اللبنانية بعد إخفاقها في تشكيل حكومة، خلافا للتعهدات التي اعلنتها في أول أيلول خلال زيارته الثانية للبنان.

٦

اليونيفيل قبالة مرفأ بيروت (تصوير: محمود يوسف)

أخجل من القول أنني لست متفائلاً!

لم يكن اللبنانيون ينتظرون كلمة الرئيس الفرنسي ليدينوا الطبقة السياسية بفسادها وفشلها وأنانياتها، ولكن شهادة ماكرون على «خيانة» القيادات اللبنانية لتعهداتها وإلتزاماتها بتسهيل مهمات الإنقاذ والإصلاح والخروج بالبلد من النفق المظلم الذي أطبق على طموحات وأنفاس اللبنانيين، تعتبر إدانة دولية لمجموعة من الأحزاب إتخذت لبنان واللبنانيين رهينة، لمصالحها وإطماعها في الإستئثار بالسلطة ، والتفرد بمغانم النفوذ والصفقات والسمسرات، فضلاً عن تنفيذ أجندات خارجية.

لم ينقص الرئيس الفرنسي إلا أن يردد صرخات اللبنانيين في وجه السياسيين: فقرتونا.. نهبتونا.. دمّرتونا.. سرقتم أموالنا.. صادرتم حرياتنا.. قضيتم على مستقبل أولادنا.. وتلاعبتم بمصيرنا.. نحن نخجل بوجودكم ومن إرتكاباتكم.

قالها سيد الأليزيه بالفم الملآن، وأمام صحافة العالم: أنا أخجل عن السياسيين اللبنانيين!

كيف لا يُشارك اللبنانيين خجلهم وآلامهم من هذه المنظومة الحزبية والسياسية، التي مازالت تتنافس على المناصب، وتتطاحن على المكاسب، وتتلاعب بمقدسات الوطن ودستوره، فيما البلد في حالة إنهيار، بل في واقع إحتضار وتلاشي يشمل مختلف مقومات الدولة، والإنحدار النقدي والمعيشي يمضي بسرعة جنونية، وعدد الفقراء في لبنان إلى إزدياد يوماً بعد يوم.

لقد أعطى ماكرون الطبقة السياسية أوصافها الحقيقية، بكل صراحة، وبعيداً عن المسايرات الديبلوماسية، وحدد مواطن الخلل في المسار السياسي، ولم يتورع عن تسمية الأسماء علناً ومباشرة: حزب الله لا يستطيع أن يكون أقوى مما هو عليه ويفرض على اللبنانيين خياراتهم، والحريري أخطأ عندما أدخل عنصراً طائفياً في التشكيل الحكومي، وبالنهاية الجميع إرتكبوا فعل «الخيانة» لإلتزاماتهم في لقاءات قصر الصنوبر بدعم وتأييد المبادرة الفرنسية.

ومثل هذا الكلام المباشر من أعلى سلطة فرنسية يهدد بنزع آخر غطاء أوروبي عن الحزب، ويكشف عن إستعداد فرنسي بإعادة النظر بتقييم نشاطه السياسي.

تأكيد الرئيس الفرنسي بأن مبادرته مستمرة، وإصراره على مواصلة مساعيه لمساعدة الشعب اللبناني، يُبقيان شمعة الأمل مشتعلة في هذا الظلام الأسود، خاصة وأن المهلة الفرنسية الجديدة للسياسيين اللبنانيين لتشكيل الحكومة العتيدة قد إمتدت ستة أسابيع، بما يعني الأخذ بعين الإعتبار موعد الإنتخابات الأميركية في ٤ تشرين الثاني المقبل، وبالتالي إمكانية معرفة إتجاهات رياح المفاوضات المرتقبة بين واشنطن وطهران، وإنعكاساتها على ملفات المنطقة الساخنة، ومن ضمنها الوضع المتدهور في لبنان.

ولكن بين خجل ماكرون ووقاحة الطبقة الحاكمة، لا يبدو في الأفق ما يُشجع على الإعتقاد بإمكانية توافق الأحزاب اللبنانية على إنهاء الولادة الحكومية قبل الرابع من تشرين الثاني، مما سيزيد التوتر السياسي تفاقماً، ويُضاعف من أجواء التشنج والإحتقان في الشارع، خاصة بعد التباعد الحاصل بين الحريري والثنائي الشيعي من جهة، وعودة جمهور الإنتفاضة للتحرك في الساحات والشوارع من جهة ثانية.

وعلمتنا التجارب في لبنان، أن شعار: «إشتدي أزمة تنفرجي»، لا يتحقق إلا على صفيح ساخن، يأخذ أشكالاً مختلفة، ولكن معظمها يتسم بالعنف والمواجهات الدامية، التي غالباً ما تؤدي إلى تبريد الرؤوس الحامية، وإعادة أصحابها إلى جادة التعقل والحوار، أو إخراجها نهائياً من الساحة السياسية، ولو لفترة زمنية، وذلك على نحو ما حصل عشية إنعقاد مؤتمر الطائف أواخر ١٩٨٩ على صدى دوي مدافع حربي التحرير والإلغاء، وما أسفرت عنه من خروج العماد ميشال عون إلى فرنسا.

القراءة السياسية للتطورات المتسارعة تُبين أن البلد أصبح واقعاً بين شاقوفين: التناقضات والمواجهات الداخلية والتنافس المستمر على الحقائب الدسمة والكراسي المدعّمة بالمصالح والنفوذ، وبين الصراعات الإقليمية والدولية على ثروات بلدان المنطقة وخيراتها، والتي جعلت من الشعوب، المنهكة أصلاً من حكامها، مجرد حطب حريق في نيران الحروب والإضطرابات المتنقلة في الإقليم.

هل يستطيع الوضع اللبناني الصمود إلى ما بعد الإنتخابات الأميركية، وإنتهاء فترة السماح الفرنسية الجديدة؟

من الصعوبة الحديث عن إمكانيات الصمود والبقاء في وضع مقبول ومعقول، في ظل حكومة تصريف الأعمال أوصلت البلد إلى هاوية الإفلاس عندما كانت تتمتع بكامل صلاحياتها الدستورية، وتحظى بفترة سماح إمتدت أشهراً إضافية بسبب جائحة الكورونا، فكانت أولى قراراتها عدم تسديد قيمة سندات اليوروبوند، وعزل لبنان عن المجتمع المالي الدولي!

يُضاف إلى ذلك، عدم إمكانية الحصول على مساعدات فورية أو سريعة، طالما فشل العهد الحالي في التخلص من وصمة الفساد، ولم يستطع تنفيذ الإصلاحات الموعودة في المؤتمرات الدولية، ولم يفلح في توليد حكومة يتمتع وزراؤها بالكفاءة والنزاهة، وقادرة على وضع وتنفيذ خطة إصلاحية شاملة، تستعيد على أساسها الثقة الخارجية.

لم يعد لدى المنظومة السياسية العاجزة ترف الوقت للمماطلة في خطوات إخراج البلاد والعباد من دوامة الأزمات والإنهيارات.

ولم تعد الأوضاع المتدهورة إلى أسفل القعر، تسمح بالمزيد من المماحكات والتراشق بالإتهامات، فالكل مسؤول ومشارك في المآسي التي تمسك بخناق الناس، والمركب يغرق بالجميع، دون تمييز بين حزب وآخر، أو بين طائفة وأخرى، أو حتى بين موالٍ ومعارض.

فهل يعي أهل الحل والربط خطورة الاوضاع المنهارة وتداعياتها المصيرية المدمرة على الجميع قبل فوات الأوان؟

أخجل من القول : أنني لست متفائلاً!

صلاح سلام

دعوات دولية لوقف المعارك فوراً... وأردوغان يدخل على الخط

إقليم قره باغ يشتعل بين أذربيجان وأرمينيا

اندلعت اشتباكات كبيرة أمس في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا ما يهدد بتحولها الى حرب كبيرة، بعد أن تبادل الجانبان الاتهام بالمسؤولية عن بدء القصف ودعت أرمينيا تركيا إلى عدم التدخل في النزاع الدائر مع أذربيجان، في حين دعت روسيا وتركيا وإيران الطرفين إلى الوقف الفوري لإطلاق النار.

من جهتها دعت واشنطن طرفي النزاع في قره باغ إلى «وقف الأعمال العدائية فورا».

واتصل مساعد وزير الخارجية الأميركي ستيفن بيغان بالطرفين من أجل «حضّهما على وقف الأعمال العدائية فورا، واستخدام قنوات التواصل المباشر القائمة لتجنّب مزيد من التصعيد، وتجنّب المواقف والأفعال غير المفيدة»، وفق بيان للخارجية الأميركية.

وكذلك حض الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش كُلاً من أذربيجان والانفصاليين المدعومين من أرمينيا في ناغورني قره باغ على «وقف المعارك فورا».

وصادق البرلمان الأذري على إعلان حالة الحرب في بعض المدن والمناطق إثر اشتباكات حدودية مع أرمينيا، وفرض البرلمان الأحكام العرفية في مناطق الاشتباكات، وقال رئيس أذربيجان إلهام علييف إن بلاده «لن تقبل بحل مجتزأ لمشكلة ناغورني قره باغ، ولا بديل عن استعادة سيادة ووحدة دولتنا على كل أراضيها».

وأضاف علييف في خطاب تلفزيوني للشعب الأذري أن جيش بلاده «يقاتل على أرضه»، واتهمت وزارة الدفاع الأذرية في بيان الجيش الأرمني بأنه هو من بدأ «عملية استفزاز واسعة النطاق في ساعات الصباح الأولى، عبر إطلاق النيران بالأسلحة الخفيفة والثقيلة ضد مواقع أذرية عسكرية ومدنية».

٦

دبابة آذرية تحترق بنيران أرمينية أثناء الهجوم في قره باغ (أ ف ب)

ترامب وبايدن في أول مناظرة غداً

طالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس باجراء اختبار منشطات لمنافسه الديموقراطي جو بايدن قبل او بعد مناظرتهما المتلفزة الأولى التي يترقبها الأميركيون غدا.

وكتب ترامب على تويتر «سأطالب بشدة بإجراء اختبار المنشطات لجو بايدن الناعس قبل أو بعد المناظرة ليلة الثلاثاء».

وتابع الملياردير الجمهوري (٧٤ عاما) الذي يواصل التشكيك بالقدرات الذهنية لمنافسه البالغ من العمر ٧٧ عاما «بطبيعة الحال، سوف أوافق على إجراء واحد أيضًا. لقد كان أداؤه في المناظرات متفاوتا بشكل قياسي (...) فقط المنشطات يمكن أن تسبب هذا التفاوت ؟؟»، من دون أن يسند اتّهامه لخصمه بأيّ دليل ملموس.

وفي نهاية الشهر الماضي، طالب ترامب بإجراء «اختبار منشطات» قبل مناظرته مع بايدن، مشكّكاً في أن يكون أداء المرشّح الديموقراطي في مناظرة له آنذاك طبيعياً.

٦

تقرير إخباري

ماكرون بين اعتذار أديب و«النحيب»

«مبادرة عائمة» على ضفاف المتوسط من النهر الكبير إلى رأس الناقورة!

من زاوية جيوبوليتكية، مستندة الى التاريخ والثقافة (الانتداب والفرانكفونية) تحرك ايمانويل ماكرون، باتجاه لبنان، في لحظة، زمنية، بالغة التعقيد، لهذا البلد، الذي كبر مع فرنسا، ووضع دستوره الأول، على غرار دساتيرها، المبتناة على حقوق الإنسان والمواطن، والمجتمع السياسي والدستوري الأوروبي، المتأثر، والمؤسس على الإرث الحقوقي والقانوني والفلسفي لعصر التنوير، والحداثة الغربية، المتأصلة مع الثورة الفرنسية، لكنه لم يتمكن من مغادرة النظام الطائفي، الذي يعرفه الفرنسيون جيداً، الى ما يمكن وصفه بالنظام المدني، المبتعد عن العلمانية، الملحدة، إذا صحَّ القول، أو الدولة المدنية الغامضة، التي يطالب بها رئيس مجلس النواب، الحالي في لبنان، من موقعه الشيعي، رداً على سحب وزارة المال من يد طائفته، مع العلم أنه على أرض لبنان الرسالة، من وجهة نظر رئيس الجمهورية الحالي، وهو ينتمي الى الموارنة، لتلك الطائفة الكاثوليكية المسيحية، التي عهد الى كادراتها، المعدة، وفقاً للنظام الفرنسي، أن تدير البلد، محققة نجاحات واخفاقات، من المعجزة الاقتصادية، الى «فتح لاند» (أو اتفاق القاهرة) ومن الابتعاد عن الصراع العربي- الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧، الى زج البلد في أتون صراعات اقليمية – دولية، من حلف بغداد الى اتفاق ١٧ أيار، وما بينهما، وصولاً الى «المساومات التاريخية» إبان حرب الخليج الثانية (١٩٩٠)، وولادة اتفاق الطائف، وانهيار تجربة الميثاق الذي ولد، بثنائية طائفية عام ١٩٤٣، عام استقلال لبنان..

وبمعزل عن تداعيات الولاءات اللبنانية، ومرجعياتها الاقليمية والدولية، خلال قرن كامل، من تبدلات الانتماء الطائفي، الى تبدلات الانتماءات الحزبية، بتياراتها المتعاقبة، من القومية الى الأممية الى التيارات العنصرية، وصولاً الى التيارات الاسلامية، التي تجمع بين الاعتدال والراديكالية، حافظت فرنسا، على قوة السحر لدى اللبنانيين، بجامعاتها ومدارسها، وتأشيرات الدخول، والتزاوج، والجنسيات، والمشاركة في وحدة «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان، والدعم الدبلوماسي المستمر في ما خصَّ التجديد لقوات «اليونيفيل» العاملة في الجنوب منذ العام ١٩٧٨.

عندما جدَّد الرئيس ماكرون الاهتمام الفرنسي الاستثنائي بالبلد، بعد انفجار ٤ آب في مرفأ بيروت، وأطلق مبادرة «الفرصة الذهبية» للإنقاذ المالي والاقتصادي، في ١ ايلول من قصر الصنوبر، في معرض إحياء مئوية اعلان دولة لبنان الكبير، على يد المفوض الفرنسي الجنرال هنري غورو «من النهر الكبير الى أبواب فلسطين وقمم لبنان الشرقي ورأس الناقورة». وهكذا مع الأقضية الاربعة كبر «لبنان المستقل»، ووضع له قانون اساسي او دستوري.. لم يكن الرجل، المندفع الى تحقيق «شيء ما» على الضفاف الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، حيث المهمة البارزة، طرد «العثماني الجديد» رجب طيب اردوغان منها، بدءاً من السواحل الليبية وصولاً الى السواحل اللبنانية، مع التسليم بدور كبير لروسيا فلاديمير بوتين في شواطئ اللاذقية وطرطوس على امتداد الساحل السوري..

كتب ماكرون وفريق عمله، وعلى رأسه مدير المخابرات برنار ايميه والسفير بون خارطة الطريق، من «حكومة المهمة» الى المرحلة الانتقالية، لإنتشال النقد والاقتصاد والنظام المصرفي من العقر، وصولاً الى زيارة ثالثة الى بيروت، مسبوقة بمؤتمر اقتصادي دولي، يعقد نهاية الشهر المقبل، في العاصمة باريس.. لجمع ما يلزم من مال، شبيه بمؤتمر «سيدر» الذي حشد له ما لا يقل عن ١١ مليار دولار، لكنه لم يرَ النور.

كانت كلمة السرّ الفرنسية، التي شاعت على الألسن، وفي كل مكان مرت به «المبادرة» ان لا عطاءات او مساعدات او هبات أو قروض ما لم تشكل «حكومة مهمة»، رشح لرئاستها السفير اللبناني في بون (ألمانيا) مصطفى أديب، الذي ما ان التقى «المهمة» كما هي مرسومة، حتى راح يتصرَّف، كسفير، وليس كسياسي، من زاوية انه يسعى الى «حكومة اخصائيين» وكأن المسعى وإدارة الحكم، ليس عملاً سياسياً..

اصطدم الرجل «بالحاجز الاسمنتي الطائفي»، وراح يبحث عن مسار، تجاوز «مهلة الاسبوعين»، التي حددها ماكرون بلسانه، في مؤتمره الصحفي، الذي كان يتحدث فيه «حديث الفاتحين»، المطمئن الى خياره وقراره..

كذبت «المياه اللبنانية الآسنة» الغطاس ماكرون، وأثبت، في نظر كثيرين، انه لا يتقن فن «الغطس»،بل ربما «فن العوم»... وما إن انكفأ اديب عن «حكومة المهمة»، بإعلان الإعتذار، على طريقة «الخروج الأبيض» من «المهمة البيضاء» أو «السوداء» (العلم عند الله) حتى انبرى الاليزيه لإعلانات ثلاثة، في وقت لا يتجاوز الدقائق او الساعات: المبادرة الفرنسية مستمرة، الطبقة السياسية اللبنانية ارتكبت «خيانة جماعية»، الرئيس ماكرون سيعقد مؤتمراً صحافياً حول لبنان (عقد امس الأحد)..

يتضح مما تقدَّم أن: مهلة ١٥ يوماً لتأليف الحكومة، لم تكن مهلة إسقاط، بل مهلة حثّ على طريقة المحامين، او قوانين المهل، في المحاكمات، او الدساتير المرنة.. إذاً لم تنتهِ المبادرة الفرنسية، باعتذار رجل المبادرة السفير اديب، ولا بالقضاء مهلة الأسبوعين، المحددة في كتاب «وصايا ماكرون» لأصدقائه او حلفائه النجباء، في «دولة لبنان الكبير»..

يأخذ الرئيس ماكرون، في حساباته، وهو يعيد النظر في قراءة المشهد، مع السقوط المدوي لخطة، المتمسك بها، دموع التماسيح، التي ذرفها، اللاعبون المحليون، على مسرح الدمى اللبنانية: بعبدا، تعلن ان المبادرة الفرنسية مستمرة، بمبادئها الاصلاحية (لا أحد يدري كيف تستمر) وعين التينة، التي تقيم ألف حساب للغضب الفرنسي، تعلن، عبر بيان مكتوب، ومعمم، انها أكثر تمسكاً، من اي طرف بالمبادرة الفرنسية (بالامكان قراءة البيان مرات عدة لفك ألغازه)، وبيت الوسط، ينفض يده من اللعبة، ويتوعد الذين ظلموا «الاليزيه» وما قدم هو من تسهيلات، بقبول ان يتولى شيعياً وزارة المال، بأي منقلب سينقلبون (عبر عض اصابعهم ندامة)، وينحو به الغضب، وهو المختلف مع زملائه، في نادي رؤساء الحكومات السابقين، الى الاعلان،ان لا شأن له بتسمية شخصية سنية جديدة لرئاسة الحكومة، او المشاركة فيها، او حتى رئاستها، بل ربما ابعد من ذلك، مقاطعة الاستشارات النيابية الملزمة عندما تحدد مواعيد جديدة لها... ولا يكتمل مشهد النحيب اللبناني، قبل إعلان النائب السابق، والاشتراكي الحالي وليد جنبلاط، انه اكتشف انه كان وحيداً في دعم وتبني مبادرة ماكرون.. لتصل المسألة، ان «القوات اللبنانية» التي استدركت بعد لحظات من اعتذار الرئيس المكلف بـ «٩٠ صوتاً» انها ستسميه هذه المرة لرئاسة الحكومة، ولو لم يكن مرشحاً لها...

هل المشهد اللبناني، التراجيدي، والمضحك، والمسلي، في وقت واحد، سيحضر في المشهد، قيد التقييم في الاليزيه، وكيف؟

ثمة سؤال، يفرض نفسه: اذا كانت الطبقة السياسية في غربة عن شعبها، وإذا اضاف ماكرون «الخيانة لها»، فكيف يمكن ان يتعامل مع «خونة مجدداً»؟

أولم يسمع الرئيس الفرنسي، الذي يطمح للعب دور بارز على المسرح الاوروبي (دعوة رئيس جمهورية بيللاروسيا الى التنحي) بأن المؤمن لا يلدغ من الحجر مرتين»؟

قبل ان ينهي ماكرون مؤتمره الصحفي في ٢ ايلول الجاري، توعد الطبقة السياسية «بعقوبات» اذا أخلت بالوعد او العهد الذي قطعته له.. فهل يكتفي الرجل بالعقوبات الأميركية، أم يهز العصا الفرنسية..

بلغ «التذاكي اللبناني» حدّه الأقصى، في اللعب عند حافة الهاوية، غير عابئ، بانهيار مصرفي، او دولاري، او نقدي، او اقتراب من «خطوط الجوع» والظلمة والعطش، وفقدان الدواء.. وراح يكمل المسار، بالوفاء بالتزامات «طائفية من هناك» وارتباطات ضمن «المحاور الاقليمية»المتصارعة من هناك..

ومع ذلك، يمضي الرئيس ميشال عون، بالحفاظ على قسمه (وفقا لتغريدته امس) بصون استقلال الوطن ووحدة اراضيه.. وسيبقى سداً منيعاً، «بوجه كل من يحاول المسّ بمضمونه) قسم اليمين).. ويمضي الرئيس ماكرون الى «مبادرته المستمرة»، في وقت تنتظر فيه البلد، المتروك بقدره، اياماً صعبة، قد يختلط، فيها الدم مع العناء، سواء في الشمال، أو الجنوب او أي جزء من «لبنان الكبير» الذي لا تحميه لا السدود ولا الوعود!

همس

جرت محاولات للإيقاع بين مجموعة سياسية حديثة الولادة، على خلفية التباينات بمواقف أطرافها، ولكن وعي شخصياتها أحبط خطط أصحاب النوايا الخبيثة!

غمز

وصف قطب سياسي مسيحي زيارة وفد التيار الوطني الحر إلى السفارة السورية بمثابة إنقلاب على مضمون المؤتمر الصحفي الأخير الذي عقده رئيس التيار لإعلان سلسلة من المواقف تنسجم مع السياسيات الأميركية في المنطقة!

لغز

تبين أن مرسوم تخصيص ١٠٠ مليار ليرة للمتضررين في إنفجار المرفأ، لم يُحدد آلية صرف المساعدات ولا السقف الأعلى لكل مساعدة، رغم أن التقديرات الأولية لحجم الأضرار تفوق هذا المبلغ بعشرات المرات!

أديب يعلن اعتذاره عن تشكيل الحكومة وعون يقبل الاعتذار: الكتل لم تلتزم ما وعدت به والتوافق لم يعد قائماً

اعلن الرئيس المكلف مصطفى اديب بعيد زيارته قصر بعبدا ولقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ، ان «عند وصول المجهود لتشكيل الحكومة الى مراحله الأخيرة، تبين أن هذا التوافق الذي على أساسه قبل بهذه المهمة الوطنية في هذا الظرف الصعب من تاريخ لبنان لم يعد قائما»، معتبرا أن «تشكيلة بالمواصفات التي وضعها باتت محكومة سلفا بالفشل، وحرصا منه على الوحدة الوطنية بدستوريتها وميثاقيتها، يعتذر عن عدم متابعة مهمة تشكيل الحكومة». وقد قبل الرئيس عون اعتذاره وتمنى له التوفيق، شاكرا له الجهود التي بذلها.

وكان رئيس الجمهورية استقبل الرئيس المكلف عند الحادية عشرة قبل ظهر السبت في قصر بعبدا، وبحث معه في الصعوبات التي واجهته في عملية تشكيل الحكومة العتيدة، استنادا الى المبادرة الفرنسية. واعتبر الرئيس عون أن هذه المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في أثناء زيارته لبنان في الأول من الشهر الحالي، لا تزال مستمرة وتلقى منه كل الدعم، وفق الأسس التي أعلنها الرئيس الفرنسي.

وفي نهاية اللقاء، قدم الرئيس المكلف الى الرئيس عون كتاب اعتذاره.

كتاب الاعتذار

وفي ما يأتي نص كتاب الاعتذار:

«فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المحترم، استنادا الى أحكام الفقرة الثانية من المادة ٦٤ من الدستور، وبناء على كتاب فخامتكم الصادر بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣١ بتكليفي تشكيل الحكومة، أبلغ فخامتكم اعتذاري عن عدم الاستمرار في هذه المهمة، شاكرا لكم جهودكم ومتمنيا لكم التوفيق، وأدعو الله، سبحانه وتعالى، أن يحمي لبنان».

بيان الاعتذار

بعد اللقاء، أدلى الرئيس المكلف أمام الصحافيين ببيان الاعتذار الذي قال فيه: «عندما سمتني غالبية كبيرة من نواب الأمة في الاستشارات الملزمة، وكلفني فخامة الرئيس بناء عليها تشكيل الحكومة، تشرفت بالقبول على أساس أنني لن أتخطى مهلة الأسبوعين لتشكيل حكومة إنقاذ مصغرة، ذات مهمة إصلاحية محددة ومفصلة استنادا الى المطالب الإصلاحية العارمة للبنانيين، قوامها أفضل ما يوفقنا اليه الله من اختصاصيين مشهود لخبرتهم ونزاهتهم ومعرفتهم بالإدارة، وليس من بينهم أصحاب انتماءات حزبية أو من تسميهم الأحزاب. وكان تفاؤلي كبيرا لمعرفتي أن هذه المواصفات كلها وافقت عليها الكتل الرئيسية في المجلس النيابي والتزمتها أمام الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، صاحب المبادرة الإنقاذية الدولية المتاحة أمام بلدنا، في اجتماع حصل مطلع الشهر الجاري في قصر الصنوبر، جرى فيه تدوين الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية المفصلة واللازمة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عمر الحكومة، والتي التزمت الكتل نفسها دعمها في المجلس النيابي الكريم».

أضاف: «كان واضحا في المقابل، أن تشكيل حكومة بهذه المواصفات الاختصاصية المبنية على الكفاءة والنزاهة، والتزامها مع الكتل النيابية برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري التفصيلي، من شأنه أن يسمح للرئيس ماكرون بالإيفاء بوعده بتجييش المجتمع الدولي لدعم لبنان، بدءا من مؤتمر دولي في باريس بعد حوالى الشهر من نيل الحكومة ثقة المجلس النيابي. وما زاد من تفاؤلي، أن برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية المفصل الذي التزمه الجميع في الأول من أيلول، شكل مسودة أولى شبه جاهزة للبيان الوزاري، وخصوصا أنني أعلنت بوضوح لجميع الكتل النيابية أن لا نية لدي شخصيا أو لدى أي تشكيلة حكومية أنا في صددها، الولوج في أي شأن سياسي، وهو ما طلبته على شكل تعهد قاطع من جميع الأسماء التي فكرت باقتراحها من ضمن التشكيلة الحكومية. وفور شروعي بالاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة، أعلن عدد من الكتل النيابية نيته عدم تسمية أحد للحكومة مع التزامه تسهيل عملها، فيما أبلغتني بقية الكتل أن لا شروط لها على مثل هذه الحكومة، سوى التزام مسودة الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية المتفق عليها. كما أنني أبلغت جميع الكتل التي تواصلت معي بعد الاستشارات، أنني لست في صدد إيثار فريق سياسي على آخر، أو في صدد اقتراح أسماء قد تشكل استفزازا لأي طرف، مهما بلغت كفاءاتها المهنية أو الإدارية للمنصب المطلوب، وهو ما قوبل بارتياح عبرت عنه الكتل جميعا».

الرئيس اديب يعلن بيان الاعتذار (تصوير: طلال سلمان)

وتابع: «مع وصول المجهود لتشكيل الحكومة الى مراحله الأخيرة، تبين لي أن هذا التوافق الذي على أساسه قبلت هذه المهمة الوطنية في هذا الظرف الصعب من تاريخ لبنان، لم يعد قائما، وبما أن تشكيلة بالمواصفات التي وضعتها باتت محكومة سلفا بالفشل، وحرصا مني على الوحدة الوطنية بدستوريتها وميثاقيتها، فإني اعتذر عن عدم متابعة مهمة تشكيل الحكومة، متمنيا لمن سيتم اختياره للمهمة الشاقة من بعدي، وللذين سيختارونه، كامل التوفيق في مواجهة الأخطار الداهمة المحدقة ببلدنا وشعبنا واقتصادنا. وفي هذه المناسبة أتوجه بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ومن رؤساء الحكومات السابقين الذين دعموني في مهمتي، ومن السادة أعضاء المجلس النيابي ومن السادة الإعلاميين الذين واكبونا طيلة هذه الفترة».

وختم: «كما أتوجه بالاعتذار الصادق من الشعب اللبناني الذي عانى ويعاني، والذي أفهمه ويفهمني عن عدم تمكني من تحقيق ما يطمح اليه من فريق إصلاحي يعبر من نافذة الإنقاذ التي فتحتها مبادرة الرئيس ماكرون المشكورة للبنان واللبنانيين. وإنني أؤكد أن هذه المبادرة يجب أن تستمر لأنها تعبر عن نية صادقة من الدولة الفرنسية الصديقة ومن الرئيس ماكرون شخصيا بدعم لبنان ومساندته. حمى الله لبنان واللبنانيين».

بيان رئاسة الجمهورية

إثر ذلك، أصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بيانا قالت فيه: «استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رئيس الحكومة المكلف الدكتور مصطفى أديب، الذي عرض عليه الصعوبات والمعوقات التي واجهته في عملية تشكيل الحكومة، ثم قدم له كتاب اعتذاره عن عدم تشكيلها».

وختمت: «شكر رئيس الجمهورية للرئيس المكلف الجهود التي بذلها وأبلغه قبول الاعتذار. وسيتخذ رئيس الجمهورية الإجراءات المناسبة وفقا لأحكام الدستور».

ولاحقا، نفى مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، ما سرب حول ان عون «رفض تسلم تشكيلة حكومية جاهزة» قدمها اليه مساء الرئيس المكلف.

واشار المكتب « ان الرئيس اديب في الزيارات المتتالية التي قام بها الى قصر بعبدا، بعد تكليفه وبلغ عددها ٦ زيارات، لم يقدم الى رئيس الجمهورية أي صيغة حكومية، ولم يعرض عليه أسماء مقترحة للتوزير ولا تشكيلة حكومية جاهزة او تصورا عن توزيع للحقائب، وبالتالي فإن المعلومات التي تم بثها كاذبة ولا اساس لها من الصحة، فاقتضى التوضيح».

لا كلام بعد البيان

من جهة ثانية، وفي حين نقل عن الرئيس اديب انه « سيعود خلال ايام الى عمله سفيراً للبنان في برلين، وقال: اعود الى عملي بعدما قبلت التحدي وسعيت جاهداً لتأليف حكومة انقاذية لم يكتب لها النجاح، مكتفياً بما اوردته في كتاب الاعتذار، قال: لن ادخل في اي تصاريح او سجالات سياسية، واكتفي بالقول رداً على ما نقل عن محضر لقاء معي (المقصود مع الخليليين) بأنه غير دقيق عل الاطلاق. واشكر الاعلاميين على مواكبتي في هذه الفترة متمنياً عليهم تفهّمي بأنني احب العمل بصمت.

كما نفى اديب مساء أن يكون قد أدلى بأي تصريح لأي وسيلة إعلامية، مؤكداً أن كلامه لن يزيد عما ورد في بيان الاعتذار الذي تلاه من قصر بعبدا.

عون: مبادرة ماكرون مستمرة وملتزم قسمي حتى نهاية العهد

اكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ان المبادرة التي اطلقها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لا تزال مستمرة وتلقى مني كل الدعم وفق الأسس التي اعلنها ماكرون.

واعتبر الرئيس عون أنه «اذا كان الوعد مقدساً فكم بالحري قسم اليمين! يمين احترام الدستور والقوانين، وصون استقلال الوطن ووحدة أراضيه».

وأعاد عون نشر فيديو قسمه الذي ألقاه عند انتخابه رئيساً، مضيفاً عبر «تويتر»، «أقسمت، وسألتزم قسمي حتى اليوم الأخير من عهدي، وسأبقى سداً منيعاً بوجه كل من يحاول المسّ بمضمونه».

بري: المبادرة الفرنسية أغرقت بمخالفة الأصول

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان «هناك من اغرق المبادرة الفرنسية فيما يخالف كل الاصول المتبعة».

وفي اول تعليق له على اعتذار الرئيس المكلف مصطفى اديب، صدر عن المكتب الإعلامي للرئيس بري ما يلي: لا أحد متمسك بالمبادرة الفرنسية بقدر تمسكنا بها ولكن هناك من أغرقها فيما يخالف كل الأصول المتبعة.

اضاف: المبادرة الفرنسية روحها وجوهرها الإصلاحات، والحكومة هي الآلة التي عليها أن تنفذ هذه الإصلاحات بعد إقرارها.

وختم بري: وأعتقد أن كل الكتل مع هذه الإصلاحات والمجلس النيابي أكثر المتحفزين لإقرار ما يجب، ونحن على موقفنا بالتمسك بالمبادرة الفرنسية وفقاً لمضمونها.

دياب: لتسريع الإستشارات الملزمة

اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب اننا «كنا قد توسمنا خيرا من مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمساعدة لبنان في مواجهة التحديات التي يعيشها على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية، وتمنينا أن ينجح الرئيس المكلف مصطفى أديب بتشكيل حكومة سريعا مستفيدا من قوة الدفع الفرنسية وزخم التوافق الداخلي في تسمية الرئيس المكلف. لكن، وللأسف جاء الاعتذار ليعيد الأمور إلى الوراء وليزيد الصعوبات على لبنان واللبنانيين».

وأضاف:«إنني أناشد الرئيس الفرنسي الاستمرار بالوقوف إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الصعبة، ومواصلة مساعيه ومبادرته لمساعدة لبنان، إن الظروف التي يعيشها لبنان استثنائية، وهي تتطلب جهودا استثنائية، وأن تتوقف القوى السياسية عن الممارسات والتجاذبات التي تهدد ما بقي من مقومات صمود الوطن».

وختم «إن اعتذار الرئيس المكلف يستوجب الاسراع بإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف شخصية بتشكيل حكومة قادرة على التعامل مع المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان».

الحريري غير مرشح ومستمر بتسهيل المبادرة الفرنسية: معرقلو التأليف كشفوا عن أنفسهم وسيندمون

اعتبر الرئيس سعد الحريري ان اعتذار الرئيس المكلف مصطفى اديب يضعه اللبنانيون في خانة المعرقلين، الذين لم تعد هناك حاجة لتسميتهم.

وفي بيان صدر عنه بعد اعتذار اديب قال الحريري : «مرة جديدة، يقدم اهل السياسة في لبنان لاصدقائنا في العالم نموذجاً صارخاً عن الفشل في ادارة الشأن العام ومقاربة المصلحة الوطنية، اللبنانيون يضعون اعتذار الرئيس المكلف مصطفى اديب عن مواصلة تشكيل الحكومة، في خانة المعرقلين الذي لم تعد هناك حاجة لتسميتهم ، وقد كشفوا عن انفسهم في الداخل والخارج ولكل من هب من الاشقاء والاصدقاء لنجدة لبنان بعد الكارثة التي حلت ببيروت».

اضاف: «نقول الى اولئك الذين يصفقون اليوم لسقوط مبادرة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، انكم ستعضون اصابعكم ندماً لخسارة صديق من انبل الاصدقاء ولهدر فرصة استثنائية سيكون من الصعب ان تتكرر لوقف الانهيار الاقتصادي ووضع البلاد على سكة الاصلاح المطلوب، مبادرة ماكرون لم تسقط، لان الذي سقط هو النهج الذي يقود لبنان واللبنانيين الى الخراب ، ولن تنفع بعد ذلك اساليب تقاذف الاتهامات ورمي المسؤولية على الآخرين ووضع مكون رئيسي لبناني في مواجهة كل المكونات الاخرى».

وتابع الحريري: «لقد كان لنا شرف التنازل من اجل لبنان وفتح ثغرة في الجدار المسدود ، لمنع السقوط في المجهول والاستثمار المسؤول في المبادرة الفرنسية ، غير ان الاصرار على ابقاء لبنان رهينة اجندات خارجية بات امراً يفوق طاقتنا على تدوير الزوايا وتقديم التضحيات».

وختم «وهذه مناسبة لأتوجه بالتحية الى الرئيس ماكرون، الذي بذل جهوداً غير مسبوقة لجمع القيادات على كلمة سواء ، مؤكداً له ان زيارتيه الى بيروت، والتزامكم دعم لبنان واعادة اعمار العاصمة ووقوفكم الى جانب المنكوبين واهالي الشهداء، ستبقى عنواناً للصداقة الحقيقية ولعمق العلاقات بين الشعبين اللبناني والفرنسي، مهما عصفت بلبنان رياح التخلي عن المسؤوليات الوطنية».

كما اتوجه بالتحية الى الرئيس مصطفى اديب، الذي تحمل مسؤولياته بكل جدارة والتزم حدود الدستور والمصلحة الوطنية حتى اللحظة الاخيرة. حمى الله لبنان واللبنانيين.

من جهة ثانية، صدر عن المكتب الإعلامي للرئيس الحريري البيان الآتي: «عطفاً على ما يتم تداوله اعلامياً، يؤكد المكتب الاعلامي للرئيس الحريري انه غير مرشح لتولي تشكيل الحكومة الجديدة، الا انه يبقى على موقفه الداعم لمبادرة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والمسهّل لكل ما من شأنه انجاحها بصفتها الفرصة الوحيدة والأخيرة لوقف انهيار لبنان».

الرئيس الحريري

رؤساء الحكومة السابقون يأسفون للإلتفاف على فرصة الإنقاذ والسنيورة يحمّل «حزب الله» ما وصل إليه البلد

اعتبر رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، وتمام سلام انه مع تكليف السفير مصطفى اديب تشكيل الحكومة الجديدة، لاحت فرصة انقاذ لبنان بتأليف حكومة تبدأ بالعمل على استعادة الثقة ووقف الانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي الحاصل، فيما المسيطرون على السلطة في حالة انكار لما يحصل في البلاد.

واضافوا في بيان، «هذا التكليف جاء استجابة لمطالبة شعبية عارمة وساخطة من أجل استعادة الاعتبار والاحترام لأحكام الدستور، وللمطالبة بتأليف حكومة انقاذ مصغرة، من الوزراء أصحاب الاختصاص والكفاءة المصممين على تنفيذ خطة تستهدف إنقاذ البلاد من الأزمات العميقة والمستفحلة».

وتابعوا: «كذلك جاء هذا التكليف بالمواكبة مع المبادرة الكريمة من الدولة الفرنسية الصديقة ممثلة بالرئيس ايمانويل ماكرون الذي زار لبنان مرتين متتاليتين خلال أسابيع قليلة: الأولى بعد زلزال التفجير الخطير والمريب في مرفأ بيروت، والثانية من أجل حثّ المسؤولين اللبنانيين على تبني مبادرته الانقاذية ووضعها موضع التنفيذ».

واردفوا: «ولقد أبدى المشاركون في تلك المشاورات التي أجراها الرئيس ماكرون وكذلك في المشاورات التي جرت بعدها الاستعداد الكلي للتعاون والتسهيل من أجل إنجاز ذلك المسعى الانقاذي في مهلة أسبوعين، وبالتالي فقد جهد الرئيس المكلف في الإسراع في تشكيل حكومة إنقاذ مصغرة من غير المنتمين للأحزاب السياسية، وعلى أساس احترام مبدأ المداورة في جميع الحقائب بما يتيح للبنان فرصة وطنية للالتزام بتطبيق الدستور ولتحقيق الإصلاح والنهوض بلبنان واقتصاده. ذلك الجهد اصطدم بشتى أنواع العرقلة الداخلية والخارجية».

واعتبروا إنّه من المؤسف أن يصار إلى الالتفاف على هذه الفرصة التي اتيحت للبنان ومن ثم الى إجهاض جميع تلك الجهود، سيما وأنه قد أصبح واضحاً أنّ الأطراف المسيطرة على السلطة لا تزال في حالة إنكار شديد ورفض لإدراك حجم المخاطر الرهيبة التي أصبح يتعرض لها لبنان. وبالتالي هي امتنعت عن تسهيل مهمة، ومساعي الرئيس المكلف مما أدى إلى إفشالها.

واشاروا إلى انّ رؤساء الحكومة السابقين الذين اقترحوا تسمية الدكتور مصطفى أديب، لما يتمتع به من كفاءة ومناقبية وطنية، وبعد أن تبنت معظم الكتل النيابية تكليفه، وبعد أن التزم الدكتور أديب بتلك القواعد لتأليف الحكومة، فإننا نؤكد وقوفنا إلى جانبه في اعتذاره عن الاستمرار في مهمته التي جرى الإطاحة بها.

ولفتوا إلى انهم وفي «اطار الحرص على الوحدة الوطنية، لم يتوانوا عن الإسهام في إيجاد مخرج من هذه الأزمة الخطيرة التي أفضت إليها سياسةُ التحكم والاستعصاء، وبالتالي فإنّ تخلف البعض عن ذلك فهذه مسؤوليتهم. ولا يزال رؤساء الحكومة السابقون يأملون أن يُصغي الجميع للضرورات والاحتياجات الوطنية، وأن يدركوا مخاطر التصدّع والانهيار بدون حكومة قادرة وفاعلة وغير حزبية.

من جهة ثانية، كشف الرئيس السنيورة ، في حديث متلفز إلى أن «الثنائي الشيعي وعد الرئيس ماكرون بتسهيل مهمة الرئيس أديب بتشكيل حكومة بعيداً عن الأحزاب، إلا أن إعلان واشنطن إدراج الوزيرين علي حسن خليل، ويوسف فنيانوس على لائحة العقوبات بسبب علاقتهما بـ«حزب الله» جعل الإيرانيين يدركون أن ما كانوا يعوّلون عليه من رضى أميركي على المبادرة الفرنسية لم يتحقق، وبالتالي عرقلوا ولادة الحكومة بحجّة وزارة المال».

و«حمّل حزب الله مسؤولية ما وصل إليه البلد، لأنه أطبق على الدولة اللبنانية وأصبح يتحكّم بقراراتها ومرافقها العامة».

كما اعتبر أنه «مع دخول سلاح العقوبات الأميركية في الصراع القائم أصبح لبنان أمام مسارين: الأوّل خارجي يضغط على الداخل اللبناني ويُجبره على تسليم البلاد إلى القبضة الإيرانية، والثاني يريد تثبيت دور الدولة وتقوية مؤسساتها الدستورية».

وأشار الى أن محاولات جرت من قبل الرئيس سعد الحريري لتذليل العقبات التي كانت تزداد، واقترَح ان يكون هناك وزير للمال شيعيا وان يتم تسمية الوزراء من قبل الرئيس المكلف لأنه اذا حصل تنازل فالجميع سيطالب بالمعاملة بالمثل.

ورأى السنيورة أن الحل الآن هو في العودة الى الدستور وهذه الطريقة التي يمكن من خلالها ان يستعيد لبنان ثقة اللبنانيين وثقة المجتمع الدولي والعربي.

الرؤساء ميقاتي وسلام والسنيورة

كوبيتش وقرقاش: قلة مسؤولية ودرس عربي يتكرر

غرّد المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيش على حسابه عبر تويتر منتقدا هذه الدرجة من قلة المسؤولية، حين يكون مصير لبنان وشعبه على المحك.

وتوجّه الى المسؤولين اللبنانيين، بالقول: «هل فوّتم فعلا الفرصة الاخيرة التي أوجدتها فرنسا؟ متى ستوقفون هذه اللعبة المعتادة؟ استمعوا الى صرخات شعبكم وحاجاتهم، واجعلوا الاولوية لمستقبل لبنان».

وتساءل كوبيتش، في تصريح عبر مواقع التواصل الإجتماعي، «هل يفضلون حقاً أن يتدمر البلد؟ هل يمكنكم تقديم حلول أفضل، حينما يستمرون برفض شعبهم وشركائهم الدوليين المحتملين؟».

كما علق وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي انور قرقاش على استقالة مصطفى اديب قائلا عبر تويتر : لا يستوي منطق الدولة ومؤسساتها وكفاءتها مع منطق المليشيات ومصالحها، درس عربي يتكرّر.

صبّ جام غضبه على الطبقة السياسية: خيانة جماعية للتعهد والمسؤولية ستكون ثقيلة

ماكرون: هل يريد حزب الله الديمقراطية أم السيناريو الأسوأ

فشلت في حل المشكلة بين واشنطن وطهران

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استمرار المبادرة الفرنسية تجاه لبنان والتي سبق واعلنها في الاول من ايلول، وحمّل كل القوى السياسية بمن فيهم حزب الله والرئيس سعد الحريري مسؤولية فشل تشكيل الحكومة الجديدة لانها برأيه «فضّلت مصالحها الشخصية على مصالح لبنان شعبه». وكشف انه سيعمل على ترتيب مؤتمر جديد مع الامم المتحدة والشركاء الدوليين للاستفادة من المساعدات الدولية للشعب اللبناني وفي قطاعات الصحة والغذاء والتعليم والمأوى.

وأشار الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في مؤتمر صحفي حول الوضع في لبنان، إلى أن «القوى العظيمة للشعب اللبناني سمحت لهذا البلد بالمحافظة على ما هو عليه الآن، وفرنسا كانت إلى جانبه منذ اللحظات الاولى وستبقى كذلك»، منوهاً بأن «هذه الصداقة الكبيرة بين الشعبين اتخذت من قبل طبقة سياسية تلعب لعبة الموت، والمسؤوليات واضحة ومحددة ويجب أن يتم تسميتها ونستخلص كل النتائج».

ولفت ماكرون إلى أن «معظم القوى السياسية تعهدت في قصر الصنوبر بتشكيل حكومة مهمة خلال ١٥ يوماً، تستطيع تطبيق خارطة طريق من الاصلاحات تم التوافق عليها من المجتمع الدولي وتبقى صالحة مع جدول عمل لشهر وثلاثة اشهر، ولكن ما حصل في الأيام الأخيرة من تغيير من القوى السياسية اللبنانية وقادة المؤسسات، أظهر أنهم لا يرغبون باحترام التعهد الذي اتخذوه أمام فرنسا والمجتمع الدولي، وقرروا أن يخونوا هذا التعهد»، موضحاً أن «السلطات اللبنانية وجدت أنه من الأفضل تفضيل مصلحتها الفردية على المصلحة العامة للبلد، واختارت ترك لبنان بين لعبة القوى الخارجية، وأن تمنع من الإستفادة من المساعدة الدولية التي يحتاجها الشعب اللبناني».

اضاف: لقد تم تكليف رئيس للحكومة محترم وصريح، وحاول ان يفعل ما يستطيع لمساعدة لبنان، لكن المسؤولين في لبنان فعلوا المستحيل لمنع تشكيل الحكومة لتحقيق الاصلاحات المطلوبة، والبعض فضل تعزيز مصلحة فريقه على مصلحة الشعب، ومن خلال محاولة إيقاع الاخرين في المأزق عبر عدم الاتفاق على اختيار الوزراء. كما لو كانت الكفاءة مرتبطة بالطائفة.

وتابع ماكرون: كما ان الاخرين اعتقدوا انهم باستطاعتهم فرض شروط حزب الله وشروط حزبهم لتشكيل حكومة تتعارض تماماً مع الالتزامات التي قطعوها في اول ايلول ورفضوا اي تسوية. وحزب الله ليس باستطاعته ان يكون جيشاً يحارب اسرائيل وميليشيا في سوريا، وان يكون في الوقت ذاته حزباً محترماً في لبنان، وهو اظهر العكس، وعليه ان يفهم انه يخسر لبنان بأسره. وانا آسف ان السلطات اللبنانية لا تريد ان تتحمل مسؤولية هذا الفشل، والكل يريد تغليب مصالح عائلاتهم وفريقهم السياسي.

لكل هؤلاء اقول ان احدا لا يستطيع ان ينتصر على الاخرين، واكرر انه كانت هناك خيانة جماعية لإلتزام المسؤولين اللبنانيين بالعقد الذي تعهدوا به، ويجب ان يتحملوا المسؤولية كاملة وهي ستكون ثقيلة، وعليهم ان يجيبوا الشعب اللبناني على ذلك.

وكرر ماكرون ان فرنسا لن تترك الشعب اللبناني، وان خريطة الطريق التي وضعناها في اول ايلول مستمرة، وهي الخيار الوحيد والمبادرة الوحيدة المقبولة على المستوى الاقليمي والدولي وهي مستمرة. وقال: يجب تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن لكن الاصلاحات ضرورية وهي الشرط الاكيد ليتمكن لبنان من الحصول على المساعدة الدولية اللازمة.

ونوه ماكرون بأن «الإصلاحات ضرورة وهي الشرط الأكيد ليتمكن لبنان من الاستفادة من المساعدة الدولية لإعادة البناء، ومن الآن لآخر شهر تشرين الثاني، سننظم مع الأمم المتحدة والشركاء، مؤتمراً جديداً لتجديد المساعدة الدولية للشعب اللبناني وسنستجيب لاحتياجات الصحة والمأوى لإفادة الشعب اللبناني مباشرة عبر المنظمات الأممية والمحلية». وأشار إلى أن «هذا الإلتزام غير مشروط، وهذا ما التزمت به أمام الأمم المتحدة بالمرحلة الاولى لإعادة الإعمار. ونحن نشدد على الشفافية ومتابعة المساعدة ونستمر بالقيام بذلك مع الامم المتحدة».

وأفاد بأنه سنصر على «أن يتم الإعلان عن نتائج التحقيقات وتحديد المسؤولين، وأبعد من ذلك سيكون استحداث خارطة الطريق ونتائجها. نحن ندخل الآن بمرحلة جديدة حيث المخاطر أصبحت أرفع، والسلطات اللبنانية عليها التقرير إن كان لدينا جميعا المصلحة للقيام بذلك، ونحن سنستخلص كل النتائج». وأوضح أن «سعد الحريري أخطأ عندما أضاف معيار طائفي عند توزيع الوزارات، وهذا شرط وضعه على الطاولة مع الوزراء السنة ولم يكن جزءًا من خارطة الطريق، في حين أن طريقة العمل التي اختارها كانت غلطة، لكنه عاد ورجع عن الالتزام بها ووافق على التسوية»، منوهاً بأن «حركة أمل» و«حزب الله» اتفقا على انه لن يتغير أي شيء في كل مرحلة وبري أقر أن الالتزام بتسمية الوزراء كان شرطاً من «حزب الله» الذين لم يحترموا ما قالوه لي بكل وضوح انهم مع خارطة طريق من الإصلاحات وحكومة اختصاصيين».

واعلن اننا ندخل في مرحلة جديدة على السلطات اللبنانية ان تقرر وتعطي جوابها. وحيا الجيش اللبناني واكد استمرار فرنسا بالوقوف الى جانب الشعب اللبناني.

وردا على سؤال قال ماكرون: لا نقول اننا فشلنا في المبادرة، لكن ما هي مسؤوليات لبنان حيال المبادرة، اعتقد ان الرئيس سعد الحريري اخطأ حينما اضاف معيارا طائفيا في توزيع الوزارات، وهذا الشرط الذي وضعه وهو لم يكن جزءا من خريطة الطريق الموضوعة واضعف ايضا الالية الموضوعة. وطريقة العمل التي اختارها كان غلطة، لكنه عاد وتراجع عن هذا الشرط ووافق على التسوية، حيث لم تكن هناك اي شروط طائفية في توزيع الحقائب الوازرية. كما ان امل وحزب الله تمسكا بتسمية وزرائهم وهذا ادى الى عدم التوصل الى التسوية والى عدم احترام المبادرة التي تعهدوا بها. لكننا سنسعى مجددا، واذا حصل فشل سيكون فشلهم وليس فشلي انا.

وقال ماكرون: من الآن حتى شهر علينا ان نقوم بمراجعة التقدم،وإن لم يحصل هذا التقدم سنكون مرغمين لمقاربة خيار آخر..

واكد: لا دليل على ان ايران لعبت دوراً في منع تشكيل الحكومة اللبنانية، والشهر المقبل سيكون اساس العمل على خارطة الطريق..

واشار الى ان على حزب الله ان يتخذ خياراً تاريخياً فهل يريد الديمقراطية ولبنان ام يريد السيناريو الأسوأ؟ والأمر بيد بري وحزب الله.

وقال: «يمر لبنان في ظروف غاية في الخطورة والتدهور، مما يجعل الحليم حيرانا. عانينا الانهيار وأصبحنا في مرحلة انتظار وترقب لمبادرة من هنا وهناك، وهم مشكورون وفي طليعتهم فرنسا. انطلاقا من هنا، أناشد القوى السياسية التفاهم مع بعضهم بعضا وفقا لأحكام الدستور ومصلحة البلاد والعباد، وان يكون هذا الأمر في أولويات اعتباراتهم قبل الضياع وقبل ان نصبح في وضع لا نحسد عليه، فتقاذف التهم لا ينفع بل يؤجج الأمور الى الأسوأ. تحول الخطاب السياسي عند الكثيرين إلى خطاب فتنوي، وهذا أمر خطير يؤدي الى خراب نحن في غنى عنه، الأمر الذي يتطلب مزيدا من الوعي والتناصح».

وختم: «لبنان يشهد اليوم تحديات كبيرة يخشى منها إشعال فتنة، لذلك نحذر وننبه ونقول لرجال السياسة عليكم إيجاد مخرج يجمع ولا يفرق، يبني ولا يهدم. لا نريد ان نتحدث طائفيا او مذهبيا، لبنان لا يعيش دور الطائفة الأكبر أياً تكن الطائفة، بل لا يكون إلا بالتفاهم والتوازن وعدم التحدي ومن دون كيديات سياسية».

الرئيس ماكرون خلال مؤتمره الصحفي في الاليزيه مساء امس

مفارقتان أوصلتا إلى إعتذار أديب

القوى السياسية تراجع خياراتها

غاصب المختار

مفارقتان سلبيتان في السياسة حَكَمتا اتصالات تشكيل الحكومة وأدتا الى ما كان متوقعاً، إعتذار الرئيس المكلف مصطفى اديب. المفارقة الاولى الاعتراض على حصر رؤساء الحكومة السابقين التشكيل بهما عبر تسمية مصطفى أديب وحصر تسمية الوزراء وتوزيع الحقائب بهم، عبر اديب، مع ما يمثلون من خيارات سياسياً واقتصادياً ومالياً ونقدياً هي محل إعتراض قوى وتيارات ونقابات كثيرة، واستبعاد تمثيل الاخرين. والمفارقة الثانية، الاعتراض على مسعى الثنائي الشيعي المشاركة في السلطة عبر التوقيع الثالث، مع أن الطائفة تحتل السلطة الثانية. عدا محاولات تغييب دور رئيس الجمهورية والكتل الأخرى. ما طرح تلقائياً السؤال عن المشاركة المسيحية، في ظل الصلاحيات الدستورية المحدودة لرئيس الجمهورية.

الاهم بنظر المعترضين على أداء الرئيس اديب، انه قيّدَ نفسه بشروط رؤساء الحكومات، برغم التوضيحات التي صدرت عن الفرنسيين ولاحقاً عن وليد جنبلاط بأن مبادرة الرئيس ماكرون لا تتضمن لا مداورة ولا رفض حصر اي حقيبة بأي طائفة. كما أن الثنائي الشيعي- حسب مصادره- رفض في آخر لقاء مع اديب مساء الجمعة الماضي، «إلغاء نفسه من التأليف بعدما ألغى نفسه من التكليف، ووافق على من اقترحه الحريري من بين ثلاثة أسماء. وتنازل عن الثلث الضامن، ما يعني تنازلاً عن دور الأكثرية النيابية، ومع ذلك مطلوب منه أن يُعطي ثقة بالحكومة لم يشارك في تسمية وزراءه فيها».

إعتذر أديب لتعذر تجاوز من سمّاه. ما يعني حُكماً تعويم حكومة الرئيس حسان دياب حتى انتهاء عملية تكليف رئيس جديد للحكومة وتشكيل حكومة جديدة، ويتم الحديث عن تعويم «حكومة مواجهة التحديات» لمواجهة اي امر طارىء، ولو اضطرت إلى عقد جلسات طارئة طالما أن البلد في حالة طوارىء صحية واقتصادية ومالية واخيراً امنية بعد إستفاقة خلايا الارهاب النائمة.

وتفيد مصادر متابعة لما جرى بعد تجربة مصطفى اديب، انه بعد إعتذار الرئيس اديب عن تشكيل الحكومة للأسباب المعروفة، انكفأت القوى السياسية لمراجعة حساباتها وتحديد خياراتها للمرحلة المقبلة، حيث من المفروض العودة الى الاستشارات النيابية الملزمة بعد فترة قصيرة لتكليف شخصية اخرى تشكيل الحكومة. وستكون تجربة مصطفى اديب محل تقييم سياسي لتحديد الثغرات التي إعترتها، وتحديد خيارات اخرى لا تنسف المبادرة الفرنسية نهائياً طالما ان كل القوى السياسية اعلنت تمسكها بها.

وتتوقع المصادر ان يبادر الرئيس ماكرون الى إجراء إتصالات بالقوى الإقليمية والدولية «المتهمة بالتدخل لعرقلة تشكيل الحكومة، بحجة منع تمثيل حزب الله فيها»، من اجل تسهيل الخيارات امام اللبنانيين ومساعدتهم على الخروج من المازق الذي اوقعوا انفسهم به عبر تشكيل حكومة مقبولة من الداخل ومن الخارج، برغم صعوبة هذا الامر في ظل الموقف الاميركي والسعودي القائم على رفض تمثيل حزب الله في اي حكومة قبل ان ينصاع الى مطالب الاميركيين وحلفائهم. لكن قناة روسيا اليوم ذكرت امس: ان ماكرون وولي العهد السعودي إتفقا على ضرورة حل الأزمة اللبنانية، وتمت إعادة طرح اسم الرئيس سعد الحريري كنقطة توافق، كما أن ماكرون قام بتعديلات على فريقه المكلف بالملف اللبناني»، وهذا يعني ان ابواب الحل لم تقفل بعد.

على هذا، من المتوقع ألاّ تحصل مشاورات سريعة بين رئيس الجمهورية وبين القوى السياسية، لا سيما وأن الرئيس ميشال عون أجرى هذه المشاورات قبل نحو أسبوع مع كل القوى والكتل، وهي حددت موقفها ولا تراجع عنه تحت أي صيغة جديدة ستجري بها مقاربة الملف الحكومي الجديد، طالما أن الضغوط الخارجية لا زالت قائمة على حزب الله وحلفائه. وبالتالي لن يحدد الرئيس عون موعداً قريبا للاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد تشكيل الحكومة قبل إتضاح الخيط الابيض من الخيط الاسود.

وثمة من اقترح في الدائرة المقربة من الرئيس عون ان تجري عملية الاستشارات الاسبوع الحالي في ابعد تقدير، على ان يحصل لقاء مسبق بين عون والشخصية التي يتم الاتفاق على تكليفها من اجل تحديد التوجهات الكبرى للحكومة شكلاً ومضموناً، ويتم الاتفاق عليها مع الرئيس نبيه بري والقوى السياسية الاساسية، ليمر التكليف والتأليف بسلاسة. ولكن يبقى السؤال عن موقف الرئيس سعد الحريري وكتلته النيابية، والى اي حد سيتجاوب مع الرغبة في التسهيل والتراجع عن الشروط التي وضعت خلال اتصالات تشكيل حكومة الرئيس المعتذِر.

المفتي دريان: لبنان لا يعيش دور الطائفة الأكبر

رأى مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، أن «اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب، شكل خسارة كبيرة وإضافية وتسبب بتداعيات جديدة على الساحة اللبنانية».

وقال: «يمر لبنان في ظروف غاية في الخطورة والتدهور، مما يجعل الحليم حيرانا. عانينا الانهيار وأصبحنا في مرحلة انتظار وترقب لمبادرة من هنا وهناك، وهم مشكورون وفي طليعتهم فرنسا. انطلاقا من هنا، أناشد القوى السياسية التفاهم مع بعضهم بعضا وفقا لأحكام الدستور ومصلحة البلاد والعباد، وان يكون هذا الأمر في أولويات اعتباراتهم قبل الضياع وقبل ان نصبح في وضع لا نحسد عليه، فتقاذف التهم لا ينفع بل يؤجج الأمور الى الأسوأ. تحول الخطاب السياسي عند الكثيرين إلى خطاب فتنوي، وهذا أمر خطير يؤدي الى خراب نحن في غنى عنه، الأمر الذي يتطلب مزيدا من الوعي والتناصح».

وختم: «لبنان يشهد اليوم تحديات كبيرة يخشى منها إشعال فتنة، لذلك نحذر وننبه ونقول لرجال السياسة عليكم إيجاد مخرج يجمع ولا يفرق، يبني ولا يهدم. لا نريد ان نتحدث طائفيا او مذهبيا، لبنان لا يعيش دور الطائفة الأكبر أياً تكن الطائفة، بل لا يكون إلا بالتفاهم والتوازن وعدم التحدي ومن دون كيديات سياسية».

قبلان: اعتذار أديب كارثة

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في بيان أن «اعتذار الرئيس المكلف في الوقت الذي ينهار فيه لبنان اقتصاديا وماليا هو كارثة موصوفة، وتفجير حقيقي للمبادرة الفرنسية، كما أن الإصرار والعناد على استبعاد الثقل السياسي عن عملية تأليف الحكومة هو بمثابة الضربة القاضية. وعليه، ندعو كل القوى الوطنية والمرجعيات الروحية والتزاما منا السلم الأهلي وحرصا على العيش المشترك، أن يتحسسوا المسؤولية التاريخية والوطنية ويبادروا قبل فوات الأوان إلى قطع الطريق أمام أي استثمار دولي بالفتنة والمتاريس الداخلية».

وقال: «إن الوقت الآن هو لإنقاذ البلد وحمايته من السقوط والانهيار والذهاب إلى ما لا تحمد عقباه، وليس لبيانات وتعليقات تحمل في طياتها بذور الأحقاد والابتزاز والفرقة، ولهذا ندعو ونناشد الجميع أن يكونوا لبنانيين وطنيين، صادقين أوفياء لبلدهم ولشعبهم، بعيدا عن لعبة الأمم ومؤامراتها على المنطقة وفي مقدمها لبنان، سيما أن هناك من يريد لهذا البلد الغرق مرة أخرى بالقتل والدماء إرضاء للفرق المتعطشة لدمار هذا الوطن وخرابه».

وختم: «مرة أخرى نقول إننا متمسكون بالمبادرة الفرنسية على قاعدة إنقاذ بلدنا ومن خلال حكومة جامعة تتمثل فيها كل القوى التي فعلا تريد الإصلاح وتجهد من أجل وحدة هذا البلد وسلامة أراضيه».

الراعي ترأس قداساً على نية شهداء الجيش: أديب أُحرج فأقدم على الاعتذار

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي أن الرئيس المكلف مصطفى اديب احرج فأقدم على الإعتذار، داعيا لعدم «تخصيص اي حقيبة وزارية لأي فريق».

ترأس الراعي قداس الاحد في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، على نية شهداء الجيش،

وقال: « شهداء الجيش هم شهداء كل عائلة لبنانية، وبأن استشهادهم هو من أجلنا جميعا. استشهدوا دفاعا عن لبنان ضد الارهاب ومنعا للفتنة وصونا للوحدة الوطنية. فوجه تحية تقدير لقيادة الجيش على التضحيات التي قدمها والإنجازات التي حققها وكان آخرها العملية الأمنية التي جرت بالأمس في منطقة وادي خالد ضد المجموعات الارهابية ومطاردتهم بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى. إن الجيش مخول، مع سائر القوى الأمنية الشرعية دون سواهم، حماية سيادة لبنان، واحتضان ثورة الشعب اللبناني من أجل التغيير. فإليه وحده يرتاح الشعب.

واشار انه « في الزمن المصيري ينبغي على مكونات الأمة أن تلتقي لتنقذ الدولة ولا تختلف فتخسرها. في الزمن المصيري لا قيمة لأي نقطة تسجل خارج مرمى الوطن والخير العام، بل يتنازل الجميع لصالحهما إن فاعلية أي مكون هي في تفاعله مع الآخرين لا في الاستقواء عليهم. دورنا معا أقوى من دورنا متفردين ومنفردين. حبذا لو أن انفجار المرفأ وإلتفاف الدول حول شعب لبنان شكلا صحوة الضمير الوطني الداعي الى تأليف حكومة حسب الدستور والميثاق ووثيقة الوفاق الوطني نصاً وروحاً، وبنية صادقة وبسرعة خارقة. أما وقد أحرج الرئيس المكلف مصطفى أديب فأقدم على الاعتذار، أصبحت البلاد أمام أخطار متعددة ليس أقلها غياب حكومة تقود عملية إنقاذ البلاد وملاقاة المؤتمرات الدولية والتفاوض مع صندوق النقد الدولي. وفوق ذلك خيب الاعتذار آمال المواطنين ولاسيما الشباب الذين كانوا يراهنون على بدء تغيير في الطبقة السياسية من خلال حكومة جديدة بوجوه واعدة، وفاقم الازمة الوطنية والحكومية، اذ بدا كأنه يسلم بفيتو غير موجود في الدستور والميثاق ووثيقة الوفاق الوطني.

ورأى «ان البطريركية المارونية تنطلق دائما من أركان الدولة الثلاثة المتكاملة: الدستور والميثاق ووثيقة الوفاق الوطني التي تحفظ توازن مكونات وطننا الواحد، المشترك والنهائي، وتجمعنا في وحدة وطنية على تنوع طوائفنا ومذاهبنا واحزابنا وحرية الرأي والتعبير.

وإذ نحرص على ان تبقى فرنسا مشكورة عزمها على مساندة لبنان، فاننا حفاظا على الاركان الثلاثة ندعو الى عدم تخصيص اي حقيبة وزارية لاي فريق او حزب او طائفة او مذهب بشكل دائم، بل الى اتباع قاعدة المداورة الديمقراطية. فلا يمكن الاعتداد بعرف أو التفرد بخلق أعراف من دون توافق، ومن دون اعتراف الآخرين بها.

وفي كل حال مهما اختلف اللبنانيون، يجب أن تبقى لغة الحوار أقوى من أي لغة أخرى».

وكان شارك في القداس وفد «الرابطة المارونية» واوضح نعمة الله أبي نصر: انه «إزاء خطورة الوضع الذي بلغه لبنان والوصول الى حائط مسدود في عملية تشكيل الحكومة وحيث أن الازمة تطورت من أزمة حكومة الى أزمة نظام، فان الرابطة تتوجه الراعي ليدعو في أسرع وقت الى لقاء تشاوري للقيادات المارونية للبحث في ما آلت اليه الامور لتحمل مسؤولياتهم واتخاذ القرارات المناسبة لحماية الدولة من الانهيار في ذكرى مئويتها الاولى وتجديد الميثاق بين اللبنانيين».

فرنجية من الديمان: لإنعاش المبادرة الفرنسية

أكد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أننا «تحت سقف بكركي بأي حوار تدعو إليه»، معتبرا أن «المبادرة الفرنسية فرصة ذهبية للبنان ويجب ان تستمر عبر رئيس وفاقي»، داعيا الى «الاسراع بتشكيل حكومة وفاق لانقاذ لبنان مما هو فيه».

كلام فرنجية جاء إثر لقائه البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في الديمان الذي وصله عند الظهر يرافقه المونسنيور اسطفان فرنجية، وكان في استقباله عند المدخل النائب البطريركي العام المطران جوزيف نفاع والمسؤول الاعلامي المحامي وليد غياض.البطريرك الراعي استقبل فرنجية على شرفة الجناح البطريركي حيث عقد اجتماع امتد على مدى ساعة تخلله بحث في مجمل الاوضاع العامة في البلاد.

إثر اللقاء، أكد فرنجية أننا «جئنا بناء على دعوة غبطته للتشاور في الامور العامة وقد أكدنا أننا تحت سقف بكركي في أي حوار ونحن نشعر برعايته الابوية ونعتبر أنفسنا في بيتنا».

ولفت الى أنه «تم التشاور مع البطريرك في مجمل الاوضاع بعمق وبصراحة تامة»، مؤكدا أن «المبادرة الفرنسية فرصة ذهبية قد لا نحصل على مثلها في المستقبل، لذا لا يجب ان نخسرها وإن كانت ليست الفرصة الوحيدة أو المشروع الوحيد لخلاص لبنان لان عمر هذا البلد أطول بكثير منا جميعا»، مشددا على أن «هذه المبادرة يجب أن تستمر ومن الضروري إنعاشها عبر الاتفاق على رئيس وفاقي قد يكون الرئيس أديب او غيره إنما لا يمكن لاي طرف تسيير الامور لوحده، فأي حكومة تكون على شاكلة الحكومة السابقة برئيس يختاره أي طرف أو فريق نعتبر أنفسنا غير معنيين به».

وإذ أعرب عن تفاجئه وهو بطريقه الى الديمان باعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب، أكد «ضرورة الاسراع بتشكيل حكومة وفاقية لانقاذ لبنان».

رؤساء ووزراء ونواب أدانوا الإعتداء الإرهابي على الجيش ونوهوا بالإنجاز الأمني لشعبة المعلومات في وادي خالد

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون التطورات الأمنية بالانجاز الأمني الذي حقّقته قوى الامن الداخلي في مواجهة المجموعة الإرهابية التي تسلّلت الى المنطقة عبر الحدود السورية وتمكنت من القضاء عليها ودان الاعتداء الإرهابي الذي تعرّض له موقع للجيش في محلة عرمان وحيّا الشهيدين اللذين سقطا في الاعتداء منوّها بتصديهما مع رفاق لهما لمنفّذ الاعتداء.

أما رئيس المجلس النيابي نبيه بري، فقال بدوره: «الدعوة للجميع لقراءة مشهد الشمال الحزين، البدايه تبدأ من هناك، من لدن لغة الشهداء لغة الجيش والقوى الامنية، فمن لا يفهم لغتهم في هذه اللحظات الحرجة لا يمكن ان يفهم لغة وطنه».

في السياق شدد المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في بيان على أن «مرّة جديدة يضرب الإرهاب وطننا، ومرّة جديدة يستشهد أبطال المؤسسة العسكرية في هجوم على موقع الجيش في عرمان، دفاعًا عن لبنان وأهله، ومنعًا لافتعال الفتن والمشاكل في هذه المحنة الصعبة التي يمرّ بها البلد». واعتبر أن «هذه الجريمة بحق الوطن تأتي غداة العملية النوعية التي قامت بها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في وادي خالد ضد الإرهاب».

من جهتها، قالت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الاعمال زينة عكر:«مرة أخرى تتثبت أهمية التعاون والتنسيق بين القوى الأمنية وهنا ننوه بالعملية النوعية التي قامت بها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، بمؤازرة الجيش، في منطقة وادي خالد ضد الإرهابيين الذين يحاولون الإخلال بالأمن وزرع الفتنة، ونؤكد أن الجيش اللبناني سيبقى على جهوزيته من أجل الدفاع عن لبنان وشعبه».

في الإطار عينه أشارت وزيرة المهجرين في حكومة تصريف الأعمال غادة شريم في تغريدة على حسابها عبر «تويتر» الى أنه «من جديد يعود الارهاب ليحتلّ المشهد العام وكأنّ كلّ ما نعيشه لا يكفي!».وأضافت: «نتقدّم بأحر التعازي من المؤسسة العسكرية وكلّ الضحايا للقوى الامنية، وندعو للإلتفاف حول الاجهزة لإجتثاث الخلايا الإرهابية ومحاسبة من يقف خلفها».

توازياً اعتبر عضو تكتل الجمهورية القوية النائب وهبي قاطيشه ان وادي خالد منطقة حدودية لكنها في قلب الوطن بأبنائها في المؤسسات العسكرية والأمنية المكلفين بالدفاع عن لبنان وسلمه الأهلي، وهم اليوم يقفون إلى جانب أبنائهم لدعم ما يقوم به الجيش من عمليات لفرض النظام كما صدر في بيانهم.

الى ذلك غرد النائب هادي حبيش على «تويتر»: «قدر عكار أن تدفع الاثمان الباهظة في سبيل الحفاظ على أمن لبنان».

وغرّد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على حسابه عبر تويتر قائلاً: بصورة منظّمة، ازدادت عمليات داعش الارهابية على القوى الأمنية في الشمال، فإرتفع شهداء وسقط جرحى. بعض الارهابيين خرجوا من السجن قبل مدة، ومع ذلك تطالب بعض الأحزاب بعفو عام يُخرج المزيد منهم دفعة واحدة. التواطؤ مع الخارج بموضوع الارهاب، حتى اذا كان غير مقصود، جريمة تقضي على لبنان. حذار!».

كما غرد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب فادي علامة: «العزاء لعوائل الشهداء وقيادة الجيش اللبناني بالشهداء الذين سقطوا ليلا على يد الإرهاب المتربص شرا بوطننا، والذي تلقى بالأمس ضربة من أبطال الجيش اللبناني، وقوى الأمن».

بدوره، غرد النائب فريد هيكل الخازن عبر تويتر فكتب: «تبيّن أن الإرهاب قنبلة موقوتة تهدِّد كلّ فرد داخل كلّ بيت في كافّة أنحاء الوطن».

وغرد النائب طارق المرعبي عبر «تويتر» : «ستبقى عكار وابنائها ينابيع البطولة والشهادة في الجيش اللبناني والقوى الامنية، لانهم الرجال».

وقال النائب علي درويش «: «يبقى الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية الضمانة لحفظ الأمن والاستقرار في وجه أي تحركات إرهابية متطرفة تحاول استهداف البلاد والعبث بصورة الشمال».

واعتبر النائب مصطفى حسين «أن ثمة ضرورة بدعم الجيش في هذه المرحلة لاداء واجباته بحفظ الامن والقضاء على الارهاب».

وغرّد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «مرة أخرى، يضرب الإرهاب منطقتنا ضمن مخطط يستهدف الاستقرار في الشمال. وتابع: نجدد دعمنا للجيش والقوى الأمنية في معركتهم ضد كل مخطط يسعى لزعزعة الأمن في كل لبنان».

كما غرد رئيس حزب الكتائب سامي الجميّل عبر تويتر فكتب: «رحم الله شهداء الجيش اللبناني الذي لا يتردّد في مواجهة الإرهاب المُحرك بتوقيت مشبوه، كل الدعم للقوى المشتركة من جيش وشعبة المعلومات التي حسمت المعركة بسرعة وحزم، وأثبتت مرة جديدة قدرتها على حماية لبنان واللبنانيين دون منّة من أحد».

من جانبه غرّد اللواء أشرف ريفي على تويتر كاتبا: الرحمة لروح الشهيدين البطلين محمد النشار وأحمد صقر اللذين استشهدا نتيجة هجوم إرهابي غادر، وكل التعازي لأهالي الشهيدين وأهلنا في عكار والمؤسسة العسكرية. كل الدعم للجيش في مهمة مكافحة الإرهابيين المأجورين، وحماية الإستقرار

وقال الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري، عبر «تويتر»: «التعازي الحارة للجيش اللبناني ولعكار ولعائلتي الشهيدين العريف محمد خالد النشار والعريف المجند أحمد خالد صقر، وكل التضامن مع الجيش وقوى الأمن الداخلي في معركتهم المفتوحة مع كل أنواع التطرف والعنف والسلاح المتفلت مهما اختلفت تسمياته وتحت سقف معادلة الدولة والشعب والقانون».

جنبلاط: دخلنا في صراعات الأمم

أشار رئيس حزب التقدمي الإشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط إلى أن الفرنسيين أكدوا له أنهم لم يطرحوا مبدأ المداورة ولا التخصيص، لافتاً إلى أن الذين تذاكوا حول المبادرة الفرنسية أعطوا أكبر فرصة لحكومة دياب وأؤيد إيجاد مخرج عبر إعادة المبادرة الفرنسية.

وأكد في حديث متلفز أن زيارته إلى فرنسا كانت خاصة، والتقى خلالها إيمانويل بون من فريق الرئيس الفرنسي في مسعى لإنجاح المبادرة الفرنسية مشيراً الى أنه قام بكلّ الجهود ووجد نفسه لوحده معتبراً أنه ضد القول إننا ذاهبون إلى جهنم فالناس بحاجة إلى أمل.

واعتبر جنبلاط أننا «دخلنا في البازار والمبادرة الفرنسية لم تنته لكن على اللاعبين الكبار عدم إغفال الوضع الاقتصادي المنهار في لبنان»، مؤكداً أن «كلّهم سوف يتباكون على المبادرة الفرنسية وهناك نافذة صغيرة جداً فتحها ماكرون لم نستفد منها».

كما أبدى تخوفه من وقف الدعم من قبل المصرف المركزي ووضع الكورونا وإعادة إعمار مرفأ بيروت.

ورأى جنبلاط أننا «دخلنا في صراعات الأمم ولا أحد في حساباته الكبرى وضع الليرة».

عودة للمسؤولين: معيب تلهِّيكم بتقاسم الحقائب والمواطنون على أبواب السفارات

اعتبر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس، أنّ «الكنيسة لا تَحُلُّ محلّ الدولة»، مشيرا انه امر معيب جدا تلهي السياسيين بتقاسم الحقائب والمواطنون على ابواب السفارات.

ولفت في عظة الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس في بيروت، الى أنه «من واجب الدولة تأمينَ حاجاتِ مواطنيها وحقوقِهم»، سائلاً: «هل يجوزُ أن يستعطي المواطنُ حقَّه في دولةٍ يعيشُ فيها ويقومُ بواجباتِه أمامَها ويحترمُ دستورَها وقوانينَها؟ هل يجوزُ أن يموتَ المواطنون في قوارب الموتِ فيما هم يبحثون عن ملجإٍ آمنٍ لهم ولعيالهم، هرباً من جحيمٍ يعيشون فيه؟ هل يجوزُ أن يَنفجرَ قلبُ المدينةِ بسكّانِه وبيوتِهم ويُترَكونَ لمصيرهم؟ وهل يَقبلُ إنسانٌ مسؤولٌ أن يفتش إنسانٌ فقيرٌ في وطنِه عما يسدُّ جوعَه في النفايات؟».

وتوجه الى المسؤولين بالقول:«القليل من التواضع يا أيها المسؤولون، والإعتراف بالعجز ليس عيبا. فعندما يعجز إنسان عن إتمام واجبه أو تنفيذ مخطط عمله، عليه أن يتراجع عن التمسك بمركزه وإتاحة الفرصة أمام من هو قادر على العمل. الدولة ليست مرتعا للفاشلين أو العاطلين عن العمل وليست حلبة للمصارعة وإعلان الإنتصار، كما أنها ليست المكان المناسب للمحاصصات وتقاسم الغنائم. الدولة مكان للعمل الجاد الدؤوب من أجل خدمة المواطن وتأمين سلامته وحقوقه، وحفظ تراثه، والتخطيط من أجل مستقبل أفضل لأبنائه.

اضاف:«إنه وقت التخلي عن الأنانيات والمصالح الضيقة. لبنان في قعر الهاوية وهو بحاجة إلى من يقيمه منها لا إلى من يغرقه أكثر ويشده إلى أسفل. الوقت ليس وقت التمسك بحقيبة وزارية، أو التشدد في المواقف، أو التشفي من الأخصام. الوقت للعمل والإنقاذ، والتاريخ لا يرحم، كما أن الضمير أيضا لا يرحم ولو بعد حين. معيب جدا أن يهتم الخارج لمصلحتنا أكثر من اهتمام السياسيين والزعماء. معيب أن يتلهى السياسيون بتقاسم الحقائب والتعنت ووضع الشروط لتسهيل قيام حكومة والمواطنون على أبواب السفارات وفي غياهب البحر، ومن بقي منهم في لبنان يبكي حظه السيىء ويستعطي قوته ومستلزمات عيشه ويلعن من أوصله إلى هذا الدرك. معيب أن يدفع رئيس مكلف لتشكيل الحكومة إلى التنحي بعد شهر من الأخذ والرد دون نتيجة وكأن لا قيمة للوقت المهدور فيما الخناق يشتد على أعناق اللبنانيين.

وسأل: «ماذا تريدون بعد؟ ألم يكفِ ما جنيتموه خلال السنوات المنصرمة، وما اقترفت أيديكم من ظلم وبطش واستغلال واستزلام وتفقير وتجويع؟ وهل طموحكم أن تبقوا في الحكم على أنقاض البلد وجثث المواطنين؟ عودوا إلى ضمائركم إن كانت بعد موجودة، واتركوا الأنقياء والأكفاء والصادقين والمتواضعين يحكمون».

الحكومات اللبنانية زمن الأزمات الكبرى في فترة ما قبل إتفاق الطائف

عند إذاعة الرئيس المكلف مصطفى أديب لبيان إعتذاره عن متابعة تشكيل الحكومة اللبنانية في عز أخطر أزمة سياسية وإقتصادية يمرُّ بها لبنان، اعتبر ذلك نقطة تحوّل في المبادرة الفرنسية التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ولعل تاريخ تشكيل الحكومات اللبنانية منذ الإستقلال يحفل بمصاعب واجهت رؤساء الحكومات حين تشكيل حكوماتهم بعد تكليفهم، خاصة عند الأزمات الكبرى التي كانت تعصف بالحياة السياسية اللبنانية.

ففي فترة ولاية الرئيس بشارة الخوري الممددة، قامت جبهة معارضة واسعة ضده ضمّت عدد كبير من الزعماء اللبنانيين، وكان أن شكّل الرئيس سامي الصلح إحدى الوزارات بعد إغتيال الرئيس رياض الصلح، وبعد خلافات حادّة بينه وبين سليم الخوري شقيق الرئيس بشارة الخوري، قام الرئيس الصلح في جلسة مجلس النواب تاريخ ٩ أيلول من العام ١٩٥٢ بشنّ هجوم عنيف على الرئيس الخوري، ليعتبر هذا الأخير الحكومة مستقيلة ويكلّف مدير غرفة رئاسة الوزراء ناظم عكاري تأليف حكومة في ٩ أيلول، دامت خمسة أيام فقط، ليتم تكليف الرئيس صائب سلام تأليف حكومة جديدة في ١٤ من نفس الشهر، لكنها لم تدم سوى أربعة أيام بعد وقوع تحركات برلمانية وشعبية ضد حكم الرئيس بشارة الخوري، وبعد إستقالة الرئيس سلام لم يجرؤ أحد على القبول بتشكيل حكومة جديدة، فأدرك الرئيس الخوري وصوله الى حائط مسدود فأعلن إستقالته في ١٨ أيلول عام ١٩٥٢.

بعد إستقالة الرئيس الخوري قام قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب بتشكيل حكومة ثلاثية تمهيداً لإنتخاب رئيس جديد للجمهورية، ليتم إنتخاب الرئيس كميل شمعون في ٢٣ أيلول، وفور تسلّمه مهامه كلّف الرئيس شمعون الرئيس عبدالله اليافي تشكيل الحكومة ففشل، وتم بعدها تكليف سعدي المنلا ففشل أيضاً، ليتم تكليف الرئيس صائب سلام تشكيل الحكومة في ٣٠ نيسان من العام ١٩٥٣، وأطلق عليه إسم حكومة الثمانية كما استبعد منها أركان المعارضة، وكان من مهامها التحضير لإنتخابات العام ١٩٥٣، ليتبعه بعد الإنتخابات تلك الرئيس عبدالله اليافي الذي تم تكليفه تشكيل الحكومة في ١٦ آب، وشهدت فترة هذه الحكومة إتساع دائرة المعارضة لحكم الرئيس شمعون، خاصة بعد إعلان حلف بغداد.

على أثر العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ وموقف الرئيس كميل شمعون، قدّم الرئيس عبدالله اليافي إستقالته، وتم تكليف الرئيس سامي الصلح تشكيل حكومة جديدة، فتشكّلت الحكومة السداسية للإشراف على إنتخابات العام ١٩٥٨، وكانت تلك الإنتخابات من مقدمات ثورة العام ١٩٥٨ بعد سقوط أركان المعارضة، ليتم تكليف الرئيس الصلح مجدداً تشكيل حكومة جديدة في ١٨ آب وبعدها في ١٥ آذار، التي واجهت أخطر أزمة في تاريخ لبنان وقتها، جراء إستعانته بالقوات الأميركية في مواجهة المعارضة تطبيقاً لمبدأ أيزنهاور، ليصدر وقتها بيان قضاة الشرع بالتبرؤ من الرئيس سلمي الصلح في ٥ حزيران، وتم إحراق منزله في محلة برج أبي حيدر في ١٤ حزيران.

في ٣١ تموز من العام ١٩٨٥، تم إنتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية بعد توافق أميركي - مصري، وكلّف بعد إستلامه مهامه الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة، ولم تدم هذه الحكومة طويلاً نتيجة إندلاع الثورة المضادة، ليتم تشكيل حكومة جديدة برئاسة كرامي نفسه في ١٤ تشرين الأول، عرفت بإسم الحكومة الرباعية أو حكومة الإنقاذ الوطني، كما شكّل الرئيس صائب سلام عدة حكومات في عهد الرئيس شهاب، لكن التوافق كان مفقوداً بين الرئيسين.

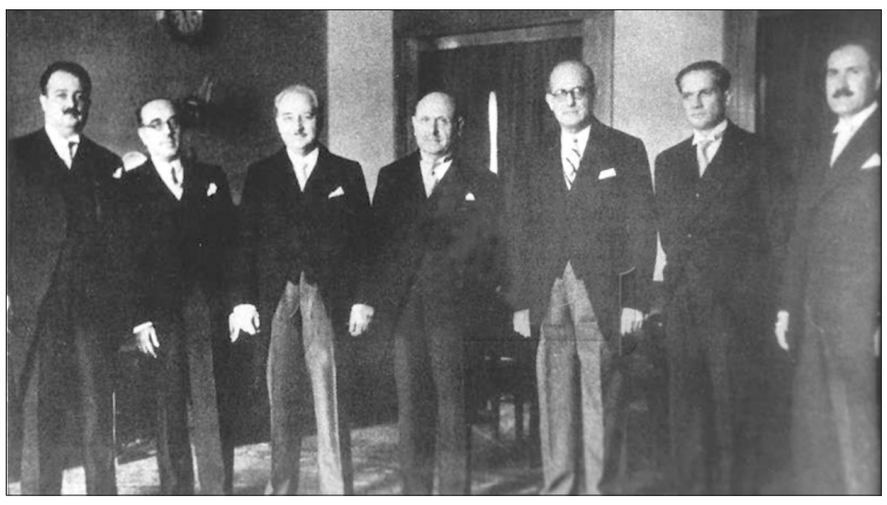
حكومة الاستقلال الأولى

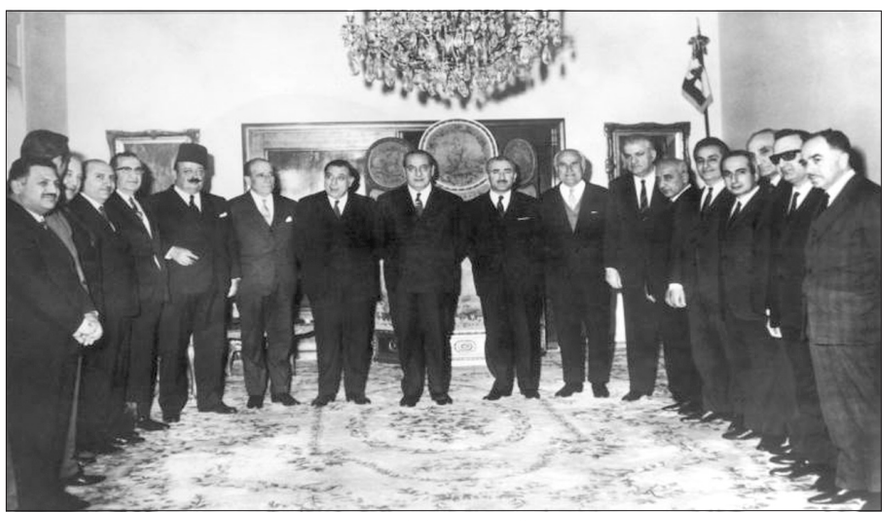
حكومة الرئيس رشيد كرامي عام ١٩٦٩

شكّل الرئيس رشيد كرامي حكومة الأربعة عشر في ٣١ تشرين الأول من العام ١٩٦١، وقد واجهت حكومته أزمتين كبيرتين هما: شبكة شولا كوهين وإنقلاب الحزب القومي السوري الإجتماعي في ٣٠-٣١ كانون الأول من نفس العام.

في العام ١٩٦٤، تم إنتخاب شارل حلو رئيساً للجمهورية فيما إعتبره البعض إستمراراً للنهج الشهابي، وشهد عهده أخطر أزمة إقتصادية في تاريخ لبنان حينها ألا وهي أزمة بنك إنترا في تشرين الأول من العام ١٩٦٦ إبان حكومة الرئيس عبدالله اليافي، كما شكّل الرئيس اليافي حكومة جديدة في ١٢ تشرين الأول من العام ١٩٦٨، لكنها لم تدم سوى ثمانية أيام بسبب عجزها عن مواجهة تطورات العمل الفدائي الفلسطيني، وفي ١٥ كانون الثاني من العام ١٩٦٩ تم تكليف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة، لتواجه حكومته مشاكل كبرى من إتفاق القاهرة الى الإشتباكات الخفيفة والتظاهرات، ليقدّم كرامي إستقالته في ٢٥ نيسان بعد أزمة وزارية إستمرت سبعة أشهر.

عند نهاية ولاية الرئيس شارل حلو، تم إنتخاب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية وذلك في العام ١٩٧٠، وشكّل في بداية العهد الرئيس صائب سلام حكومة الشباب من خارج مجلس النواب وأعلنوا «الثورة من فوق»، لينفرط عقدها بعد إجراء الإنتخابات النيابية عام ١٩٧٢، ليكلّف الرئيس سلام تشكيل حكومة جديدة في ٢٧ أيار، وقد واجهت هذه الحكومة مشاكل إجتماعية وإقتصادية عكست وجه البلاد المتجه الى الحرب، ليقدّم الرئيس سلام إستقالته في ١٠ نيسان عقب إغتيال إسرائيل لقادة حركة فتح الثلاثة، ليتم تكليف أمين الحافظ تشكيل حكومة جديدة في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٣، واستمرت حكومته شهرين وثلاثة عشر يوماً فقط، وفي ٩ تشرين الأول من العام ١٩٧٤ إستقال الرئيس تقي الدين الصلح، ولم يستطع الرئيس صائب سلام تشكيل الحكومة، ليتم تكليف رشيد الصلح تشكيل حكومة جديدة في ٣١ تشرين الأول من نفس العام، ليتم في فترة تلك الحكومة وعهد الرئيس سليمان فرنجية وقوع الحرب الأهلية في ١٣ نيسان من العام ١٩٧٥، فقدّم الرئيس رشيد الصلح إستقالته في ١٥ أيار من العام نفسه.

في ٢٣ أيار من العام ١٩٧٥، تم تكليف نور الدين الرفاعي تشكيل حكومة عسكرية، فصدر بيان عن دار الفتوى في اليوم التالي يطالبه بالإستقالة فوراً، وقدّم الرفاعي إستقالته في ٢٦ أيار، ليتم تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة في ٢٨ أيار.

حكومة الإنقاذ هو الإسم الذي تم إطلاقه على حكومة الرئيس رشيد كرامي والذي شكّلها بعد خمسة وثلاثين يوماً على تكليفه بعد تدخّل ووساطة سورية قام بها عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي في سبيل تسهيل تشكيلها، بعد خلافات لبنانية حادة حول إشتراك الكتائب في الحكومة من عدمها نتيجة معارضة كمال جنبلاط.

بعد إستلام الرئيس إلياس سركيس مهامه عقب إنتخابه في العام ١٩٧٦، وبعد فشل المفاوضات لحل الأزمة اللبنانية، قدّم الرئيس رشيد كرامي إستقالته في ٢٥ أيلول عام ١٩٧٦، ليتم تكليف الدكتور سليم الحص تشكيل الحكومة الجديدة في ٩ كانون الأول، حيث شكّل حكومة تكنوقراط من ثمانية وزراء، وإستمرت الأحداث بالتفاعل وأخطرها إغتيال كمال جنبلاط وزيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل، ليقدّم الحص إستقالة حكومته في ١٩ نيسان من العام ١٩٧٨، لكن تم تعويم تلك الحكومة في ١٥ أيار بعد إعتذار الحص عن تأليف حكومة جديدة، فسحب الرئيس سركيس تكليفه وعاد عن قبول إستقالة الحكومة في سابقة حدثت لأول مرة منذ الإستقلال.

في ١٦ أيار من العام ١٩٧٩، قدّم الرئيس سليم الحص إستقالة حكومته، وشكّل حكومة جديدة في ١٦ تموز ولم يتولَّ فيها أي حقيبة وزارية، مما عرّضه لعاصفة من الإنتقادات نتيجة ما اعتبر إخلال بالتوازن النوعي داخل الحكومة، وإستقال الرئيس الحص في ٢٥ تشرين الأول من العام ١٩٨٠، ليتم تكليف المحامي شفيق الوزان تشكيل الحكومة لأول مرة في حياته في عز الحرب الأهلية التي كانت دائرة في لبنان، ليقدّم الرئيس الوزان إستقالة حكومته في ٧ تموز من العام ١٩٨٢، بعد شهر من الإجتياح الإسرائيلي للبنان.

في العام ١٩٨٢، تم إنتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية، ليغتال في نفس العام، وتم إنتخاب شقيقه أمين رئيساً للجمهورية، وقد كلّف هذا الأخير الرئيس شفيق الوزان بتشكيل الحكومة، حيث شكّلها في ٧ تشرين الأول، ونالت صلاحيات إشتراعية إستثنائية، وشهدت توقيع إتفاق ١٧ أيار.

بعد مؤتمرات الحوار الوطني في جنيف ولوزان، تم تكليف الرئيس رشيد كرامي تأليف الحكومة، حيث نالت ثقة المجلس النيابي في ١٢ حزيران من العام ١٩٨٤، ليتم إغتيال كرامي في ١ حزيران من العام ١٩٨٧، وكلّف وزير التربية الرئيس سليم الحص بمهمة تصريف الأعمال.

إنتهت ولاية الرئيس أمين الجميل في العام ١٩٨٨ دون إنتخاب خلف له، وفي ليل ٢٢ -٢٣ أيلول من نفس العام أصدر الجميل مرسومين، الأول بقبول إستقالة حكومة تصريف الأعمال التي كان يتولاها الحص بالوكالة، والمرسوم الثاني بتعيين حكومة عسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وعضوية أعضاء المجلس العسكري الستة، لتقع البلاد بين حكومتين، الأولى برئاسة الحص والثانية برئاسة عون بعد إنسحاب الوزراء المسلمين الثلاثة منها.

بعد توقيع إتفاق الطائف، وإقرار التعديلات الدستورية، إختلفت الآلية المتبعة في تشكيل الحكومة، تبعاً للتعديلات تلك وأهمها أن السلطة التنفيذية مناطة بمجلس الوزراء مجتمعاً.

زكريا الغول

محامي - محلل سياسي - ماجستير في التاريخ

جمال عبد الناصر

نائب بيروت السابق محمد قباني*

نصف قرن مضى على غياب أعظم العرب في العصر الحديث..

هو جمال عبد الناصر الذي صنّف كأعظم عربي في الألفية الثانية، والذي أدخل مصر والأمة العربية في مصاف القوى الأساسية في العالم. فأنشأ مع نهرو وغيتو حركة عدم الانحياز، وأمّم قناة السويس وبنى السد العالي، وهزم العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦. ولم تتأثر شعبيته بهزيمة ١٩٦٧، بل أستقبل بعدها في السودان استقبالاً شعبياً كبيراً، حيث رفع شعار: لا مفاوضات، لا صلح، لا اعتراف.

وإذا كانت الجنازات هي مقياس محبة الناس، فإن جنازته كانت الأكبر في التاريخ، حيث شارك فيها خمسة ملايين إنسان تعبيراً عن المحبة والوفاء.

هو من حقق أول وحدة عربية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، وكان اللبنانيون يزحفون لرؤيته من على شرفة قصر الضيافة في دمشق، وكنت واحداً منهم.

ولعل عبد الناصر شاء أن يغادرنا في يوم الانفصال المشؤوم، ٢٨ أيلول.

استدان لتزويج ابنته، وعندما توفي كان في حوزته بضع مئات من الجنيهات فقط. وبقي طوال حياته ساكناً المنزل الذي كان له كضابط في منشية البكري.

آخر حروبه كانت حرب الاستنزاف، التي خاضها جيش مصر بشرف وكبّد العدو خسائر فادحة.

بعده ضاعت المقاييس وهرول السادات إلى الكنيست الإسرائيلي، وكرّت السبحة.

تحية لعظيمنا في ذكرى غيابه.

* أمين عام اللجنة العربية لتخليد جمال عبد الناصر

هل يكون لبنان الأحواز الجديدة؟

علي شندب

فعلها مصطفى أديب واعتذر. لكن وقع اعتذاره غير المفاجئ والمعلوم مسبقا كان مدويا، حتى أن سقوط شهداء للجيش اللبناني نتيجة إطلاق النار على موقعه في عرمان قرب المنية، ومواجهات الجيش وشعبة المعلومات مع مجموعات لبنانية سورية مسلحة في منطقة وادي خالد شمالي لبنان المحاذية لسوريا والتي انتهت بمقتلة بين المسلحين، لم تخفف من دوي الاعتذار، لكن مؤشراتها وشت وكأن أبواب جهنم قد فتحت.

فالبديل عن تشكيل أديب حكومة اختصاصيين مستقلة عن الأحزاب والتيارات السياسية تتولى بدعم فرنسي إيقاف الانهيار الاقتصادي، هو «الذهاب الى جهنم» كما صرّح الرئيس ميشال عون.

انه الاعتذار الناجم عن التعقيدات المفخّخة والمجوّفة للحكومة التي وضعها ثنائي حزب الله وحركة أمل لناحية محاولتهم فرض أعراف جديدة تتمثل بتطويب وزارة المالية لهما، وأيضا في تسمية الوزراء الشيعة وفق الآلية السابقة المعاكسة لمبدأ المداورة الشاملة في الحقائب الوزارية الذي تنادي به ثورة ١٧ تشرين، ويقتضيه الإصلاح، وهو المبدأ الذي أراده مصطفى أديب، وتمترس خلفه رؤساء الحكومة السابقين، الذين أرادوا من أديب القيام بما لم يقوموا به أثناء توليهم المسؤولية.

اعتذار أديب، أطلق حملة تحميل مسؤوليات واتهامات متبادلة، إزاء إجهاض المبادرة الفرنسية بين طرفي الثنائي الشيعي، ورؤساء الحكومة السابقين. كما أطلق حفلة تكاذب موصوفة من قبل القوى السياسية كافة، حول حرص الجميع على المبادرة الفرنسية. وقد كان لافتا قول مصدر مقرّب من ماكرون أن «اعتذار أديب عن تشكيل الحكومة اللبنانية يعني أن الأحزاب السياسية في لبنان ارتكبت خيانة جماعية».

انها الخيانة التي انقلبت على العهود التي قطعها رؤساء الأحزاب اللبنانية وخصوصا حزب الله وحركة أمل للرئيس الفرنسي في بيروت، والتي كشّف من مرارتها، أنها كشفت حقيقة نفوذ وموقع ومكانة فرنسا التي أرادت توظيف علاقاتها التاريخية في لبنان لتحقيق توازن يردم فجوة تراجعها شرقي المتوسط جراء الاندفاعة التركية.

ورغم إصرار دوائر الاليزيه والمسؤولين اللبنانيين بعد اعتذار أديب، على استمرارية المبادرة الفرنسية، فان سياقات هذه المبادرة تشي بنوع من السطحية الساذجة في مقاربات الرئيس الفرنسي والديبلوماسية الفرنسية، التي بيّنت وكأن ماكرون من خلال تواصله مع حزب الله والاعتراف بشرعيته السياسية، بدا كمن يقدّم رشوة علاقات عامة للحزب الذي يحتاج لضمانات لا تملكها باريس. ولا سيما أنها قد فشلت ومعها الاتحاد الأوروبي في منع أو تعليق العقوبات الأميركية على إيران وأيضا على ذراعها اللبناني وبالحد الأدنى الالتفاف عليها.

ولهذا كان لا بد لحزب الله من تجويف المبادرة الفرنسية والالتفاف عليها ومحاولة تخصيبها لتمرير الوقت المستقطع حتى تضع الانتخابات الأميركية أوزارها لتتضح ملامح المواجهة أو الصفقة المحتملة بين إيران والولايات المتحدة أو الشيطان الأكبر عند اللزوم.

نجاح حزب الله ومعه حركة أمل في الإطاحة بمشروع حكومة أديب يفتح المشهد السياسي على أزمة حكم ودولة تتلاشى مع أشلاء ضحايا تفجيرات الامونيوم في مرفأ بيروت، كما ويفتح المشهد على شهية غير مسبوقة من حزب الله على مغادرة مربع قيادة الدولة من الخلف، والقفز الى موقع القيادة الأمامية مباشرة وليس عبر وكيل يزرعه في قصر بعبدا على غرار ميشال عون.

أهمية اعتذار أديب، أنه ألغى الى غير رجعة مقولة نصرالله بأنه لا يحكم لبنان ولا يتحكم به عبر الحكومات السابقة. فالسبب الجوهري لعرقلة حزب الله مهمة أديب وإجهاضها، إدراك الحزب الواضح لأول مرة بأن حكومة أديب لن تكون حكومته، ولهذا منع تشكيلها.

كما إن أهمية اعتذار أديب، تكمن في أنها وضعت سقفا لن يكون بمقدور مطلق مرشح لرئاسة الحكومة خفض هذا السقف تحت شعارات باتت لكثرة استخدامها ممجوجة، مثل مصلحة لبنان العليا، وحماية الاستقرار، والحفاظ على السلم الأهلي، وآخرها تجرع السمّ والانتحار السياسي.

ولأن الطريق الى جهنم تحتاج لحكومة تأخذ اللبنانيين إليها، فان لحزب الله الذي تأذى من حكومته المستقيلة التي شكّلها حسان دياب، والتي فشلت على كل المستويات، خيار تكرار الفشل وإعادة تشكيل حكومة اللون الواحد عبر فائض القوة السياسية لحزب الله الذي يهدد عند تمنع أحد ما تنفيذ مطالبه بـ ٧ أيار جديد.

مشكلة اللبنانيين الحقيقية، إدراكهم العميق أنهم باتوا في وطن أسير ومخطوف لصالح الاجندة الإيرانية، التي ينفذها حزب الله ويفرضها على اللبنانيين، حيث تجد شرائح واسعة من الشعب اللبناني نفسها اليوم، أمام احتلال آخر لا يأخذ اللبنانيون الى جهنم وفق وكيل نصرالله في قصر بعبدا فحسب، وإنما يستجلب جهنم إليهم، في مشهدية يبدو فيها لبنان وكأنه الأحواز الجديدة.

وهي المشهدية التي ضاعف من رمزيتها نصب حزب الله تمثال لرمز قوة إيران الخارجية (الذي قتلته القوات الأميركية بإشراف الرئيس الأميركي في مطار بغداد) الجنرال قاسم سليماني في بلدة مارون الراس جنوبي لبنان، تزامنا مع تمثال آخر نصبته السلطات الإيرانية لسليماني في الأحواز العربية المحتلة.

وقد عبّرت جموع لبنانية وازنة عن روح مقولة أن «لبنان هو الأحواز الجديدة»، بدليل فقدان أي إمكانية لاستمرار التعايش مع حزب إيران في لبنان. وما اللافتات التي رفعت تطالب بتطبيق القرارات الدولية وأهمها القرار ١٥٥٩ القاضي بنزع سلاح حزب الله إلا بداية ارهاصات هذه المطالبة التي تقول باستحالة التعايش مع حزب الله الممسك بعنق الدولة ويلويه كيفما يشاء.

وهي المطالبة التي تلقّت جرعة دعم جوهرية من الملك سلمان عاهل السعودية في كلمته أمام الأمم المتحدة التي دعا فيها «لنزع سلاح (حزب الله الإرهابي) التابع لإيران لتأمين الأمن والرخاء والاستقرار».

وإن وضع حسن نصرالله الفيتوات المتكررة المعزّزة بالتهديدات الرافضة لإسقاط حكومة دياب كما والمطالبة بإسقاط رئيس الجمهورية وكامل النظام إلا تعبيرا عن المختنق الذي وضع حزب الله اللبنانيين فيه.

وهو المختنق الذي أخذ يشتدّ على خناق الحزب بدليل اتساع مساحة الرافضين لتسلطه على اللبنانيين وتهديد حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما وارتهانهم لأجندات إيران، ما سمح بارتفاع وتيرة الإحساس لدى اللبنانيين أنهم فعليا تحت قيد الاحتلال والوصاية الإيرانية، وهي الوتيرة التي تقول بأن سنة المقاومة تفرض نفسها أمام أي احتلال.

انها المقاومة المترسخة في الوجدان الجمعي لدى اللبنانيين سواء في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ثم في مواجهة الوصاية السورية، واليوم في مواجهة المعضلة الأكبر المتمثلة بالوصاية والاحتلال الإيراني الذي يدخل بين اللحم والأظفر مستخدما لتنفيذ مشروعه شريحة لبنانية موالية لإيران، ومنساقة في مشروعها التغولي والتوغلي ضد البلاد العربية.

«اليونيفل»: نشرنا مفرزة في بيروت للمساعدة في إزالة الأنقاض

مقر مفرزة اليونيفيل في بيروت (تصوير: محمود يوسف)

أعلنت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان- اليونيفل في بيان أنه «وبناء على طلب من القوات المسلحة اللبنانية، نشرت قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان- اليونيفل اليوم مفرزة تضم قوة متعددة الجنسيات في بيروت، لمساعدة السلطات اللبنانية في جهودها الآيلة للتعامل مع تداعيات الانفجارات المأساوية التي وقعت في ٤ آب».

أضاف البيان: «ويأتي الانتشار الذي جرى في وقت مبكر من صباح اليوم في أعقاب تفويض من مجلس الأمن الدولي للبعثة باتخاذ إجراءات موقتة وخاصة لتقديم الدعم للبنان وشعبه في أعقاب الانفجارات. وانتشر جنود حفظ السلام التابعون لليونيفل في العاصمة اللبنانية ومعهم آليات ثقيلة ومعدات أخرى».

وتابع: «إن مساعدة اليونيفل، والتي سيتم تنفيذها على ثلاث مراحل خلال حوالي ثلاثة أسابيع، ستكون عملياتية في المرفأ وكذلك في وسط المدينة بفريق عمل يرتكز على المهندسين. كما ستكون مجالات الدعم الرئيسية على الشكل الآتي: إزالة الأنقاض وأعمال البناء من أجل تسهيل الاستئناف السريع للعمليات في مرفأ بيروت».

وقال رئيس البعثة وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول: «إنها لحظة خاصة لنا جميعا في اليونيفل كوننا نقدم بعض الدعم الملموس للسكان المحتاجين. من المهم لبعثة مثل اليونيفل تضم أكثر من عشرة آلاف جندي أن تساعد البلد الذي يستضيفنا منذ أكثر من ٤٢ عاما. ويتماشى هذا الدعم أيضا مع النداء الأخير لمجلس الأمن الدولي لتعزيز التعاون بين اليونيفل والقوات المسلحة اللبنانية».

عبود أشرف على إزالة أجزاء آيلة للسقوط بمار مخايل

خلال إشراف المحافظ عبود على أزالة أجزاء المبنى المنهار الآيلة للسقوط بمار مخايل

كشفت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، في بيان لها عن أنّه «بعد حوالى أسبوعين على توقف عمليات البحث عن أثر للحياة تحت أنقاض أحد الأبنية المهدمة في منطقة مار مخايل بعد ما كان فريق الإنقاذ التشيلي قد رصد إشارات عن وجود مفقودين، وبعد أن وجه محافظ بيروت القاضي مروان عبود كتبا عدة الى المديرية العامة للآثار كون المبنى أعلاه بعهدتهم، واستباقا للتغيرات المناخية التي قد تطرأ خلال الأيام المقبلة وحرصا منه على سلامة المواطنين ودرءا لأي خطر قد يسببه انهيار الأجزاء المتبقية من المبنى والذي قد يؤدي الى خسائر بالأرواح، كلف عبود الفرق الفنية في بلدية بيروت وبمؤازرة من فوج الإطفاء وفرقة الطوارئ بإزالة الأجزاء المتدلية كافة وهدمها، نظرا لما تشكله من خطر على السلامة العامة. وقد أشرف عبود شخصيا على تلك الأعمال بحضور المدير العام لمديرية الآثار».

«كبسة زر» حرّكت الخلايا النائمة فاستشهد عسكريّان بالمنية

الجيش: بريص كان مزوّدا بحزام ناسف.. وعائلته تتبرأ منه

ليل السبت - الأحد كان مسرحاً لأحد فصول الإرهاب، الذي أطلّ برأسه من جديد، ما أسفر عن ارتقاء شهيدين من الجيش اللبناني.

وفي التفاصيل، إنّه غداة توقيف آخر الرؤوس الكبيرة في خلية التلاوي، ومع تقدم التحقيقات مع الموقوفين الثلاثة من الخلية، أطبقت القوة الضاربة في شعبة المعلومات على مجموعة من ١٥ إرهابياً تابعين لهذه الخلية، كانوا يتحصّنون مختبئين في منزل في بلدة الفارض - وادي خالد.

ودارت اشتباكات عنيفة بين القوة الأمنية والمجموعة الإرهابية، ثم ساندت قوة كبيرة من الجيش القوة الأمنية، واستمرت الاشتباكات حتى ساعات متقدّمة من ليل السبت - الأحد، ليعود بعدها الهدوء الحذر إلى أجواء على منطقة وادي خالد، إثر الاشتباكات الليلية العنيفة، والتي انتهت بمصرع إرهابيين بتفجير نفسيهما، ومقتل ٣ بنيران القوى الأمنية ومحاصرة الآخرين وتوقيف ٢، دون أنْ يُضاف أي عسكري بجروح، فيما واصلت وحدات الجيش عملية البحث والرصد والمتابعة ودهم الأماكن التي كان يتردّد عليها الإرهابي عمر بريص لاسيما منزل ذويه وأقربائه، حيث جرى توقيف ٥ من الأقرباء.

بيانان للجيش

ولكن، توازياً صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه بيان كسف عن أنّه «بتاريخه حوالى الساعة ١,٠٠، أقدم إرهابيون يستقلون سيارة على إطلاق النار باتجاه عناصر الحرس في أحد مراكز الجيش في محلة عرمان - المنية وقد ردّ العناصر على مصدر النيران بالمثل. ونتج عن ذلك استشهاد عسكريين إثنين بالإضافة إلى مقتل أحد الإرهابيين، وقد فرّ الإرهابيون الآخرون إلى جهة مجهولة».

وفي بيان آخر لقيادة الجيش جاء: «إلحاقاً ببيانها السابق المتعلّق بإقدام عناصر إرهابية على إطلاق النار بإتجاه أحد مراكز الجيش في محلة عرمان- المنية، والذي أدّى إلى استشهاد عسكريَين إثنين، تبيّن أنّ الإرهابي القتيل عمر بريص كان يستقلّ دراجة نارية ويحاول الدخول إلى مركز الجيش، حيث تصدّى له عناصر الحرس ما أدّى إلى مقتله على الفور. وبعد الكشف على جثته، تمّ العثور على رمّانات يدوية وحزام ناسف كان ينوي تفجيره داخل المركز. وقد عمل الخبير العسكري على تفكيك الحزام الناسف وتفجيره. وتجري متابعة الموضوع لتوقيف الإرهابيين الفارّين وكشف ملابسات الاعتداء».

العريف الشهيد محمد خالد النشار

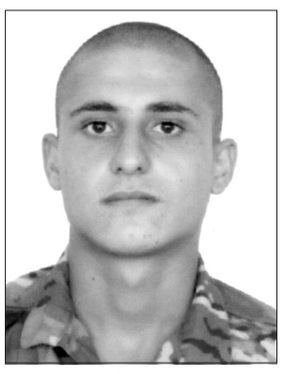
العريف المجند الشهيد أحمد خالد صقر

الإرهابي بريص صريعاً وحوله زناره الناسف

تأبين شعبي ورسمي

إلى ذلك، نُقِلَ قبل ظهر أمس جثمانا الشهيدين في الجيش العريف محمد خالد النشار والمجند أحمد خالد صقر من المستشفى الحكومي في طرابلس، إلى مثواهما الأخير، حيث انطلق موكبا الجثمانين باتجاه عكار، ليُقام لكل منهما تأبين رسمي، ويوارى الثرى كل في مسقط رأسه.

وشارك في مراسم استلام الجثمانين رفاق الشهيدين وعدد من أبناء عكار وطرابلس. أما في مراسم التشييع فشارك وزيرة الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر وقائد الجيش العماد جوزاف عون، ممثلان بالعميد المهندس ابراهيم درنيقة، حيث عُزف النشيد الوطني ونشيد الموت، وتقدّم النعشان اللذان قدّمت لهما ثلة التحية العسكرية، قبل أن ينقلا في موكبين نحو عكار، مرورا بعرمان مكان استشهادهما.

قوى الأمن توضّح

وفي السياق، صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: في إطار متابعة شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي لمنفذي جريمة كفتون، تمكنت هذه الشعبة من تحديد هوية الفاعلين وعددهم /٤/ اشخاص، والذي تبين انهم جزء من خلية تعمل لصالح تنظيم داعش في لبنان.

بنتيجة المتابعة الاستعلامية والميدانية، تمكنت شعبة المعلومات من تحديد هويات جميع اعضاء المجموعة الإرهابية وعددهم أكثر من /١٥/ شخصاً، يعملون تحت إمرة السوري (م. ح)، بحيث اوقفت /٣/ من اعضاء المجموعة.

بتاريخ ٢٦-٩-٢٠٢٠، توصلت الشعبة الى تحديد مكان تواجد اعضاء المجموعة الارهابية في منطقة وادي خالد في منزل منعزل، فجرى تنفيذ عملية امنية لمحاصرة المنزل من قبل القوة الضاربة في الشعبة. بادر عناصر المجموعة بإطلاق النار من اسلحة خفيفة ومتوسطة باتجاه القوة، فتم الرد عليهم ما ادى الى قتل جميع الارهابيين. ما زالت العملية مستمرة، وسيتم الاعلان تباعاً عن النتائج.

بعد الهجوم في منطقة عرمان - المنية، وأدى الى استشهاد عسكريين، والذي حصل بالتزامن مع المواجهات التي كانت شهدتها منطقة وادي خالد بعكار بين القوى الامنية ومجموعة ارهابية، برز مجددا اسم عمر بريص بعد مقتله في المنية».

مَنْ هو بريص؟

أما الإرهابي القتيل عمر بريص فهو في العقد الرابع من العمر من أبناء بلدة بحنين - المنية، وكان قد أُخلي سبيله من السجن في شهر شباط الماضي، بعد أن أمضى فترة عقوبته بتهمة الانتماء الى تنظيمات ارهابية.

وأفيد بأنّ «بريص كان من المقرّبين من الشيخ خالد حبلص الموقوف حاليا في سجن رومية بتهمة مواجهة الجيش، وكانت دورية للجيش داهمت قبل نحو شهر بعض المنازل في بحنين وصادرت كميات من الاسلحة، وتمكن حينها بريص من الفرار بعدما جرى توقيف بعض الاشخاص، إثر معلومات وصلت الى الأجهزة الأمنية عن وجود خلية في المنطقة كانت تجري عمليات تدريب دورية في أحد المناطق الجبلية وهي على تواصل دائم مع داعش».

عائلته تتبرّأ

هذا، وأصدرت عائلة بريص في المنية بيانا، استنكرت فيه بشدة العمل الارهابي الذي طال أفراد الجيش اللبناني في عرمان - المنية، معلنة «البراء من هذا العمل الأجرامي ومن المدعو عمر بريص، فنحن كنا وما زلنا وسنبقى نحتمي ونعظم جيشنا الوطني الذي يحمي وجود لبنان، ونتمنى على الجميع عدم الشمل أو التعرض للعائلة بأكملها، فغصن مريض في شجرة لا يستدعي قطعها من أصلها، فنحن لبنانيون معتدلون في ديننا مؤمنون بالله وبالقضاء والقدر».

جانب من العتاد والأسلحة التي جرى ضبطها مع الإرهابيين

عشائر وادي خالد تستنكر التعرض للجيش

استنكرت عشائر وادي خالد وعضو المجلس المركزي لشيوخ العشائر العراقية والعربية في لبنان الشيخ سليمان الأسعد ما جرى من إعتداءات على الجيش في وادي خالد، مؤكدين أن «المؤسسة العسكرية هي خط أحمر لا يمكن المس بحرمتها».

وقالوا في بيان: «لم يعد جائزاً التعرّض للجيش الذي يكافح الجريمة والعابثين بالأمن لأن من يوجه سلاحه ضد الجيش يوجهه إلى صدر كل لبناني حريص على أمنه الممثل بالمؤسسة العسكرية التي هي خط أحمر لا يمكن التعرض له».

وأشار البيان إلى أنّه «ليس في الأمن تراض أو تهاون أو تسامح مع المخلين به ولم يعد من الوارد تغطية أحد لأن الغطاء السياسي لا يمكن أن يغطي إلا أمن البلاد وليس الخارجين عن القانون والفارين من وجه العدالة. والجيش الوطني أمنع من أن يرجم وهو الذي قدم التضحيات لإنقاذ لبنان في مراحل تعرضه للأزمات الكبرى».

«لبنان في زمن كورونا».. باسيل وعطاالله مُصابان وتساؤلات عن إجراءات المطار

حسن: عدم الاستهانة والوعي .. عراجي: الوضع خطير

أما وقد أصبحنا على بُعد أيام قليلة جداً، من «النموذج الإيطالي»، في ظل «موجة ثانية» لا ترحم، من تفشي فيروس كورونا COVID-١٩، لا نزال نواصل مواجهة لاوعي الناس وانعدام مسؤولياتهم، وحتى تفلّتهم من أدنى شروط الوقاية والتباعد المجتمعي، وهو ما أثبتت الأيام منذ آذار الماضي عند تفشي الوباء عالمياً، أنّ لا الشعب ولا السلطة يمكن الاعتماد عليهما في مسعى للخروج بأقل خسائر ممكنة من زمن «كورونا».

ففيما يواصل الفيروس عالمياً، حصد المزيد من ضحاياه، سواء إصابات أو وفيات، فإنّ لبنان لم يخرج عن سرب الموجة الثانية، خصوصاً مع الكشف عن إصابة سياسيين كبار، لاسيما من هم في القصر الجمهوري، فسارع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى إجراء الفحص، وكانت النتيجة سلبية.

في وقت كان المشهد من مطار رفيق الحريري الدولي ببيروت، يوم السبت الماضي، أشبه بكارثة حيّة متنقلة، حيث اختفت الكمامات عن الوجوه، وهو ما أثبتته الصور.. فمن المسؤول؟!

عدّاد الإصابات يتصاعد

وعليه، فقد أعلنت وزارة الصحة العامة أمس، عن التثبت مخبرياً من ١٠١٢ إصابة ما رفع العدد التراكمي للإصابات إلى ٣٦٢٤٠.

وأفاد تقرير الوزارة اليوم الخاص بالفيروس، عن تسجيل ٧ وفيات جديدة، ما رفع عدد الوفيات التراكمي إلى ٣٤٧، في ظل تسجيل ٥٧٤ حالة شفاء، رفعت بدورها عدد حالات الشفاء إلى ١٦٠٨٩ حالة شفاء. وفي الإصابات المفترقة سجلت كوسبا (٢)، النجارية (١)، قضاء زغرتا (١٤)، عكار (٥٣)، الكورة (١٦)، جران (١)، شكار (١٢)، أنفه (٥)، مشغرة (١).

ومن البترون، أفدت مراسلة «اللواء» نالسي جبرايل يونس بأنّ قضاء البترون يشهد تزايداً في الحالات الإيجابية، حيث أعلنت بلدية كفرعقا عن وفاة شخص أُصيب مؤخرا بالفيروس، وكان يتلقى العلاج في المستشفى.

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر بأنّ بلدية صيدا أعلنت عن أن عدد الإصابات بكورونا التي يتم متابعتها حاليا في المدينة وضواحيها والمخيمات الفلسطينية في المنطقة لا يزال يسجل ارتفاعا ملحوظا، حيث بلغ ٦٩٠ إصابة. في وقت تواصل فرق الطوارىء وورش البلدية أعمال التعقيم في أحياء المدينة وتشمل مباني ومؤسسات ومرافق مختلفة وذلك بمواكبة من شرطة بلدية صيدا وبالتعاون مع فرق إطفاء بلدية صيدا.

مطار رفيق الحريري الدولي ازدحام مهول وكمامات غائبة عن الوجوه (تصوير: محمود يوسف)

وزير الصحة

وكانت نهاية الأسبوع حاشدة على جدول أعمال وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن، الذي زار القبيات مستطلعا أوضاعها وتداعيات الفيروس فيها، مع تسجيل عدد ضخم من الإصابات خلال أسبوع فقط، وذلك إثر اتصال ودعوة من النائب هادي حبيش، الذي كان في استقبال حسن عند مدخل البلدية.

وقال حسن: «الرسالة التي نود إيصالها هي ضرورة عدم التشكيك بموضوع كورونا، وأن يتم تقصي الحقائق من مصادرها. لدينا الحد الأدنى من الأخطاء، لكن ذلك لا يعني أننا لم نعمل بشكل صحيح، وحققنا نجاحات مثالية حتى التاريخ المشؤوم في ٤ آب، حيث إن جريمة تفجير المرفأ وتداعياتها السلبية والقاسية وخروج ٤ مستشفيات عن السيطرة، وإشغال الأسرّة المخصصة لكورونا للحالات الحرجة وإسعاف مصابي الانفجار الذي هز لبنان، أضعف الإمكانات الرسمية والخاصة للمواجهة». وأكد أنّ «كورونا مستمرة، وعلينا بالمقابل عدم الاستهانة والاستمرار بالوعي في مواجهتها، واعتماد سلوكيات الوقاية وإجراءاتها في سلوكيات حياتنا اليومية، في تصرفاتنا، وفي المدارس حين تفتح علينا اعتماد سلوكيات جديدة للمواجهة، كي نحول دون حصول إصابات أكثر أو لا سمح الله فقدان السيطرة وخسارة أرواح عزيزة. علينا أن نتحمل مسؤوليتنا جميعا».

يُشار إلى أنّ القبيات لا تزال خاضعة للإقفال التام، باستثناء محطات الوقود ومحلات الأغذية والصيدليات، إثر تجاوز عدد المخالطين لـ٤٤ حالة جرى التثبت مخبرياً من إصاباتهم، الـ٥٠٠ شخص تقريباً، نتيجة تجمّع ١٠٠ منهم في سهرة بأحد الملاهي، ومن هنا تبدأ القصة التي تتكرّر دون وعي للأسف في مختلف المناطق اللبنانية.

□ ثم زار حسن مركز العزيز للحجر الصحي في بلدة فنيدق، حيث كان في إستقباله النائب وليد البعريني، ليختتم جولته العكارية في بلدة ببنين، مستطلعا أوضاع البلدة مع ارتفاع عدد مصابي كورونا المستجد فيها.

عراجي

من ناحيته، شدّد رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي على أننا «في مرحلة التفشي، ونسبة الإصابات والوفيات إلى ارتفاع، ما يعني أنّ الأسرّة في المستشفيات الحكومية وبعض المستشفيات الخاصة قد امتلأت، وهناك أكثر من ١٠٠٠ إصابة في صفوف الأطباء والممرضين والممرضات، لذلك أقول للبنانيين: انتبهوا الوضع خطير، لا تتهاونوا فالفيروس ليست مزحة، وما عليكم إلا تطبيق الإرشادات الوقائية بحزم لأننا بدأنا ندخل في النموذج الإطالي».

باسيل وعطالله مُصابان

وبما أنّ «كورونا» لا يعرف فرقاً بين سياسي ومواطن عادي، فقد أعلن المكتب الإعلامي لرئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أنّ الأخير اكتشف إصابته بالفيروس، وقد استكمل كل الفحوص اللازمة، ليتبيّن أنّ حجم الإصابة لا يزال منخفضاً ومقبولاً، معتذراً من كل مَنْ خالطهم مؤخراً، لأنه لم يكن يعلم بإصابته، ومطالباً إياهم بإجراء الفحص. بدوره، غرّد الوزير السابق غسان عطالله عبر حسابه الشخصي على «تويتر» قائلا: «بعدما ظهرت عليّ عوارض كورونا الأربعاء الماضي حجرت نفسي وأجريت ثلاث مرات الـpcr فأتت نتيجة أول فحصين سلبية، لكن مع الأسف نتيجة الفحص الثالث إيجابية، لذلك أدعو من خالطني منذ السبت الماضي الى إجراء الفحص مع كامل أسفي واعتذاري لكن أي عوارض حينها لم تكن ظاهرة».

البقاع و «الأونروا»

من جانبه، عمّم محافظ البقاع القاضي كمال أبو جوده على البلديات كافة في محافظة البقاع بعد ازدياد اعداد المصابين بفيروس كورونا بضرورة التشدد في تطبيق الإجراءات الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات، والارشادات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة للمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا وطلب المؤازرة الامنية عندما تستدعي الحاجة.

□ وفي السياق، أعلنت وكالة «الأونروا»، في بيان، عن أن العدد الإجمالي لحالات COVID-١٩ بين أوساط لاجئي فلسطين في لبنان منذ تفشي الفيروس، ارتفع إلى ٩٤٢ حالة مع ٣٣٠ حالة نشطة، وتسجيل ٢٣ وفاة.

لقب الكابتن وكأس الشهيد عطوي للانصار

الانصاريون يحتفلون بلقب دورة الكابتن الودية.. وفي الاطار حيدر يسلم الجنيدي كأس الشهيد عطوي..

فاز فريق الأنصار بلقب دورة الكابتن التحضيرية لكرة القدم على كأس اللاعب الراحل الشهيد المظلوم محمد عطوي، التي نظمها نادي العهد على ملعبه، بتخطيه غريمه التقليدي النجمة (٢-١)، في المباراة النهائية التي أجريت بينهما عصر السبت.

وأجريت مراسم التتويج للأنصار بحضور رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر والامين العام جهاد الشحف والرئيس التاريخي لنادي النجمة الحاج عمر غندور، وعائلة اللاعب عطوي.

وسلم حيدر كأس البطولة إلى كابتن الأنصار معتز بالله الجنيدي.

سجل هدفي الأنصار حسن شعيتو موني في الدقيقة (٣٥) وأحمد حجازي (٧١) في حين سجل هدف النجمة محمود سبليني (٥٢).

وتميزت المباراة بتألق الحارس الانصاري نزيه أسعد، وساهم بخروج فريقه فائزا بتصديه لكرات نجماوية عدة، وشهدت الدقيقة الأخيرة من الوقت الاصلي طرد الحكم محمد عيسى للاعب النجمة المخضرم عباس عطوي بالبطاقة الحمراء، حيث تخلل اللقاء مطالب نجماوية بركلتي جزاء.

وتردد ان أنس أبو صالح لاعب الأنصار، تعرض لاعتداء من مجهولين، بعد المباراة وقبيل وصوله لملعب ناديه قادماً من مجمع العهد، علماً ان الاضرار اقتصرت على الماديات، بتعرض سيارته لأضرار كبيرة كما قيل.

هذا وافاد الزميل سامر وهبي (النبطية)، ان اسرة كرة القدم في لبنان وأهالي بلدة حاروف الجنوبية احيو ذكرى مرور اسبوع على رحيل عطوي، استهل بمسيرة رمزية انطلقت باتجاه منزل ذوي الشهيد وتقدمها حملة الاعلام وصور للشهيد وشارك فيها ممثل حزب الله محمود شبيب ، ممثل حركة امل وهبي الشامي، وأقيم حفل امام المنزل، افتتح بالنشيد الوطني وكلمة والد الشهيد احمد عطوي، وكانت كلمة الاسرة الرياضية في لبنان ألقاها الكابتن زين هاشم وكلمة لعم الشهيد عبد المنعم عطوي، بعد ذلك تسلمت عائلة الشهيد دروعا تقديرية من ممثلي تجمع الاندية والفرق الفلسطينية في لبنان، الهيئة الصحية الاسلامية، نادي الانصار، نادي الاهلي النبطية، نادي الغدير حاروف، نادي حاروف، جمعية مبادرة مريم، وأقيم مجلس عزاء عن روحه الطاهرة.

وفي سياق اخر، أعلن نادي الصفاء عن صفقاته الرسمية للدوري المقرر انطلاقه في ٣ تشرين الاول/ اكتوبر المقبل حيث ضم ١١ لاعباً، سيدافعون عن الوانه بقيادة المدرب إميل رستم.

وتعاقد الصفاء مع أكرم مغربي، خالد إبريق، حسن المحمد، مصطفى الشمعة، حيدر خريس، علي طحان، محمد ناصر الدين، حمزة سلامي، حسن القاضي، سلطان حيدر ومحمد سليمان.

هذا وانجز ناديا شباب الساحل والأنصار انتقال اللاعب حسين الدر إلى الأخضر مقابل رحيل يوسف بركات الى الازرق.

جنون في اوروبا وبداية مرعبة لسواريز..

اكتسح أتلتيكو مدريد ضيفه غرناطة ٦-١، بينها هدفان وتمريرة حاسمة للنجم القادم من برشلونة لويس سواريز، بالمرحلة الثالثة من الدوري الإسباني، وخلال جولة شهدت نتائج مجنونة وغريبة بمختلف الدوريات الاوروبية لكرة القدم. وسجل سداسية اتلتيكو: دييغو كوستا (د٩) وأنخل كوريا (٤٧) وجواو فيليكس (٦٥) وماركو يورينتي (٧٢) ولويس سوارسز (٨٥ و٩٠+٣)، وسجل خورخي مولينا فيدال هدف الضيوف (٨٧)، وبذلك حصد أتلتيكو مدريد أول ٣ نقاط، وله لقاءين مؤجلين، وظل غرناطة عند ٦ نقاط بالمركز الثاني مؤقتًا.

ونجا ريال مدريد حامل اللقب من خسارة كانت وشيكة وحول تأخره امام مضيفه ريال بيتيس ١-٢ إلى فوز صعب ٣-٢، وسجّل الجزائري عيسى مندي (٣٥) والبرتغالي وليام كارفالو (٣٧) لصاحب الأرض، والأورغوياني فيديريكو فالفيردي (١٤) والبرازيلي إيميرسون (٤٨ خطأ بمرمى فريقه) وسيرخيو راموس (٨٢ من ركلة جزاء) لريال الذي رفع رصيده الى ٤ نقاط من مباراتين. وأصبح سيرجيو راموس ثالث لاعب بتاريخ «لا ليغا» يسجل بـ١٧ موسما متتاليا، بعد لاعب أتلتيكو مدريد أغوستين غاينزا (١٩ موسما بين ١٩٤٠ و١٩٥٩)، وريال مدريد السابق كارلو ألونسو (١٧ موسما بين ١٩٧١ و١٩٨٨).

وفاز ريال سوسييداد بثلاثية نظيفة على التشي، وصعد إلى المركز الثالث بخمس نقاط، وسقط فالنسيا في فخ التعادل ١-١ امام ضيفه هويسكا، ورفع رصيده إلى ٤ نقاط بالمركز الرابع.

وفي انكلترا، حقق إيفرتون فوزه الثالث تواليا بالتغلب على مضيفه كريستال بالاس ٢-١، وذلك بالمرحلة الثالثة وصعد للصدارة بتسع نقاط، وبالشراكة مع ليستر سيتي الذي اكتسح مانشستر سيتي (٥-٢)، بينها ثلاثية لنجمه جيمي فاردي، ونجا تشلسي من خسارة كارثية صفر-٣ امام مضيفه وست بروميتش ألبيون العائد هذا الموسم إلى «بريميرليغ»، وعاد من بعيد حتى نجح بخطف التعادل في الوقت بدل الضائع.

وتقدم صاحب الضيافة بشكل سريع عن طريق الايرلندي كالوم روبنسون (٤ و٢٥)، ليضيف كايلي بارتلي الهدف الثالث (٢٧). وقلص مايسون ماونت (٥٥) وكالوم هودسون-اودوي (٧٠) النتيجة، قبل أن يخطف تامي ابراهام التعادل (٩٠+٣).

وخطف مانشستر يونايتد فوزا صعبا ٣-٢ أمام مضيفه برايتون، وسجل الفرنسي نيل موباي (٤٠ من ركلة جزاء) وسولي مارش (٩٠+٥) لبرايتون، فيما سجل المدافع لويس دنك (٤٣ خطأ بمرماه)، ماركوس راشفورد (٥٥) والبرتغالي برونو فرنانديش (٩٠+١٠ من ركلة جزاء) للضيوف.

وفي ايطاليا، أعلن أتالانتا عن نفسه بقوة منذ البداية، بعدما خرج منتصرا من مباراته الأولى للموسم الجديد من الدوري بفوز مستحق خارج ملعبه على تورينو ٤-٢ في المرحلة الثانية، فيما بدأ إنتر ميلان وصيف الموسم الماضي حلمه باحراز اللقب الأول منذ ٢٠١٠ بفوز صعب قاتل على فيورنتينا ٤-٣.

وفي المانيا، نجح هوفنهايم في التغلب على حامل اللقب ضيفه بايرن ميونخ (٤-١)، بالجولة الثانية. أهداف هوفنهايم جاءت عبر إرمين بيشاكشيتش، مؤنس دبور وأندري كراماريتش (ثنائية) بالدقائق ١٦، ٢٤، ٧٧ و٩٢، وسجل غوشوا كيميتش هدف بايرن الوحيد د. ٣٦. وكان أوغسبورغ حقق أولى المفاجآت باسقاطه ضيفه بوروسيا دورتموند وصيف البطل بالفوز عليه ٢-صفر، فيما اكتفى لايبزيغ بنقطة التعادل مع مضيفه باير ليفركوزن ١-١ السبت في المرحلة الثانية.

اما في فرنسا، فواصل رين بدايته الرائعة للموسم الجديد، وذلك بتحقيقه فوزا رابعا تواليا بنتيجة ٢-صفر على حساب سانت إتيان الذي كان يتشارك معه بصدارة الترتيب بعد أربع مراحل، قبل أن ينتزعها ليل الجمعة موقتا بفارق نقطة بعد فوزه على نانت ٢-صفر، وتراجع سانت وتوقف عند ١٠ نقاط، مقابل ٨ لمرسيليا المتعادل مع ضيفه ميتز، بنتيجة ١-١، والذي تراجع للمركز الـ٦.

سواريز صنع ركلة جزاء وكاد يسجل منها لكن الحكم ألغى القرار بعدها فاكتفى بهدفين وصناعة اخر خلال ٢٠ دقيقة لعب!..

متفرقات رياضية

□ الاهلي المصري لتحطيم رقمه القياسي.. هكذا باتت الامور بالنسبة للفريق الذي حسم تتويجه باللقب، بعدما حصد انتصاره الـ٢٥ بالدوري هذا الموسم بهدف يتيم سجله عمرو السولية بالجولة الـ ٣٠ من الدوري المصري لكرة القدم، وباتت تفصله ٤ انتصارات عن كسر الرقم القياسي لأكبر عدد من مرات الفوز بموسم واحد والذي حققه موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨ برصيد ٢٨ فوز.

□ تألق النجم ليبرون جيمس أمام دنفر ناغتس وقاد فريقه لوس أنجليس ليكرز للفوز عليه بنتيجة ١١٧-١٠٧، والتأهل لنهائي الدوري الاميركي للمحترفين لكرة السلة للمرة الاولى منذ ١٠ سنوات، بعدما حسم سلسلة نهائي المنطقة الغربية لصالحه ٤-١، حيث لعب دورا حاسما بتسجيله «تريبل - دابل» مع ٣٨ نقطة، منها ١٦ في الوقت الحاسم و٩ على التوالي، إلى ١٦ متابعة و١٠ كرات حاسمة، علماً ان اخر تواجد بالنهائي لليكرز (الفائز بـ ١٦ لقبا والساعي لمعادلة الرقم القياسي لاكبر عدد من الانتصارات المسجل باسم بوسطن سلتيكس)، كان بقيادة الراحل الاسطورة كوبي براينت الملقب بـ«بلاك مامبا» الذي توفي بحادث تحطم طوافة في ٢٦ كانون الثاني/يناير الماضي، وسيظفر جيمس إذا قدر له التتويج بالنهائي، باللقب الرابع في مسيرته مع ثالث فريق مختلف بعد فوزه مع ميامي هيت (٢٠١٢ و٢٠١٣) وكليفلاند كافالييرز (٢٠١٦)، مع الاشارة انه سيخوض النهائي العاشر له في غضون ١١ عاما.

□ حقق سائق مرسيدس الفنلندي فالتيري بوتاس فوزه الثاني على حلبة سوتشي التي استضافت سباق جائزة روسيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، فيما حل زميله البريطاني لويس هاميلتون الساعي لمعادلة الرقم القياسي لعدد انتصارات الاسطورة ميكايل شوماخر (٩١) بالمركز الثالث بسبب نيله عقوبة التوقف ١٠ ثوان بعدما تمرن خارج حدود المنطقة المحددة، وقسمت العقوبة بين خمس ثوان لخرقه بروتوكول الانطلاق وخمس أخرى بسبب انطلاقة غير قانونية على ان ينفذها في مركز الصيانة، وجاء الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) بالمركز الثاني، ورفع هاميلتون الذي تجمد رصيده عند ٦ انتصارات هذا الموسم رصيده بصدارة السائقين إلى ٢٠٥ نقاط، متقدما على بوتاس (١٦١) وفيرشتابن (١٢٨)، فيما عزز مرسيدس صدارة الصانعين مع ٣٦٦ نقطة أمام ريد بول (١٩٢) وماكلارين (١٠٦).

ليبرون جيمس يحتفل مع رفاقه ببلوغ ليكرز نهائي السلة الاميركية..

أديب اعتذر فحلّق الدولار واشتعلت الطرقات

الثوار نزلوا إلى الشارع: أوضاعنا ما عادت تُحتمل

أما وقد حلّت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت الماضي، والتي ضربها لنا موعداً رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، بالتنسيق مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للإعلان.. إما ولادة «حكومتنا العتيدة» ولو قيصرياً، أو إجهاضها.. فإنّ النيران التي اشتعلت بمجرّد الإعلان عن وأد «حكومة المبادرة الفرنسية».. وهي لا تزال في رحم الأمل اللبناني بسلطة على قدر المسؤولية.. فإنّ أوّل الضحايا كان الدولار الذي حلّق عالياً.. ساحباً معه الحلم اللبناني..

بيروت

وعليه، بدأ توافد المواطنين إلى ساحة الشهداء بوسط بيروت، للتعبير عن غضبهم مما آلت اليه الاوضاع، وخصوصا بعد اعتذار أديب عن تشكيل الحكومة، فحيّا المحتجون صلابة أديب، معتبرين أنّه «أثبت عدم تمسكه بالسلطة، وهمه الاستجابة لمطالب الشعب التي رفعها منذ بدء الحراك في ١٧ تشرين الاول ٢٠١٩».

تزامناً كان ناشطون يتجمعون أمام بيت الكتائب المركزي في الصيفي، وقطعوا الطريق في المنطقة بمستوعبات النفايات، منتقدين «استمرار المحاصصة»، ومؤكدين أنهم لن يسمحوا «بتمرير أي حكومة من هذا النوع».

وإذ جدّدوا مطالبتهم بـ«كشف حقيقة انفجار المرفأ ومحاكمة المتورطين»، دعوا إلى تجدد التحركات التي انطلقت في ١٧ تشرين، والتي تطالب بتغيير النظام الطائفي وإيجاد حلول للأزمة المعيشية والاقتصادية التي لم تعد تحتمل.. وهو ما ترافق مع تحركات وانتشار كثيف للجيش وقوى الأمن الداخلي.

□ ومساء أمس، حاول محتجون قطع المسلك الغربي لأوتوستراد جل الديب، لكن الجيش منعهم، فأعلنوا أن تحركهم تحت شعار «لا لسلطة الموت البطئ، نعم لانتخابات نيابية مبكرة».

طرابلس

أما شمالاً، فقد أقدم الثوار على قطع مسارب ساحة عبد الحميد كرامي (النور) في وسط طرابلس، تضامناً مع انتفاضة أديب، واحتجاجا على عرقلة مساعيه في تشكيل الحكومة، مردّدين هتافات تندّد بالفساد وارتفاع سعر صرف الدولار، ومطالبين أديب بسحب اعتذاره «لإنقاذ لبنان من الانهيار».

وبعد ساعتين من الزمن، تم فتح ساحة النور من كل الاتجاهات، فتوجّه بعدها عدد من المحتجين بتظاهرة في شوارع طرابلس، ترافقت مع دعوة للنزول الى الشارع وإعلان العصيان المدني.. كما تم قطع ساحة العبدة عكار بالسواتر الترابية.

خلال مفاوضات الجيش مع ثوار جل الديب لفتح الطريق (تصوير: محمود يوسف)

صيدا وصور

ولم يختلف المشهد جنوباً، حيث عمد شبان إلى قطع الطريق بالإطارات المشتعلة عند دوار إيليا - صيدا باتجاهات عدّة، احتجاجا على الوضع الاقتصادي وارتفاع سعر صرف الدولار، ما أدى الى زحمة سير في محيط الدوار.

وفي وقت لاحق، أعاد الجيش اللبناني فتح الطريق عند تقاطع إيليا في صيدا، وقد حصل تدافع بين الجيش وعدد من الشبان المحتجين. ×وفي صور، نفّذ ناشطون من حراك ساحة العلم في المدينة، وقفة احتجاجية على ما آلت إليه الأوضاع السياسية والاقتصادية وارتفاع سعر صرف الدولار، وردّد المشاركون هتافات تعبّر عن غضبهم من مجريات الأمور، حيث وصف بعضهم ما يجري بـ«المسرحية لإفقار الشعب وانهيار لبنان، ورهنه للإملاءات الخارجية».

البقاع

كما عمد عدد من المحتجين إلى قطع طريق قب الياس بالإطارات المشتعلة، بينما قام آخرون بإقفال طريق تعلبايا - زحلة.

اقتصاد

بعد الانفجار... الاعتذار..الطريق إلى الانهيار

ذوالفقار قبيسي:

مع الاعتذار عن تأليف حكومة أطلق عليها اسم «حكومة المهمة» Mission يكتمل شلل عجلة النمو ويعود اللااستقرار لسعر الصرف وتستنزف الفرص أمام القوى المتخرجة والعاملة. وأمام المخاطر المتزايدة من استمرار الفراغ حكومي، لم يكن من المستغرب ان تتوقع أربع وكالات تصنيف دولية ومصرفين دوليين وصول معدل النمو في لبنان الى درجة ناقص (سلبي) بين ٢٠ و٢٥٪، حيث «المحركات الأربعة» المتعارف عليها لتحقيق النمو: الرأسمال، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية، التكنولوجيا والابتكارات. تتراجع في لبنان في هذه المضمارات الأربعة:

أولا: الرأسمال في لبنان بات نادرا وعصي المنال، وهو في «التعريف الاقتصادي» لا يقتصر على المال من ودائع وادخارات ورسملة وتمويل عبر المصارف والبورصات والأسواق المالية والتشريعات المالية، وإنما أيضا البنية التحتية والتجهيزات من كهرباء وماء ووسائل نقل وطرقات حديثة وانترنت متطور والبيئة الملائمة للاستثمار. وكل هذه الأساسيات والأولويات باتت في لبنان متخلفة أو مهترئة أو شبه غائبة عن العملية الاستثمارية الاقتصادية.

ثانيا: الموارد البشرية أو الكفاءات العلمية والتقنية يتواصل تفريغها في لبنان باغراءات الأجور العالية والتسهيلات المجزية في الخارج بما في ذلك إعطاء جنسية البلد الذي يستدرج هذه الكفاءات التي يحرم منها لبنان في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات.

ثالثا: الموارد الطبيعية، ومنها في التعريف الاقتصادي، الأرض الصالحة للزراعة والنفط والغاز والمعادن والماء والثروة السمكية والحيوانية. ولبنان الذي لم تتفكك حتى الآن «أحجيات» ثروته من النفط والغاز، فقير جدا في الثروات الطبيعية بما في ذلك - وهو بلد الانهار! - الثروة المائية التي تلوّثت في النهر والسواقي والبحر والبحيرات.

وكان يُمكن تعويض النقص في الموارد الطبيعية بطرق ووسائل حديثة لولا ان حتى هذه البدائل غير متوافرة في لبنان، عكس العديد الدول المتقدمة. ومنها على سبيل المثال اليابان التي عوّضت عن فقر الموارد الطبيعية بالتركيز على قطاعات لا تحتاج الى هذه الموارد. أو هونغ كونغ القائمة على مساحة أرض صغيرة جدا أقل من مساحة قرية نيجيرية، ومع ذلك فان ناتجها المحلي الاجمالي أكبر من ناتج نيجيريا.

رابعا: التكنولوجيا والابتكارات، كان يمكن أن ينطلق لبنان في هذا المجال لو ان الدولة اللبنانية لم تكتف بالحجم الصغير من القروض المدعومة لهذا القطاع من قبل مصرف لبنان، واستخدمت جزءا ولو بسيطاً من الواردات التي هدرت أو نهبت أو هربت!! لتطوير هذا القطاع المسمى «اقتصاد المعرفة» بالاعتماد على عشرات آلاف المغتربين اللبنانيين المتفوقين في هذا القطاع في كل أصقاع الأرض.

فلعلّ وعسى..

أن تكون طبيعة مكوّنات حكومات الغد سياسيين أقل، وكفاءات تقنية وعلمية أكثر للاستفادة من خزان الثروات البشرية اللبنانية المقيمة والمغتربة بما يعوّض لبنان عن ندرة الموارد الطبيعية بالابتكار والتكنولوجيا، ويمكنه من مواجهة المخاطر التي حذّر منها كل من الاقتصاديين «سميث» و«مالثوس» لجهة «أن تزايد السكان دون انتاج متكافيء يستنزف الموارد الطبيعية ومساحة الأراضي المتاحة للسكن والعمل، ويفضي الى المزيد من الأزمات والهجرات»!.

بيان جمعية المصارف: مصارف لبنان «ليست قناة تبييض أموال»

صدر عن جمعية المصارف «ان بعض وسائل الإعلام العربية تناقلت عن منظمات أجنبية أخباراً مفادها أن القطاع المصرفي اللبناني عموماً، وعدداً من المصارف اللبنانية بنوع خاص، يشكّل قناة لتبييض الأموال من قبل حزب الله. ويهمّ جمعية المصارف التأكيد على أن هذه الأخبار ملفّقة جملةً وتفصيلاً، وتفتقر الى أيّ أساس من الصحة والصدقية.

فالمصارف اللبنانية تلتزم بجميع قواعد الإمتثال والشفافيّة ومكافحة تبييض الأموال المرعية الإجراء في لبنان والخارج، وذلك باعتراف وتنويه المرجعيات الدولية والإقليمية المختصّة في هذا المجال، كما أنها تتقيّد بموجبات العقوبات الدولية، والأميركية والأوروبية المتعلّقة بمثل هذه الأنشطة غير القانونية. وفي هذه المناسبة، نكرّر التأكيد على استمرارية انتماء قطاعنا الى النظام المصرفي العالمي وتطبيق قواعد عمله».

ورأت الجمعية أن مثل هذه المزاعم يخدم مصالح قوىً معادية للبنان وشعبه، في مرحلة تشهد صراعات خفيّة وعلنيّة على النفوذ والثروات في هذه المنطقة من العالم.

فتح الحدود الأردنية أمام الشاحنات اللبنانية

أمل رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع إبراهيم ترشيشي أن «ينتهي مسلسل العراقيل والعقبات التي كنا نشهدها عند الحدود الأردنية على معبر جابر، بعد أن تبلّغنا بأن الحدود الأردنية ستفتح بشكل طبيعي أمام جميع القوافل الزراعية اللبنانية بدءا من اليوم (أمس)».

وقال: «نعوّل كثيرا على إخواننا الأردنيين الذين نأمل منهم الكثير من التعاون وتسهيل مرور سلعنا وقوافلنا وعبور الشاحنات اللبنانية حدودهم من دون أن يتم إفراغ السلع وأن يتم عبور كل الشاحنات التي في أغلبها تعبر بشكل ترانزيت الى مقاصدها في الكويت والسعودية والعراق وبقية الدول العربية».

ورحّب بالقرار الأردني بفتح الحدود وقال: «هذا أملنا ونظرتنا بإخواننا الأردنيين لم تخب، ونحن نقدّر مد اليد والتعاون المتبادل والتآلف والمحبة وهذا ما عهدناه من الأردنيين». وختم ترشيشي بالتأكيد على حسن العلاقات اللبنانية - الأردنية، آملا أن «يرفع اخواننا السوريون الضريبة المالية التي يفرضونها على القوافل اللبنانية التي تدخل أراضيهم والتي تقارب قيمتها حدود الألفي دولار».

فتوح: قانون المصارف الجديد في مصر تجربة رائدة

قال الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح أن تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي المصري الجديد»، سيساهم في نقل القطاع المصرفي المصري إلى آفاق عالمية ويُمثل استمرار الثقة والدعم المتواصل للقطاع المصرفي كأحد الركائز الأساسية في قاطرة النمو الاقتصادي للدولة، إضافة إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة بالقطاع. ودعا فتوح الى الاستفادة من القانون الجديد كتجربة رائدة في تطوير المهنة المصرفية العربية.

وأضاف: « يسهم القانون الجديد الذي تم إعداده بمشاركة جهات دولية الى تحقيق نقلة نوعية للقطاع المصرفي من حيث المعايير الرقابية والتطور التكنولوجي والحوكمة، وتحديث القطاع المصرفي وفق أفضل الممارسات الدولية والنظم القانونية للسلطات الرقابية في مختلف دول العالم، ويسعى القانون للمحافظة على الاستقرار النقدي والمصرفي، وتحقيق الشمول المالي اعتمادا على التكنولوجيا المالية والصيرفة الإلكترونية، بما يسهم بشكل أكبر في رفع معدلات النمو الاقتصادي». وتسري أحكام القانون على البنك المركزي، والجهاز المصرفي، وشركات الصرافة، وشركات تحويل الأموال، وشركات الاستعلام، والتصنيف الائتماني، وشركات ضمان الائتمان، ومشغلي نظم الدفع ومقدمي خدمات الدفع.

أمن الدولة في الذكرى الـ ٣٦ لتأسيسها: لو سُمِعَتْ إنذاراتنا لما تسلل دوي ٤ آب لصفحات التاريخ الاسود

صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة – نشرة توجيهية لمناسبة ذكرى تأسيس أمن الدولة الـ٣٦، جاء فيها:

أيها العسكريون، يلفنا الأسى والشجن هذا العام في عيد أمن الدولة السادس والثلاثين بوشاح منكوب، إذ ينزف الوطن على ناصية الإنفجار الذي أدمى عاصمتنا، فأبكانا ابننا شهيد أمن الدولة وبقية الشهداء الذين خطفهم غدر الفاجعة (وشبح التقاعس). في هذا العام، انهالت المصائب والظروف القاسية على وطننا من كل الجهات، إن في شكل جائحة عابرة للحدود، أو على صعيد تخبط اقتصادي ومالي ونقدي لامس الإنهيار وتداعياته السياسية والشعبية على مجمل شؤون الدولة، أو على مستوى فوضى محيط متفجر وصراع إقليمي انقلب جمودا وشللا في مؤسساتنا وإداراتنا العامة، وانعكس هاجسا وتوجسا من ارتدادات شظاياه الخارجية علينا. إلا أن الإنفجار هذه المرة غافلنا من الداخل فأصابنا في الصميم، في قلب بيروت.

أيها العسكريون:

إن أكثر ما يؤجج مصابنا، هو إنذارات ومناشدات مكتب أمن الدولة المستحدث في المرفأ، وتقاريره المتكررة حول وجود هذه المواد المتفجرة وتداعياتها وخطورتها على البشر والحجر، التي كان بإمكانها (لو سمعت) أن تحول دون تسلل دوي يوم ٤ آب إلى صفحات التاريخ الأسود.

وها هي العاصمة، رغم هول الدمار تعاند لتحافظ على قيمتها وميزة موقعها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط كمنبر عربي للعالم، وعبره تستقبل وتصدر حضارتي الغرب والشرق.

أيها العسكريون:

لم يعتد شعبنا يوما الإنكسار في رمة تاريخه، حتى لو انحنى في كل مرة تضربه عاصفة هوجاء، ليعود وينهض عند انفراجها مرفوع الرأس، صلب العود والمناعة.

واليوم، نعاهدكم ألا عودة إطلاقا إلى الوراء مرسخين إيماننا بلبنان الحضارة والشراكة، ونجدد عهدنا التصدي لكل ما قد يمزق وحدة الوطن ويرميه على قارعة الطريق في الظروف الحالكة، ونشدد على الوقوف سدا محكما لحماية أمنه وتسييج منعته الداخلية وتحصينه سبيلا للدفاع عن الأرض والإنسان، مستعدين الى بذل الغالي والنفيس لتحقيق هذه الغاية النبيلة مهما عظمت التحديات وبذلت التضحيات. ونؤكد التعاون والتكاتف مع مؤسسة الجيش وبقية الأجهزة الأمنية في حربنا الإستباقية ضد الإرهاب لتفكيك خلاياه النائمة التي قد تنشط لاستغلال الكارثة الحالية، بهدف تكريس الإستقرار وإمرار هذه المرحلة الاستثنائية بأقل الأضرار على الأرواح المؤتمنين على حماية أمنهم وسلامتهم.

إطلاق نار في صبرا والجيش يتدخل وقتيلان و٧ جرحى بحادث سير

يستمر مسلسل السلاح المتفلت الذي يستخدم في كل إشكال وجديده الإشكال الذي وقع في منطقة صبرا واستدعى تدخل الجيش. فقد وقع إشكال تبعه اطلاق نار في صبرا، وقد تدخل الجيش اللبناني وأوقف مطلقي النار وعددهم ٤. من جهة أخرى، لا تزال طرقات لبنان تحصد خيرة المواطنين الذين لا تكفيهم الازمات التي يمرون بها حتى يقصدهم الموت في وسائل نقلهم. فقد أدى اصطدام حافلة لنقل الركاب بشاحنة من نوع بيك اب على طريق عام عميق – البقاع الغربي الى سقوط قتيلين (سائق الحافلة وطفل بين الركاب) وسبعة جرحى. وبحسب ما أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني فقد انقذت عناصر من الدفاع المدني جريحاً من داخل الحافلة، وعملت العناصر على سحب جثة السائق والطفل من داخل الحافلة عينها.

الجيش يُحبِط عملية تهريب أشخاص عبر البحر

أحبط الجيش أمس عملية تهريب أشخاص عبر البحر بطريقة غير شرعية.

ووزعت قيادة الجيش- مديرية التوجيه، بيان حول الموضوع جاء فيه «تمكنت دورية تابعة للقوات البحرية في الجيش بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٧ من إحباط عملية تهريب أشخاص عبر البحر بطريقة غير شرعية، وقد تم رصد المركب في عرض البحر مقابل الشاطىء الشمالي، وكان على متنه ٤١ شخصا من التابعية السورية إضافة إلى لبناني واحد. تم تسليمهم إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق بالموضوع».

لبناني واحد. تم تسليمهم إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق بالموضوع.

غادرت منزل ذويها ولم تعد

إذا لديكم معلومات بلغوا!!

عمّمت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بناءً على إشارة القضاء المختص، صورة المفقودة (تقى علاوي المحيميد مواليد عام ٢٠٠٤، سورية) التي غادرت منزل ذويها الكائن في بلدة رشكنانيه الجنوبية، بتاريخ ٢٠٢٠/٠٩/٢٥، ولم تعد حتى تاريخه.

وطلبت المديرية من المواطنين الذين رأوها أو لديهم أي معلومة عنها أو عن مكان وجودها، الاتصال بمخفر قانا في وحدة الدرك الاقليمي، على الرقم: ٠٧-٤٣٠٠١٩، للإدلاء بما لديهم من معلومات.

قلم بعدلية بيروت ومحكمة القبيات خارج الخدمة يومان!

يقفل قلم السجل التجاري في قصر العدل في بيروت، اليوم وغداً، لإكمال فحوص الPCR للموظفين فيه، وإتمام أعمال التعقيم.

أعلن نقيب المحامين في طرابلس والشمال محمد المراد في بيان أصدره أنه «عطفاً على تعميم محافظ عكار القاضي بإقفال قرية القبيات ادارياً بسبب تفشي فيروس كورونا،وبناءً على اتصالات جرت فيما بيننا وحضرة الرئيس الاول لمحاكم الشمال وحضرة محافظ عكار،والتي أفضت الى توقف العمل لدى محكمة القبيات ليومي الاثنين والثلاثاء في ٢٨ و ٢٩ أيلول ٢٠٢٠، لذلك يعلن عن توقف العمل في محكمة القبيات- عكار يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و ٢٠٢٠/٩/٢٩ للاسباب المبينة اعلاه».

انتفاضة ومفاوضات في سجن صور

جرت مفاوضات بين القوى الامنية والسجناء في سجن صور لانهاء تمردهم وانتفاضتهم التي بدأت صباحا اثر انتحار احد زملائهم بشنق نفسه.

وكانت القوى الامنية قد فرضت طوقا امنيا حول السجن فيما كانت تتردد خارجه اصداء صيحات السجناء ومطالبتهم باطلاق سراحهم. وكان السجين (إ.ت ١٩٨٨) أقدم على شنق نفسه ونقل إلى مستشفى جبل عامل، ليفتح بعد ذلك تحقيق بالحادثة لمعرفة الأسباب التي دفعته إلى الإنتحار.

وقد سادت اجواء من الغضب في صفوف السجناء والموقوفين الى أن خفت وتيرتها ليلاً.

عربيات ودوليات

السيسي يحذّر من محاولات «تدمير» مصر

حذّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مجددا أمس من تداعيات عدم الاستقرار في البلاد ومن محاولات «تدمير» مصر، بعد تظاهرات محدودة ونادرة في بعض القرى مساء الجمعة.

وقال السيسي، في تصريحات أثناء افتتاحه مجمعا لتكرير النفط في منطقة مسطرد بمحافظة القليوبية (حوالى ٣٧ كيلومترا شمال القاهرة)، «أنا أشكر المصريين الذيم لم يستجيبوا لدعوات «البعض الذين حاولوا اشعال الوضع».

وكان السيسي يشير إلى دعوات المقاول المعارض المقيم في الخارج والمدعوم من جماعة الاخوان المسلمين محمد علي للتظاهر والتي وجدت استجابة على نطاق محدود في بعض القرى في ٢٠ ايلول الجاري ثم الجمعة الماضي.

وأكد السيسي أن هناك من يحاول استغلال «الفقر» والصعوبات المالية التي يعانيها المواطنون من أجل «تشكيك الناس في الانجازات» التي تقوم بها الدولة.

وشدد على أن «الأمن والاستقرار» هما شرط اساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاستمرار في الاصلاح مؤكدا أن مشروعات عدة مثل مشروع مجمع تكرير مسطرد تاخرت سنوات طويلة «بسبب أحداث ٢٠١١» في إشارة الى الثورة التي أطاحت الرئيس الراحل حسني مبارك. وحذّر من أن هناك من «يريدون تدمير الدول تحت دعاوى التغيير» في إشارة الى تنظيمات وحركات الاسلام السياسي في العالم العربي. وقتل شخص خلال اشتباكات مع الشرطة ليل الجمعة السبت في قرية البليدة بالقرب من مدينة العياط (قرابة ٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة) اثناء تظاهرة معارضة للسيسي، بحسب أسرته ومصادر طبية.

وبحسب مواقع ووسائل اعلام مصرية وعربية قريبة من جماعة الاخوان المسلمين، شارك عشرات في تظاهرات معارضة للسيسي في عدد محدود من القرى المصرية.

وألقي القبض على أكثر من ١٥٠ شخصا شاركوا في هذه التظاهرات، وفق المصادر الأمنية ومحامين. وأمس، قرر النائب العام تخلية ٦٨ قاصرا متهمين بالمشاركة في أحداث الشغب التي وقعت خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح مكتب النائب العام في بيان أنّ السلطات ستخلي سبيلهم «بعد أخذ التعهد على ولاة أمورهم بعدم السماح لهم بارتكاب مثل تلك الأفعال مستقبلا».

(أ ف ب)

إتفاق في اليمن على تبادل ١٠٨١ أسيراً

توصّلت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا إلى اتفاق مع المتمردين الحوثيين لتبادل ١٠٨١ أسيرا، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة أمس، بعد نحو عامين من التوقيع على عملية لتبادل آلاف الأسرى.

وأثنى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث في حديث إلى الصحافيين في قرية غليون السويسرية على «إنجاز هام للغاية».

وأكد أن الوفدين اتفقا على الاجتماع مجددا «للتفاوض بشأن عمليات إطلاق سراح جديدة». وأكد المتحدث باسم المتمردين الحوثيين محمد عبد السلام في تغريدة على تويتر «أبرمت لجنة الاسرى والمعتقلين اتفاق المرحلة الاولى للإفراج عن ما يزيد عن ألف اسير من الطرفين من بينهم سعوديين وسودانيين».

ومن جانبها، رحبت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا على لسان وزير خارجيتها محمد الحضرمي بالاتفاق، وطالب بتنفيذه «دون أي مماطلة».

وقال الحضرمي في تغريدة على تويتر «نرحب بجهود المبعوث الأممي واللجنة الدولية للصليب الأحمر المتصلة بالاتفاق المرحلي في جنيف لإطلاق سراح الأسرى، ونطالب بتنفيذه وبتنفيذ المرحلة التالية من الاتفاق دون أي مماطلة في الجولة القادمة».

وأكد وزير الخارجية اليمني أن الملف «ملف انساني بحت».

وستشرف اللجنة الدولية للصليب الأحمر على إعادة السجناء إلى عائلاتهم.

ونقل بيان عن فابريزيو كاربوني، المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر في الشرق الأوسط والأدنى قوله «هذه هي بداية العملية فقط، إننا ندعو جميع الأطراف إلى الاستمرار بنفس القدر من العجلة من أجل الاتفاق على خطة تنفيذ ملموسة، بحيث يمكن لهذه العملية أن تنتقل من مرحلة التوقيع على الورق إلى حقيقة على أرض الواقع».

وبحسب الباحثة في شؤون اليمن في جامعة أوكسفورد إليزابيث كيندال، فإن الاتفاق «إجراء هام لبناء الثقة» وسط الجهود لإنهاء النزاع في اليمن، ولكنها حذرت من أنه حال تعثر قد يؤدي إلى زيادة العداء.

وقالت لفرانس برس «يجب النظر إلى هذه الخطوة بشكل إيجابي نظرا لمدى استقطاب الأطراف المتحاربة وصعوبة حل النزاع».

ولكنها أشارت إلى أن هناك «عدة أسباب للقلق.. كنا هنا عدة مرات من قبل. يتم الاتفاق على تبادل الأسرى ثم لا تصل إلى شيء وينتهي الأمر بالمتأثرين أكثر أحباطا وغضبا».

وفي حال نُفذت عملية التبادل التي تم الاتفاق حولها في سويسرا، فستكون الأكبر منذ بداية النزاع منتصف ٢٠١٤.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٢٠١٩/١٢/١٤ لشركة غرين غلوري ش.م.م. المسجلة بالسجل التجاري في بيروت تحت الرقم /٧٥٦٢١/ مديرها محمد نبيل عثمان بدر قررت تحويل شكلها القانوني من شركة محدودة المسؤولية إلى شركة مساهمة ورقم تسجيلها في وزارة المالية /١٩٩٥٠٣/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة شهر من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

مفقود

هربت الخادمة الافريقية
JOYCELYN MENSAH
من منزل كفيلتها ناديا موسى عز الدين في بلدة باريش – قضاء صور، نحذر من يستخدمها للاتصال:
78/892884

هرب العامل البنغلادشي
Islam Mohammed Tariqul
من شركة Meski Trading
وممن يجده الاتصال:
01/362589

مطلوب

مطلوب عمال بالساعة للقيام بأعمال أرشفة ملفات قانونية، يكون من ذوي الخبرة بالأرشفة يفضّل أن يكون ملمّ بالتصليحات الإلكترونية، ويفضّل أيضاً أن يكون من ذوي الخبرة في مجال المحاماة. للتقدم بطلب المراسلة عبر البريد الإلكتروني: jobs@ncsc-lb.org

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة سميرة كامل صبح
والدتها عائشة سنو
زوجها فيصل سليم قواص
أولادها: زياد زوجته سحر حافي، محمّد زوجته دينا مخيّش، منى زوجها أحمد محمّد قدس، عامر، ناصر زوجته راغدة عليوان، نافذ زوجته زينة الزين، خلدون زوجته هبة زين
أشقاؤها: وجيه، والمرحومان عبدالغني وزهير صبح
صُلّي على جثمانها الطاهر السبت في 2020/9/26م في مسجد البسطا التحتا ووري الثرى في جبانة الباشورة
بسبب الأوضاع الراهنة تقبل التعازي عبر مواقع التواصل الاجتماعي
للفقيدة الرحمة،
ولكم الاجر والثواب
إنا لله وإنا إليه راجعون
الآسفون: آل صبح، قواص، سنو، حافي، مخيّش، قدس، عليوان، الزين، زين، وأنسباؤهم

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

ماكرون يتهم الطبقة السياسية

(تتمة المنشور ص١)

وقال ماكرون في مؤتمر صحافي في باريس إن الاطراف اللبنانيين «يتحملون كامل المسؤولية» عن هذا الفشل مضيفا: ان أمامهم «فرصة أخيرة» لاحترام هذه التعهدات بهدف تشكيل «حكومة بمهمة محددة تحصل على المساعدة الدولية».

واضاف ماكرون «إن «خارطة الطريق (التي اعلنت) في الاول من ايلول باقية(...) إنها المبادرة الوحيدة التي اتخذت على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي(...) لم يتم سحبها من الطاولة(...) ولكن يعود الآن الى المسؤولين اللبنانيين أن ينتهزوا هم هذه الفرصة الاخيرة».

وخلال مؤتمره الصحافي امس الاحد وجه الرئيس الفرنسي سهامه الى حزب الله قائلا أن عليه «ألا يعتقد أنه أقوى مما هو». وقال ماكرون إن حزب الله «لا يمكن أن يكون في الوقت نفسه جيشا يحارب اسرائيل وميليشيا في سوريا وحزبا يحظى باحترام في لبنان. عليه أن يثبت أنه يحترم جميع اللبنانيين. وفي الأيام الاخيرة، اظهر بوضوح عكس ذلك». كما قال الرئيس الفرنسي إنه «يخجل» مما يقوم به القادة اللبنانيون منددا بـ «نظام من الفساد يتمسك فيه الجميع لأن الجميع يستفيدون منه»، مضيفا «اليوم، يقوم بضع عشرات من الاشخاص بإسقاط بلاد».

وقال: انا آسف ان السلطات اللبنانية لا تريد ان تتحمل مسؤولية هذا الفشل، والكل يريد تغليب مصالح عائلاتهم وفريقهم السياسي، مضيفاً: يجب ان يتحملوا المسؤولية كاملة، وهي ستكون ثقيلة.

وقال: من الان وحتى نهاية تشرين الاول كما التزمت سابقا، سنرتب مع الامم المتحدة والشركاء الدوليين مؤتمرا جديدا للاستفادة من المساعدات الدولية للشعب اللبناني وفي قطاعات الصحة والغذاء والتعليم والمأوى ايضا. وهو التزام تجاه الشعب اللبناني وغير مشروط.

واضاف: خلال عشرين يوماً سأجمع اعضاء مجموعة الدعم الدولية للبنان لتجديد وحدة المساعدات للبنان على مراحل، على ان يتم الاعلان عن نتائج التحقيق في انفجار المرفأ وتحديد المسؤولية.

واعلن اننا ندخل في مرحلة جديدة لمن على السلطات اللبنانية ان تقرر وتعطي جوابها. وحيا الجيش اللبناني واكد استمرار فرنسا بالوقوف الى جانب الشعب اللبناني.

وفي السياق الدولي، أعربت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية عن «خيبة أمل» الولايات المتحدة من الطبقة السياسية اللبنانية، وذلك لعدم إعطائها الأولوية للشعب اللبناني على «السياسات التافهة».

وقالت المتحدثة لـ«الحرة» إن الوزارة اطلعت على نبأ تنحي أديب. وأضافت أن «اختيار وتعيين حكومة جديدة هو قرار يعود للشعب اللبناني الذي نزل إلى الشوارع، منذ ت١ الماضي، للمطالبة بإصلاح اقتصادي ومؤسساتي وحكم أفضل ووضع حد للفساد المستشري الذي خنق إمكانات لبنان الهائلة».

واستطردت بالقول إنه «للأسف وعلى الرغم من الأزمة المالية وانفجار المرفأ لا يزال العمل يسير كالمعتاد في بيروت».

وختمت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية بالقول إنه «وكما أشرنا نحن ومجموعة الدعم الدولية فإن أي حكومة تأتي في المستقبل يجب أن تلبي التطلعات والاحتياجات المشروعة التي عبر عنها الشعب اللبناني من خلال تنفيذ إصلاحات ذات مغزى على وجه السرعة. وأنه فقط ومن خلال رسم اتجاه جديد مخصص للإصلاح ومكافحة الفساد يمكن للحكومة المقبلة مساعدة لبنان على الخروج من الأزمة الحالية».

وهكذا، بعد إعتذار الرئيس اديب عن تشكيل الحكومة للأسباب المعروفة، انكفأت القوى السياسية لمراجعة حساباتها وتحديد خياراتها للمرحلة المقبلة، حيث من المفروض العودة الى الاستشارات النيابية الملزمة بعد فترة قصيرة لتكليف شخصية اخرى تشكيل الحكومة. وستكون تجربة مصطفى اديب محل تقييم سياسي لدى الاطراف كافة.

وثمة من اقترح في الدائرة المقربة من الرئيس عون ان تجري عملية الاستشارات الاسبوع الحالي في ابعد تقدير، على ان يحصل لقاء مسبق بين عون والشخصية التي يتم الاتفاق على تكليفها من اجل تحديد التوجهات الكبرى للحكومة شكلاً ومضموناً، ويتم الاتفاق عليها مع الرئيس نبيه بري والقوى السياسية الاساسية، ليمر التكليف والتأليف بسلاسة. ولكن يبقى السؤال عن موقف الرئيس سعد الحريري وكتلته النيابية، والى اي حد سيتجاوب مع الرغبة في التسهيل والتراجع عن الشروط التي وضعت خلال اتصالات تشكيل حكومة الرئيس المعتذِر.

وقال مصادر سياسية لـ«اللواء» ان هناك وقتا اضافيا او تمديدا ان جاز القول للمبادرة الفرنسية لكن ذلك لا يعني الى ما شاء الله مؤكدة ان المسألة اضحت تتعلق بتعاطي الأطراف السياسية حيالها قبل نفاذ ذلك الوقت ورأت ان الاسابيع المقبلة كفيلة بتوضيح الصورة.

واعتبرت ان السعي لحكومة مهمة لا يزال الأساس او السقف الذي يتحكم بتأليف الحكومة. واوضحت ان تحديد موعد الأستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة يكلف تأليف الحكومة الجديدة ينتظر مشاورات الكتل والاتصالات الجديدة.

٨ آذار: لحكومة سياسية

واشارت مصادر سياسية نافذة في فريق ٨ آذار لـ«اللواء» انها، وبعد تقييم الموقف منذ تكليف السفير مصطفى اديب تأليف الحكومة الى لحظة اعتذاره، وما رافق ذلك من ملابسات، وتعقيدات، وخلصت الى ما يلي:

١ – التمسك بتشكيل حكومة سياسية بالكامل، وليس حكومة تكنوقراط او اخصائيين.

٢ – عدم التمسك باعادة تكليف سعد الحريري الا بشروط واضحة.

٣ – الاصرار على اعادة تفعيل حكومة تصريف الاعمال، حتى التوافق على شخصية لتأليف الحكومة تكون مستقلة.

٤ – عدم الاستعداد لاعادة تجربة السفير اديب.. بأي شكل من الاشكال..

ورشح الرئيس نجيب ميقاتي مجددا الرئيس سعد الحريري لتأليف حكومة سياسية- تقنية، قوامها ٢٠ وزيرا، ٦ وزراء يمثلون الطوائف سياسياً، و١٤ وزيراً اخصائياً. وحمل د. سمير جعجع «الثنائي الشيعي» مسؤولية اعتذار الرئيس مصطفى اديب عن تشكيل الحكومة، وعرقلة المبادرة الفرنسية.

وتمنى جعجع على تيار «المستقبل» من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى، واي نائب للاستقالة من مجلس النواب من اجل الذهاب باتجاه انتخابات نيابية مبكرة، وعندها ستظهر الحقيقة على نصاعتها.

الحراك في الشارع

واستبق الناشطون المؤتمر الصحفي لماكرون، بقطع الطريق في جل الديب، في اشارة تضامني مع شهداء الجيش اللبناني والقوى الامنية الذين سقطوا في وادي خالد والمنية.. كما قطع شبان الاوتوستراد الشرقي في صيدا بالاطارات المشتعلة، ومستوعبات النفايات احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والمعيشي.

اليونيفيل في بيروت

في إطار دولي متصل، بدأت وحدة من قوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب، مهمة المساعدة على إزالة الانقاض واعادة البناء بعد الانفجار الذي ضرب بيروت في ٤ آب، وذلك يأتي الانتشار الذي جرى في وقت مبكر من صباح امس في أعقاب تفويض من مجلس الأمن الدولي للبعثة باتخاذ «إجراءات مؤقتة وخاصة» لتقديم الدعم للبنان وشعبه في أعقاب الانفجارات. وانتشر جنود حفظ السلام التابعون لليونيفيل في العاصمة اللبنانية ومعهم آليات ثقيلة ومعدات أخرى.

إن مساعدة اليونيفيل، والتي سيتم تنفيذها على ثلاث مراحل خلال حوالي ثلاثة أسابيع، ستكون عملياتية في المرفأ وكذلك في وسط المدينة بفريق عمل يرتكز على المهندسين. كما ستكون مجالات الدعم الرئيسية على الشكل الآتي: إزالة الأنقاض وأعمال البناء من أجل تسهيل الاستئناف السريع للعمليات في مرفأ بيروت.

وبعد انتشار قوة اليونيفيل في بيروت، قال اللواء ديل كول: «إنها لحظة خاصة لنا جميعاً في اليونيفيل لكوننا نقدم بعض الدعم الملموس للسكان المحتاجين. من المهم لبعثة مثل اليونيفيل تضم أكثر من عشرة آلآف جندي أن تساعد البلد الذي يستضيفنا منذ أكثر من ٤٢ عاماً. ويتماشى هذا الدعم أيضاً مع النداء الأخير لمجلس الأمن الدولي لتعزيز التعاون بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية».

٣٦٢٤٠

واعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي عن تسجيل ١٠١٢ اصابة كورونا، رفعت العدد التراكمي الى ٣٦٢٤٠ اصابة منذ ٢١ شباط الماضي، كما سجل ٧ وفيات.

واعلنت خلية الازمة في طرابلس عن تسجيل ١٠٠ اصابة جديدة بالفايروس في القضاء، خلال ٢٤ ساعة.

إقليم قره باغ يشتعل

(تتمة المنشور ص١)

وأوضحت وزارة الدفاع الأذرية أنها قررت إطلاق هجوم معاكس على طول خط الجبهة للرد على ما سماها الاستفزازات الأرمينية، من أجل حماية المدنيين في المنطقة.

وأعلن أرايك أرتونيان رئيس الإدارة الأرمينية الانفصالية المسماة «جمهورية ناغورني قره باغ»، في وقت سابق أمس، حالة الحرب والتعبئة العامة في جميع أراضي الإقليم.

وقال خلال جلسة طارئة للبرلمان في عاصمة الإقليم ستيباناكرت (خانكندي بحسب تسميتها الأذرية)، إنه قرر إعلان الأحكام العرفية وتعبئة جميع الذكور القادرين على الخدمة العسكرية ممن تتجاوز أعمارهم ١٨ عاما.

وانتقد رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان تركيا، التي تدعم أذربيجان في هذا النزاع القديم، وقال باشينيان إن «سلوك تركيا محفوف بعواقب مدمرة على جنوب القوقاز»، وحث المسؤول الأرميني المجتمع الدولي على ضمان عدم تدخل أنقرة في النزاع الدائر بين باكو ويريفان حول إقليم ناغورني قره باغ منذ عام ١٩٩١.

وأضاف أن الجانب الأرمني لا يريد الحرب التي تستدرجه إليها أذربيجان حسب تعبيره، محملا الرئيس الأذري المسؤولية عن «الكارثة الإنسانية التي ستلحق بالمنطقة جراء الحرب».

وأعلنت السلطة الأرمينية مقتل ١٠ من العسكريين الأرمن على الأقل من قوات الإقليم نتيجة القصف الأذري، كما ذكر أرتونيان أن دمارا كبيرا لحق بمنشآت مدنية، وأشار إلى مقتل امرأة وطفلها جراء القصف.

وخاطب رئيس وزراء أرمينيا شعبه قائلا «استعدوا للدفاع عن أرضنا المقدسة».

بالمقابل، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أرمينيا «أظهرت مرة أخرى أنها أكبر تهديد للسلام والأمن في المنطقة»، ودعا شعب أرمينيا إلى الدفاع عن مستقبله ضدّ ما وصفها بالإدارة التي تسوقه إلى كارثة وتستخدمه كدمية.

كما دعا الرئيس التركي العالم للوقوف إلى جانب أذربيجان فيما قال إنه نضالها ضد الاحتلال والقمع.

وقال إنه أكد لنظيره الأذري مواصلة تركيا انتهاج مبدأ «شعب واحد ودولتين» ودعمها الكامل للسلطات الأذرية.

ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إن إيران دعت لوقف فوري للاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان، مبديا استعداد طهران للمساعدة في التوصل لوقف لإطلاق النار، وبدء محادثات بين الطرفين.

كما دعت كل من روسيا وتركيا خلال اتصال هاتفي تم بين وزيري خارجية البلدين إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في إقليم ناغورني قره باغ، وإلى وقف التصعيد وتهدئة الأوضاع.

ودعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إلى وقف القتال بين الجانبين الأذري والأرمني، وقال عبر تويتر «يتعين أن تتوقف التحركات العسكرية بشكل عاجل لمنع مزيد من التصعيد»، داعيا إلى «العودة فورا إلى المفاوضات دون شروط».

وأذربيجان وأرمينيا على خلاف منذ وقت طويل بسبب إقليم ناغورني قره باغ الذي تقطنه أغلبية من أبناء عرق الأرمن في أذربيجان، والذي أعلن انفصاله عام ١٩٩١. وفي عام ١٩٩٤ اتفق البلدان على وقف إطلاق النار، إلا أنهما يتبادلان من حين لآخر الاتهامات بشن هجمات. وتعد مشكلة الإقليم من أطول وأعقد الأزمات التي تفجرت في مناطق الاتحاد السوفياتي إثر انهياره عام ١٩٩١.

(أ ف ب)

ترامب وبايدن في أول مناظرة

(تتمة المنشور ص١)

وأوضح الرئيس الأميركي انه سيقبل «بالطبع» بالخضوع الى فحص مماثل.

وأقر بايدن المعروف بزلات لسانه وهفواته، بان المواجهة المتلفزة مع ترامب «ستكون صعبة». وقال «سيكون معظمها هجمات شخصية وأكاذيب، هذا كل ما يعرف القيام به» في اشارة الى الملياردير الجمهوري.

وأضاف بايدن «لا يعرف كيف يناقش وقائع».

ويتصدر بايدن استطلاعات الرأي على صعيد البلاد كما في معظم الولايات المتأرجحة التي تبدّل ولاءها بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي وتعد حاسمة بالنسبة لنتيجة الانتخابات في ٣ تشرين الثاني.

لكن ترامب (٧٤ عاما) يخوض حملته الانتخابية بشراسة إذ يتنقل بين هذه الولايات على متن طائرته الرئاسية «اير فورس وان» في وقت يتّبع بايدن استراتيجية أهدأ.

ومع تاريخه كشخصية استعراضية ماهرة ونقاشاته الحامية، يأمل ترامب بأن تدفع به المناظرة التي ستجري في كليفلاند ليتصدر النتيجة.

ونظرا إلى القيود المفروضة جرّاء كوفيد-١٩، جرت معظم فعاليات هذا الموسم الانتخابي عن بعد.

ويزيد ذلك من أهمية أول مناظرة من ثلاث تتواصل كل منها ٩٠ دقيقة، وحيث سيقارن عشرات ملايين الأميركيين بين المرشحين اللذين يتهم كل منهما الآخر بأنه يشكل تهديدا للولايات المتحدة.

ويرى ترامب أن ترشيحه أيمي كوني باريت لتكون قاضية في المحكمة العليا خلفا للقاضية الليبرالية الراحلة روث بادر غينسبورغ، وهو أمر سيدفع بالهيئة للميل باتّجاه اليمين لسنوات قادمة، سيوفر دفعة إلى الأمام لحملته للفوز بولاية ثانية.

واتهمه بايدن أمس بالمسارعة الى تعيين قاضية جديدة في المحكمة العليا من أجل «القضاء على كل قانون الرعاية الصحية الأميركي» المعروف باسم اوباماكير في أوج أزمة كوفيد-١٩ داعيا مجلس الشيوخ مرة جديدة الى تأخير تعيين قاضية في المحكمة العليا الى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

وسيكون من الصعب التكهّن بنتائج المناظرة التي ستبث على الهواء مباشرة.

وسيكون على ترامب الإجابة على أسئلة تتعلق بوفاة ٢٠٠ ألف شخص بكوفيد-١٩ وتداعيات الوباء الاقتصادية والإنهاك الذي يسود أجزاء واسعة من البلاد وأخبار الفضائح والفوضى التي تعصف بإدارته بين حين وآخر.

ولدى ترامب ثقة كبيرة ببراعته على المسرح. لكن بخلاف التودد الذي يقابل به في اتصالاته الأسبوعية مع «فوكس نيوز» أو الأجواء الداعمة في التجمّعات الانتخابية، سيجد نفسه بمواجهة خصم يصفه علنا بـ«السام».

وقال الخبير الاستراتيجي الجمهوري ستيف شميدت الذي لا يخفي معارضته لترامب على شبكة «إم إس ان بي سي» «عندما يصعد جو بايدن إلى مسرح المناظرة، ستكون تلك أول مرة منذ أربع سنوات يحظى الأميركيون فيها بفرصة لمواجهة دونالد ترامب على ما قام به». أما بايدن، فسيكون عليه الثبات فحسب باعتباره متقدما في الاستطلاعات، لكنه سيواجه خصما يصفه كثيرون بالأكثر استفزازا على الساحة.

وقال مدير مركز دراسات الكونغرس والرئاسة في الجامعة الأميركية ديفيد باركر «لا يوجد شك فعليا في أن ترامب سيحاول الإيقاع به».

وأضاف أن «لدى بايدن تاريخا طويلا كشخصية يسهل استفزازها، وجاءت معظم زلّاته التي يمكن تذكرها عندما كان يرد على سؤال أو تعليق استفزه».

وقضى ترامب شهورا وهو يعلّق على حالة بايدن العقلية. لكن بايدن خاض تجربة المناظرات في انتخابات الحزب الديموقراطي التمهيدية في وقت سابق هذا العام. كما ألقى سلسلة خطابات لاقت ترحيبا بشكل عام خلال حملة الانتخابات.

وأما ترامب، فعلى الرغم من أنه يستقبل أسئلة من مجموعات من الصحافيين، إلا أنه نادرا ما يوافق على إجراء مقابلات شخصية مع محاورين يشتهرون بأسلوبهم الشرس.

كما أنه لم يجر مناظرة مباشرة مع خصم منذ تلك التي أجراها مع هيلاري كلينتون في ٢٠١٦.

وقال مدير المناظرات في جامعة ميشيغان والمؤلف المشارك لكتاب «مناظرة دونالد» آرون كال إنه «عادة تكون أول مناظرة الأصعب بالنسبة للرئيس».

وأضاف «عندما تكون رئيسا، تكون نوعا ما في فقاعة وتاريخيا تجري هذه المناظرة الأولى بشكل أفضل بالنسبة للخصم».

وانشغل فريق ترامب قبيل مناظرة كليفلاند برفع سقف التوقعات من بايدن عبر تصويره فجأة على أنه مؤدٍ بارع.

وقال المسؤول عن العلاقات العامة في فريق ترامب تيم مورتو «علينا أن نستعد لجو بايدن أكثر اتصالا مع محيطه».

وحدد مذيع «فوكس نيوز» كريس والاس الذي سيدير المناظرة مواضيع عديدة تتطرق للقضايا السياسية والاجتماعية الأكثر جدلا في البلاد.

وتشمل المواضيع سجلات ترامب وبادين والمحكمة العليا التي يسعى ترامب لدفعها باتّجاه اليمين على مدى جيل عشية الانتخابات عبر تسمية القاضية آيمي كوني باريت كبديل للقاضية الراحلة غينسبورغ.

كما تشمل أزمة كوفيد-١٩ الصحية وتداعياتها الاقتصادية إضافة إلى ملف العنصرية والعنف في المدن.

وستدور المناظرة كذلك حول مسألة نزاهة الانتخابات التي تشير وكالات الاستخبارات إلى أن روسيا خصوصا قد تقوضها بينما ذكر ترامب أنها قد تتعرض للتزوير من قبل الديموقراطيين. ويبقى السؤال إن كان والاس سينجح في السيطرة على الحوار بين المرشحين.

(أ ف ب)

ترامب واثق من تعيين مرشحته في المحكمة العليا

اعرب دونالد ترامب الاحد عن ثقته بان مجلس الشيوخ ذا الغالبية الجمهورية، سيصوت قبل الاقتراع الرئاسي لتثبيت تعيين مرشحته القاضية آمي كوني باريت في المحكمة العليا الاميركية. وفي حال تم ذلك، سيهيمن النهج المحافظ على اعلى هيئة قضائية في البلاد لعقود على الارجح، ما قد يؤثر كثيرا على القضايا الرئيسية المتعلقة بالمجتمع الاميرك

الطبعة الثانية من «دليل المسجد الأقصى المبارك»: تعريف تاريخي منقّح لـ ١٣٦ معلماً من المسجد المبارك

أصدر الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والإدارة العامة لأوقاف القدس وبالتعاون مع الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية - القدس الطبعة الثانية من «دليل المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف» والذي يشتمل على تعريف تاريخي منقّح وموثّق لـ ١٣٦ معلماً من معالم المسجد تعكس ما أصدرته هذه الهيئات عام ٢٠١٨ من خارطة للمسجد، بحيث يعتبر هذا الدليل المعتمد رسميا لشرح تاريخ ومعالم المسجد.

كما يجري العمل حاليا على إصدار الدليل بالإنجليزية والفرنسية ولغات أخرى، علماً بأن الطبعة الأولى من الدليل كانت قد صدرت بالعربية والإنجليزية والتركية عام ٢٠١٥.

وقد راجع الدليل عشرات الباحثين والمختصين والشخصيات الدينية والعلمية في فلسطين والأردن، ويهدف الدليل لتمكين الحجاج والزائرين والباحثين معرفة وفهم معالم المسجد الأقصى في ضوء التراث الإسلامي الموثق والمنقح، كما يمكنهم أيضاً من الرد على شبهات تزييف تاريخ المسجد الأقصى والمعالم المحيطة به.

محتويات الدليل

ويعتبر التعريف التالي أهم ما اشتمل عليه دليل الأقصى:

- تعريف المسجد الأقصى المبارك: المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف هو واحد من أقدس ثلاثة مواقع في الإسلام. ويقع في الجانب الجنوبي الشرقي للبلدة القديمة المسوّرة في القدس. وبحسب تعريف علماء الدين المسلمين ومنظمة اليونسكو، فإن المسجد الأقصى المبارك هو الحرم القدسي الشريف بأكمله في القدس. وبالتالي، فإن مصطلَحَي «المسجد الأقصى المبارك» والحرم القدسي الشريف» يشيران إلى نفس المكان. والمسجد الأقصى المبارك هو المساحة والأرض، بما يشمل ذلك ما بني عليها، المحاطة بأسوار على جوانبها الأربعة وتمتد على مساحة أكثر من ١٤٤ دونماً (دونم واحد يساوي ١،٠٠٠ م٢)، وعلى طول ٤٩١م غرباً، و٤٦٢م شرقاً، و٣١٠م شمالاً، و٢٨١م جنوباً. ويشمل المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف المسجد القبلي (الجامع الأقصى)، والمسجد المرواني، ومسجد قبة الصخرة، ومسجد البراق، والأقصى السفلي، وباب الرحمة.

كما يشمل أيضاً جميع الساحات والمصليّات والمدارس والمكتبات والزوايا الصوفية والمكاتب والحمّامات التقليدية والأسبلة والأروقة والمصاطب وأحواض وقنوات المياه وكل ما يقع فوق وتحت أرض مساحة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف. وهذا يتضمّن كل الطرق والأزقة التي تؤدي إلى بواباته، وأسواره، بما يشمل ذلك حائط البراق الشريف.

كما يتضمّن أيضا الممتلكات الوقفية التابعة للمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف ولحجّاجه، ومحيطه. داخل وخارج أسوار المساحة الممتدة على ١٤٤ دونماً للمسجد الأقصى المبارك، هناك المئات من الممتلكات الوقفية، والتي تشمل أراض وعقارات ومبانٍ تمّ وقفها على المسجد الأقصى المبارك بحسب وقفيات تم مسحها وتجديد اعتمادها في العام ١١٥٥ هجري (حجة وقف ووثيقة مسح الوقفيات الراكبة على المسجد الأقصى المبارك).

الخطيب

الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف، صرّح لموقع «عمان.نت» أن «هناك ١٣٦ أثرا إسلاميا داخل المسجد الأقصى المبارك الذي هو رمز عقيدة المسلمين في كافة أنحاء العالم تشمل هذه الآثار الإسلامية جميع المسجد القبلي وقبة الصخرة والمسجد القديم والمرواني والرحمة والقباب والمآذن والمصاطب والزوايا الصوفية والمدارس والآبار وجميع ما دار عليه السور من جهاته الأربع والطرق المؤدية إليه والبالغ مساحته ١٤٤ دونما».

وقال: هناك شرح عن كل أثر من الآثار الموجودة داخل المسجد توضح من قام ببنائه سواء القباب أو البوائك والمدارس وكل ما يتعلق بهذا المسجد الذي تؤكد إسلامية الرواية الصحيحة دون تزييف أو تحري، وأشار إلى أنه سيكون هناك توزيع للدليل على السفارات والقنصليات والمكتبات ودور الأبحاث والمؤسسات التعليمية ومن يأتي للمسجد الأقصى المبارك.

سلهب

أما الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس أوقاف القدس، فقال أيضا لـ «عمان.نت» أن الدليل المحدث للأقصى يوفر بطريقة سهلة وسلسلة معلومات وصور عن المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، مؤكدا على ضرورة توزيع الدليل للمدارس والجامعات وخاصة لمن لا يستطيع الوصول للأقصى للتعرّف على هذا المعلم الإسلامي العام.

الكيلاني

أما وصفي الكيلاني المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى الذي قاد ومول الدليل فقال ان «تطوير هذا الدليل بدأ منذ العام ٢٠١٢ مع بدء الحملة المتطرفة ضد رواية الأقصى وإطلاق فتاوى حث المسلمين على زيارة المسجد بحكم زيارة السجين ليست تطبيعا مع السجان». ويؤكد الكيلاني أن «تطوير الدليل خاض في حيثياته وزارات الأوقاف ودور الإفتاء في الأردن وفلسطين.

إن أهم ما في الدليل رسم مسارات سياحية للإدلاء والحجاج المسلمين والزائرين من غير المسلمين بحيث يستطيع الزائر الجمع بين التعبّد والتعلم وإحياء علوم الدين من خلال قراءة تاريخ عشرات العلماء والقضاة والجاليات الإسلامية والأحداث الهامة التي شغلت مساطب وقباب الأقصى وألّفت فيها أمّهات الكتب مثل «إحياء علوم الدين» للإمام الغزالي، وتاريخ مشايخ القدس مثل علاء الدين البصير والبديري والخالدي وآل غانم، علاوة عن استمات خلفاء وسلاطين الأمة الإسلامية بالحفاظ على معالم المسجد الأقصى التي لا تزال شاهدة على هذا التاريخ العميق في الأقصى.

وتصحيح الرواية بخصوص عشرات الأماكن واضح وظاهر في هذا الدليل خصوصا عند الحديث عن معالم المستوى السفلي للحرم الشريف مثل المسجد المرواني والباب المزدوج والقصور الأموية التي كادت الرواية الصهيونية أن تسرق إسلاميتها»، مختتما بالقول ان «لا مكان إسلامي في العالم يحفظ تاريخ وحقب الأمة الإسلامية مثل الأقصى».

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يأتي هذا الكتيب كدليل معلوماتي موجز لـ ١٣٦ معلماً من معالم المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ويشمل المساجد وأهمها مسجد قبة الصخرة المشرفة والمسجد القبلي/ الجامع الأقصى، كما يشمل تعريف بالقباب والمآذن والبوائك والمدارس والأروقة والأبواب والمنابر والمصاطب ومصادر المياه وحائط البراق والمتحف الإسلامي.

يقدم هذا الدليل نبذة تاريخية عن كل موقع وأثر مع وصف مصوّر فوتوغرافي وخدمة إرشادية لزوار المسجد الأقصى المبارك وهو تحت الرعاية والوصاية الهاشمية منذ عام 1342هـ/1924م.

ويعتبر المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة من أركان المشهد الإسلامي الحضاري الإنساني في بيت المقدس، ولا تنقطع الحاجة الى التعريف به خاصة أمام تعدد واختلاف وأيضاً تشويه المعلومات التاريخية والدينية حوله.

تأتي مكانة القدس في العقيدة الإسلامية باعتبارها مدينة الأنبياء الذين بشروا بخاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وسلم) ودعوا لرسالة الاسلام، "وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ" [آل عمران/ الآية 81].

وهي مدينة الإسراء والمعراج "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" [الإسراء/ الآية 1].

وهي قبلة المسلمين الأولى بعد الهجرة بستة عشر شهراً منذ أن فرض الله الصلاة عليهم وإلى أن أمرهم بالاتجاه نحو مكة المكرمة " قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ" [البقرة/ الآية 144].

ومن فضائل المسجد الأقصى وبيت المقدس بالاستناد الى الأحاديث النبوية الشريفة قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا" [حديث صحيح].

اصدار وحقوق الطبع محفوظة © 2020
الصندوق الهاشمي لاعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة
www.haramalaqsa.com
queries@haramalaqsa.com
دائرة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالقدس
الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية - القدس
www.passia.org
passia@passia.org
الطبعة الاولى في القدس- كانون الثاني (يناير) 2015
الطبعة الثانية في القدس- كانون الثاني (يناير) 2020

الطبعة الثانية من «دليل المسجد الأقصى المبارك»

«مالمو ١٠» يعرض ٤٥ فيلماً بين ٨ و١٣ تشرين الأول المقبل
الفنانون والضيوف قلّة.. الإفتتاح مغربي والختام جزائري

الفيلم السعودي: المرشحة المثالية

إنه الحدث السنوي المميّز للسنة العاشرة على التوالي: مهرجان السينما العربية في مالمو - السويد. الذي يختلف هذا العام هو تأثّر هذه التظاهرة بتبعات جائحة كورونا، التي جعلت الحدث إلكترونياً والحضور قلّة لأن السلطات السويدية تفرض حظراً على الدخول إليها حتى آخر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وبالتالي فإن السلطات لا تمنح تأشيرات طوال هذه المدة.

مع ذلك أعلن رئيس المهرجان محمد قبلاوي أن الدورة العاشرة ستقام في موعدها، مع مراعاة الشروط الصحية والأمنية حفاظاً على المشاركين من أي عدوى، وقد سعدنا لأن حضور لبنان في المسابقات وازن وفاعل، وننشر هنا لائحة بالأفلام المتبارية في التظاهرات المختلفة، مع الإشارة إلى أن فيلم الإفتتاح مغربي: آدم، للمخرجة مريم التوزاني، ويعرض في الختام: مطاريس، للمخرج الجزائري رشيد بن حاج:

□ مسابقة الأفلام الطويلة: من لبنان: ١٩٨٢ للمخرج وليد مؤنس (بطولة نادين لبكي)، جدار الصوت لأحمد غصين، بيروت المحطة الأخيرة، إيلي كمال. من السعودية: المرشحة المثالية (هيفاء المنصور). من مصر: إحكيلي، لماريان خوري. لما بنتولد (تامر عزت). من تونس: بيك نعيش (مهدي برصومي). من السودان: الحديث عن الأشجار (صهيب قسم الباري)، ستموت في العشرين (أمجد ابو العلا). من العراق: شارع حيفا (مهند حيال). من المغرب : سيد المجهول (علاء الدين الجم). ومن فلسطين: بين الجنة والأرض (نجوى النجار). وتشرف على هذه المسابقة لجنة تحكيم تألفت من الناقدة السويدية أتيكا جوستافسون، والمنتجة التونسية درة بو شوشة.

ويحضر لبنان بقوة في مسابقة الأفلام القصيرة: مخارج منطقية (مهدي فليفل)، أمي (وسيم جعجع)، بركات (مانو نمور)، حكايات من زمن الفراغ (نور يزبك)، السبع قرى (فرح أبو كروب). ومن السعودية: دورة تفاح (مها الساعاتي). ومن مصر: هذه ليلتي (يوسف نعمان)، فستان فرح (جيهان إسماعيل)، فخ (ندى رياض)، عمى ألوان (منة إكرام)، زي ما إنتي شايفة (غادة فكري)، تستاهل يا قلبي (لمياء إدريس)، أصفر (ماهيتاب أيوب). ومن الأردن: أحن إليك أحن إليّ (فارس الرجوب)، سلام (زين دريمي)، لقاء سمير (رند بيروني). من الكويت: بنت وردان (ميساء المؤمن). من تونس: كوزموس (زيد بن شعبان)، راجع (شارلي كوكي). من الجزائر: الصغيرة (أميرة جيهان خلق الله). من المغرب: طيف الرمكان (كريم طاجوات). ومن سوريا: قتل معلن (واحة الراهب).

شعار الدورة العاشرة من المهرجان

ملتقى القاهرة السينمائي إختار ١٥ مشروعاً من ١٠٥ أفلام

الدورة السابعة من ملتقى القاهرة السينمائي (تديره ميريام الدغيدي)، التي تقام بشكل متواز مع فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما، للأفلام في مرحلتي التطوير وما بعد الإنتاج، اختارت ١٥ فيلماً من أصل ١٠٥ تقدّمت لنيل الدعم: من مصر: أسطورة زينب ونوح (يسري نصر الله)، فطار وغدا وعشا (محمد سمير)، سنو وايت (نغريد أبو الحسن)، I can hear your voice still (سامح علاء). من لبنان: Fog (ربى عطية). من سوريا: مرور (عمر علي). ومن الأردن: Schehrazade goes silent (أميرة دياب)، الزفاف (باسل غندور).

وفي مجال الأفلام الوثائقية: في مرحلة التطوير: بنات ألفة (كوثر بن هنية - تونس)، إحكيلهم عنا (رائد بيروني - الأردن)، قيصر (وداد شفاقوح - الأردن)، Flying like a bird (المهدي ليوني - المغرب). وفي مرحلة ما بعد الإنتاج، مثل آخر صورة (آية الله يوسف - مصر)، جمال العراق الخفي (سهيم عمر - العراق)، عارض الأفلام الأخير (أليكسي بكري - فلسطين).

ميريام الدغيدي مسؤولة التظاهرة

تربية

تدابير وقائية من كورونا بمدرسة بهاء الدين الحريري

صيدا - سامر زعيتر

حرصا منها على بيئة مدرسية آمنة من فيروس كورونا مع انطلاقة العام الدراسي الجديد ، قامت ادارة مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري في صيدا بسلسلة تدابير واجراءات وقائية احترازية ، فأخضعت افراد الهيئتين الإدارية والتعليمية والعاملين والعاملات في المدرسة لفحص الكورونا حيث جاءت نتائج الفحوصات سلبية.

كما نظمت ادارة المدرسة دورة تدريبية للعاملين والعاملات على اجراءات الوقاية الشخصية والمدرسية.

وعملت ادارة المدرسة ايضاً على تعقيم كامل لكافة ابنيتها واقسامها وقاعاتها بالتعاون مع شركة مختصة .

بهية الحريري عرضت مع دبور وأبو العردات أوضاع المخيّمات

النائب الحريري مستقبلة السفير دبور وأبو العردات في مكتبها ببيروت

استقبلت النائب بهية الحريري في مكتبها ببيروت، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، يرافقه أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة «فتح» وفصائل «منظّمة التحرير الفلسطينية» فتحي أبو العردات، حيث تم خلال اللقاء البحث في الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

واسمتعت النائب الحريري من دبور وأبو العردات، على الخطوات التي تمّت على طريق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، ونتائج مؤتمر «رام الله - بيروت» للأمناء العامّين للفصائل، إضافة إلى الاجتماع بين حركتي «فتح» و«حماس» الذي جرى في تركيا، والذي تمّ خلاله التوافق على إجراء الانتخابات الفلسطينية.

كما تمّ التطرق الى الأوضاع الصعبة التي تمر بها المخيّمات الفلسطينية في لبنان، لاسيما في ظل تفاقم جائحة كورونا وانعدام فرص العمل.

وإثر اللقاء، لفت أبو العردات إلى أنّه «تم وضع النائب الحريري في صورة الاجتماع مع المفوّض العام للأونروا فيليب لازاريني، الذي جرى خلاله بحث موضوع الطلاب الفلسطينيين، وكان تأكيد ضرورة التعاون بين الأونروا ووزارة التربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل حل بعض المعضلات المتعلقة بهذا الشأن»، مقدّراً جهود الحريري ومتابعتها لهذا الموضوع، وتأكيدها بأنه لن يكون هناك طالب فلسطيني خارج التعليم.

ريشاني: التعليم عن بُعد غير مُجدٍ

تساءل عضو هيئة الحوار التربوية ورئيس اتحاد لجان الأهل كامل ريشاني: « لوين رايحين بالمستوى التربوي في لبنان الذي كان يهتدى به ؟ .. التعليم عن بُعد غير مجدٍ بسبب عدم توافر المستلزمات، تقليص المنهج والمواد الأساسية، ووضع الطلاب المتوتر غير المستقر». أضاف ريشاني: « هذه العوامل كلها تدفع الى تقليص وهبوط تدريجي في مستوى التعليم في لبنان».

العرفان تطلق المنصة الالكترونية

أطلقت مدرسة العرفان التوحيدية في ضهر الأحمر، «المنصة الإلكترونية»، تنفيذا لقرار مؤسسة العرفان باعتماد استراتيجية التعليم- التعلم عن بعد خلال الفصل الأول من العام الدراسي الجديد، وحتى التأكد من تحسن الظروف الصحية في ظل انتشار جائحة «كوفيد- ١٩».

وأوضح مدير المدرسة سلام الكاخي أن «هذه الخطوة تأتي مع استكمال التحضيرات اللوجستية والتربوية وعمليات تأهيل وتدريب الفريق الاداري والتعليمي، واستنباط الطرق الأفضل خدمة لغاية التعليم والتعلم في ظل الاستراتيجية الجديدة»، مؤكدا أن «هذه الاستراتيجية تراعي سلامة التلاميذ في الدرجة الأولى». وأشار إلى «مساعدة الأهالي في موضوع الأقساط لهذا العام الدراسي، عبر تقديم حسومات على الرسوم المدرسية، وإعفاءات تتعلق بالكتب الإلكترونية المعتمدة».

وتحدثت المسؤولة التربوية في المدرسة المعلمة انتصار أبو نجم عن تفاصيل الخطة التربوية والتي يتم من خلالها تنمية المهارات، وكيفية مساعدة التلامذة وتقديم الدعم لهم وتقييمهم بطريقة تراعي المنهجية الحديثة وتكفل تحفيزهم وتلبي طموحاتهم.

«الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين» تناقش الوضع التربوي مع فاعليات صيدا

الوفد خلال لقاء المكتب الطالبي للتنظيم الشعبي الناصري

صيدا - ثريا حسن زعيتر

استقبلت رئيسة لجنة التربية والثقافة النائب بهية الحريري في مجدليون، وفدا من الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين، ضم مسؤول العلاقات العامة والإعلام في منطقة صيدا هاشم شناعة وعضوي اللجنة منير غزاوي وعبدالله الصفدي، وكان بحث في موضوع تسجيل الطلاب الفلسطينيين في المدارس الرسمية، في ظل عدم توافر الأماكن الكافية لهم بسبب كثافة الإقبال عليها هذا العام. واطلع الوفد من الحريري على حصيلة لقاءاتها واتصالاتها مع الجهات المعنية، وتبلغ منها أن هذا الموضوع قيد المتابعة لحين التوصل الى حل مناسب يحفظ حق الطلاب الفلسطينيين في الالتحاق بالتعليم. ونوه بجهودها ووقوفها الدائم بجانب قضايا الشعب الفلسطيني.

سعد

وزار الوفد المكتب الطالبي للتنظيم الشعبي الناصري، في حضور أعضاء المكتب الطلابي للتنظيم أحمد الأشقر، خالد مارديني، أحمد كيلو، ورندة الزورغلي.

وبحسب بيان للتنظيم، ناقش المجتمعون «الأوضاع العامة للطلبة بخاصة الطلبة الفلسطينيين والمشاكل التي تعترض تسجيلهم في المدارس الرسمية».

كما تداولوا بـ«الأوضاع العامة في لبنان والدول العربية، لا سيما تطبيع بعض الدول العربية مع العدو الصهيوني، واستنكروا هذا التطبيع واعتبروه خطوة خطيرة على القضية الفلسطينية والدول العربية».

الجماعة

وزار وفد الرابطة برئاسة هاشم شناعة أيضاً، المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الدكتور بسام حمود، حيث جرى التداول بأوضاع الطلبة الفلسطينيين مع انطلاق العام الدراسي بعد التداعيات التي خلّفها القرار الخاطئ لوزارة التربية والذي ترتب عليه حرمان مئات الطلبة من مقاعدهم الدراسية.

كما زار الوفد الدكتور عبد الحمن البزري ووضعه في أجواء معاناة الطلبة الفلسطينيين بالتسجيل في المدارس الرسمية في صيدا. هذا ووعد البزري بمتابعة هذا الموضوع مؤكداً على ضرورة إيجاد حل له حالياً ومستقبلياً.

الاجتماع الأول للجنة تحكيم جائزة الإيسيسكو للأفلام القصيرة

عقدت لجنة التحكيم الخاصة بجائزة الإيسيسكو للأفلام القصيرة اجتماعها الأول في مقر المنظمة بالرباط، حيث تم التأكيد على المعايير المعتمدة للفوز، وتوزيع الأعمال على أعضاء اللجنة، واعتماد الجدول الزمني لاستكمال الإجراءات وإعلان أسماء الفائزين وذلك تمهيدا لإعلان أسماء الفائزين بجائزة الإيسيسكو للأفلام القصيرة.

تتشكّل لجنة تحكيم الجائزة من الدكتور نجيب الغياتي مدير قطاع الثقافة والاتصال بالإيسيسكو، والدكتور عبد الإله بنعرفة المستشار الثقافي للمدير العام، والمخرج السينمائي خالد إبراهيمي، والكاتب والناقد السينمائي محمد شويكة، والروائي وكاتب السيناريو عبد الإله الحمدوشي، ويعاون اللجنة فريق من الخبراء والتقنيين بالمنظمة.

كانت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) قد أعلنت عن الجائزة في منتصف أبريل الماضي، ضمن مبادرتها «الثقافة عن بُعد»، التي أطلقتها في أثناء فترة الحجر المنزلي، جراء جائحة كوفيد ١٩، وأكدت أن الجائزة تهدف إلى تحفيز الشباب وتشجيعهم على الإبداع الفني واكتشاف مواهبهم في إنتاج الأفلام التخييلية والتوثيقية القصيرة، ونشر ثقافة السلام، وتشجيع الإنتاج السينمائي، وتكوين مكتبة الإيسيسكو الرقمية للأفلام القصيرة، وإلى استشراف ما يمكن تسميته «اقتصاد الحياة» ولأنماط العمل والإبداع والإنتاج ومهن المستقبل. وسيحصل الفائز بالمركز الأول على ٨ آلاف دولار أميركي، والثاني ٦ آلاف، و٤ آلاف دولار للفائز بالمركز الثالث، وقد تضمنت شروط الترشح للجائزة:

١- ألا تتعدى مدة العرض ٤ دقائق.
٢- ألا يكون قد سبق الاشتراك بالفيلم في مسابقة أخرى.
٣- عدم المساس بالقيم الإنسانية والدينية والوطنية.
٤- تضمين الفيلم ترجمة بإحدى لغات المنظمة الثلاث (العربية - الإنجليزية - الفرنسية).

يذكر أن الإيسيسكو أطلقت مجموعة من المسابقات خلال فترة الحجر الصحي، شملت مجالات إبداعية مختلفة، مثل القصة القصيرة، والرسم، والأفلام القصيرة، وشارك فيها العديد من المتسابقين من مختلف دول العالم، ويتم الإعلان عن الفائزين بهذه المسابقات تباعا.

مجمع البحوث يطلق حملة «فاتبعوه واتقوا»

أعلن مجمع البحوث الإسلامية عن إطلاق حملة توعوية بعنوان «فاتبعوه واتقوا»، للتوعية بأهمية الانصياع للحق وقبوله وترك اللجوء للجدال لتحويل الحق إلى الباطل من أجل تحقيق مصالح شخصية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، حيث يتم تنفيذها إلكترونياً على موقع المجمع على بوابة الأزهر الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي «فايسبوك وتويتر وتليغرام»، وبشكل مباشر من خلال مشاركة وعاظ وواعظات الأزهر الشريف.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد، إن الحملة تأتي في إطار المشاركة المجتمعية لمجمع البحوث الإسلامية ووعاظه لمواجهة المشكلات المجتمعية التي يعاني منها الناس والعمل على حلّها من خلال مخاطبة الفئات العمرية المختلفة لأفراد المجتمع وتفنيد تلك المشكلات وبيان أسبابها وسبل الخروج منها.

وأضاف عيّاد أن الحملة تستهدف بيان أهمية قبول الحق والرجوع إليه في كل الأحوال، وترك الجدال بالباطل، مع بيان المفاسد التي يؤدي إليها الجدال بالباطل والتي ينتج عنها نزاع وخصومة بين أبناء المجتمع الواحد، وضرب أمثلة واقعية على ذلك من خلال المواقف الثابتة على مرّ التاريخ.

وأشار الأمين العام إلى أن الحملة تعمل على معالجة أسباب الجدال بالباطل وعدم قبول الحق، مثل حب النفس واتباع الهوى، والتعصب الأعمى، مع التأكيد على ذم الجدال بالباطل من خلال آيات القرآن الكريم والسنّة النبوية المباركة.

وأوضح الأمين العام أن الحملات التوعوية التي ينفذها المجمع تركز على أهمية بناء جيل لديه الوعي بكل ما يدور حوله، وعلى درجة عالية من الثقافة والمعرفة التي تجعله على قدر من المسؤولية الملقاة على عاتقه في بناء الوطن والحفاظ عليه، بالإضافة إلى معالجة الجوانب السلبية التي تؤثر على الشباب.

و يسألونك في الدين

قول «بلى» أثناء الصلاة

□ ما حكم قول (بلى) عند قول الإمام: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾؟

محمد طحان - بيروت

- يُستحبُّ للمأموم إذا سمع في الصلاة من إمامه: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التِّين: ٨] أن يقول: «بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين».

فقد قال الإمام النووي في «روضة الطالبين وعمدة المفتين»: [يُسْتَحَبُّ لِلْقَارِئِ فِي الصَّلَاةِ، وَخَارِجِهَا، إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، أَنْ يَسْأَلَ الرَّحْمَةَ: أَوْ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْهُ، أَوْ بِآيَةِ تَسْبِيحٍ، أَنْ يُسَبِّحَ، أَوْ بِآيَةٍ مَثَلٍ أَنْ يَتَفَكَّرَ، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التِّين: ٨] قَالَ: «بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ»، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ: «آمَنَّا بِاللَّهِ»، وَالْمَأْمُومُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ عَلَى الصَّحِيحِ]. والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة	الفجر: ٥٨ د٤ س	الشروق: ٣٠ د٦ س	الظهر: ٢٩ د١٢ س	العصر: ٥٣ د٣ س	المغرب: ٣٣ د٦ س	العشاء: ٤٩ د٧ س

زوم

سمحوا بفتح الصالات لكن من يملؤها بالروّاد..

لن نناقش في موضوع السماح لصالات السينما بإستئناف حفلاتها العادية بل القضية الأهم: كيف سنملأ مقاعدها أو نصفها بالرواد وهذا ما فتح جرحاً عميقاً يصعب تدارك إرتداداته، فبعدما صرفت الصالات عدداً كبيراً من موظفيها، يجري الحديث الآن عن إقفال أكبر عدد من الصالات، لأن أي رقم يطرح كسعر لبطاقة الدخول لن يكون منصفاً في حق أصحاب الدور وفي الوقت نفسه محبي السينما الذين لا ينقطعون عن متابعة جديد الأفلام مهما حصل.

بوضوح شديد الإبقاء على الإقفال حتى تحسّن الواقع الإقتصادي والمالي في البلاد سيشكّل خسائر أقل على أصحاب الصالات الذين لن يفيدهم تجارياً إلا التعامل على أساس سعر بطاقة الدخول بـ ١٥ دولاراً، أو بما يعني مئة ألف ليرة على الأقل بسعر الصرف الحالي للدولار، وحتى لو بـ ٥٠ ألف ليرة فلن يدخل ولا «زبون» بالتعبير التجاري، طالما أن معظم الأفلام الضخمة والمهمة متاحة على المنصات الإلكترونية مجاناً، والمشكلة ليست عندنا فقط فالمعاناة عالمية، ولنا أن نتذكّر عناد المخرج الإنكليزي كريستوفر نولن عندما رفض بشكل قاطع عرض فيلمه عبر العرض التدفقي من خلال الانترنت لضمان أكبر عدد من الحضور في الصالات رغم جائحة كورونا، وإذا بالفيلم بعد أسابيع من مباشرة عرضه عالمياً لم يسترد الميزانية التي صرفت عليه وهي ٢٠٥ ملايين دولار بعدما كان مثل هذا الرقم يستردّه المنتجون من عروض الإفتتاح في الأيام الثلاثة الأولى.

إذن لا توجد أفلام كبيرة ينتظرها الجمهور بعدما أوصلت المواقع الإلكترونية كل جديد إلى بيوتنا، وبالتالي لا جاذب، لكن هناك من يحزنون من رجالات صناعة الأفلام فليس سهلاً العرض في مدينة كبيروت لا صالات فيها وهي التي حملت تسمية عاصمة السينما والصالات في العالم العربي، والواقع أننا أمام واقع مؤلم، فالصالات مجهولة المصير من دون وجود بديل إلا سطوة الأعمال المقرصنة التي مكانها غير الطبيعي على الشاشات الصغيرة، وهات يا أخطاء تقنية مع غياب كامل لكل ما يعطي نكهة للمادة الفنية الراقية خصوصاً في مجال المؤثرات الخاصة والمشهدية، وتقنية الصوت (من دولبي، وأتموس وخلافهما).

لا شيء يعزينا في هذا الوضع إلا إستقرار سعر الدولار على بدل منخفض معقول حتى تتحرّك ماكينة العمل في إتجاه تأمين إختراق نوعي أوّلي وإلا فالجحيم بالمرصاد.

محمد حجازي

أيام قرطاج نوستالجيا

بين ٧ و١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ستقام الدورة ٣١ من أيام قرطاج السينمائية التي ستكون حاسمة في موضوع وضع هيكلية جديدة للمهرجان تعيد إليه نشاطه وسمعته وقيمته منذ إنطلق على يد الطاهر شريعة مهرجاناً خدم السينما في العالم العربي وأفريقيا.

هذه الدورة التي يرأسها المخرج رضا الباهي ستكون تقريرية في موضوع الهيكلة الجديدة، والحنين إلى كل الأفلام الكبيرة التي عرفتها الدورات الماضية والتي ستقدّم في عروض نوستالجيا خلال أيام المهرجان ومنها: كفر قاسم (لبرهان علوية)، الإختيار (يوسف شاهين)، المخدوعون (توفيق صالح)، أحلام المدينة (محمد ملص)، عرس الجليل (ميشيل خليفي)، صمت القصور (مفيدة تلاتلي)، عمر (هاني أبو أسعد) ونورا تحلم (كوثر بن هنية).

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٨ أيلول ٢٠٢٠م □ ١١ صفر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩١٤

AL-LIWAA 28 Septembre 2020 – 56éme Année – No.15914

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم : إلياس العطروني

مكنسة فضائية

من إنجازات خلق الخالق عز وجل ما يتم اكتشافه كل يوم عن طريق التقدم العلمي في مجال علوم الفضاء بحيث يحمل إلينا الإعلام ما يقارب الخيال أو المستحيل.

آخر ما اكتشفته «الناسا» وجود جسم فضائي ضخم له وظيفة واحدة ألا وهي تنظيف الفضاء من بقايا الاجرام الفضائية المتفككة في الفضاء وذلك عن طريق ابتلاعها وتدميرها.

إذ يقوم بمهمة الدفاع عن بقية الكواكب لعدم إلحاق الاضرار بها لو اصطدمت هذه البقايا بها.

وبالتالي هو يقوم بمهمة كناسة الفضاء
هذا في مجال الفضاء
فماذا عن كوكب الأرض؟..

لا شك ان القوانين والقرارات الصادرة عن المنظمات الدولية تقوم بهذه المهنة، أو بالأحرى المفترض أن تقوم بها.

وهنا يبدو التقصير البشري واضحاً..

فكم من القرارات المتعلقة بالبيئة وغيرها.. وقبلها بحق شعوب الأرض في الحياة الآمنة المستقرة..

كم من هذه القارات تبقى حبراً على ورق ويتعذر تنفيذها وفقاً لمصالح القوى العالمية وأهدافها.

أما بالنسبة لنا في هذا الوطن الصغير كم نحن بحاجة إلى مكنسة من نوع المكنسة الفضائية تقوم بتنظيفه من كل أنواع الفساد المستشري في عروق هذا الوطن وتشل قدراته، وتذل إنسانه.

مكنسة الفضاء من صنع الخالق سبحانه.

ولكن مكنسة الأوطان من صنع الإنسان يقوم بها أشخاص مؤهلون لتنظيف الوطن من كل أوساخه الموروثة والمزمنة..

ولكن أين هم هؤلاء الأشخاص؟!.

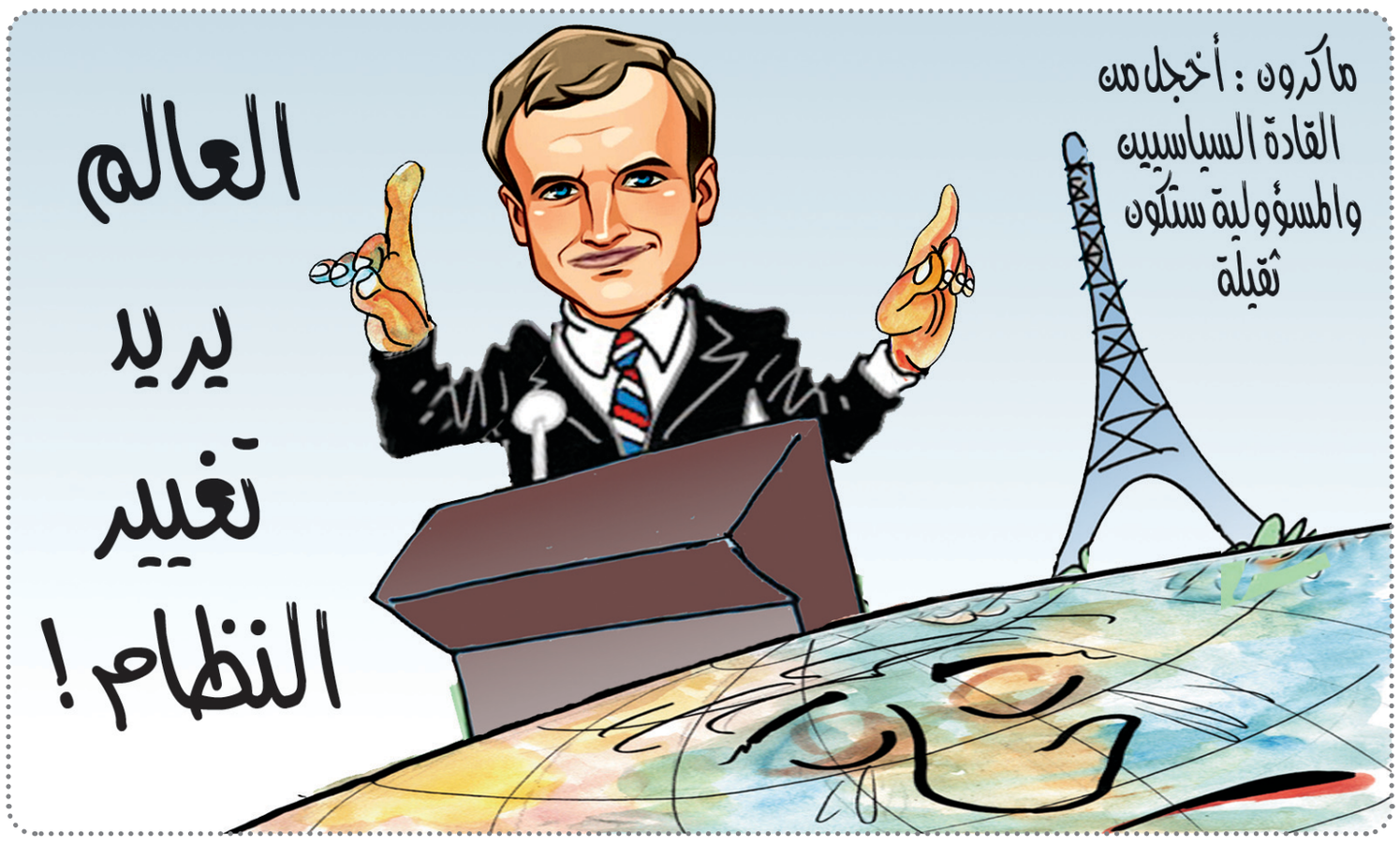

نقطة وسطر

الإنهيار الأمني هاجس متجدد..!

الوضع السياسي زفت، وأسعار الليرة في الحضيض، وكل شيء يوحي بمرحلة شديدة الصعوبة على المستوى المعيشي.

ولكن السؤال الذي يُجسد هواجس اللبنانيين بعد فشل تأليف حكومة الإختصاص والكفاءة: هل نحن أمام إنهيار أمني إيضاً، يواكب سلسلة الإنهيارات التي يتخبط فيها البلد؟

ما يحصل من خروقات متفرقة، هنا أو هنالك، وما يجري من مواجهات بين القوى الأمنية ومجموعات من المسلحين، سواء كانوا إرهابيين أو عصابات من السارقين وتجار المخدرات، يبقى في إطار الحوادث الأمنية شبه اليومية، ولكن ما يُقلق اللبنانيين هو جنوح التدهور نحو الضغوط الأمنية، وإستعمال العنف في المواجهات السياسية المحتدمة حالياً، والتي تزيد الشارع إحتقاناً، وترفع منسوب التوتر في البلد إلى درجات عالية، يُضاعف تداعياتها هذا الفشل المتمادي في التوصل إلى حلول سياسية مناسبة لأزمة الحكم الراهنة.

أثبتت التجارب السابقة أن الوصول إلى الطريق المسدود في المساعي السياسية، يُفسح المجال أمام بعض الأطراف لإستعمال «عضلاتها» على الساحة الأمنية، باللجوء إلى الإغتيالات، أو إستخدام أساليب التفجير وإستهداف أماكن معينة، بغية إشاعة أجواء من الخوف والذعر، وبعث الرسائل الساخنة إلى الخصوم والحلفاء، للتراجع عن المواقف المعلنة، والإستجابة للتنازلات المطلوبة.

من المستبعد حصول إنفجار واسع النطاق، كما كان يحصل في السبعينات، ولكن تكرار تجربة الأيام السوداء عام ٢٠٠٥ ، وما إكتنفها من إغتيالات لشخصيات وقيادات في حركة ١٤ آذار، تبقى مصدر قلق مبرر لدى شريحة واسعة من اللبنانيين، رغم حالة التشتت والتباعد التي يعيشها فريق الحركة السيادية.

لعل أخطر ما يواجه التجربة اللبنانية المتعثرة حالياً، هو هذا الخلل في ميزان القوى الداخلي، الناتج عن شعور «فائض القوة»، وما يحمله من إغراءات لأصحابه بإمكانية فرض خياراتهم على المكونات الأخرى، ولو تحت ضغوط التهويل بإستخدام القوة!

فهل يتحمل الجسم اللبناني المُنهك بالجراح والإستنزافات، المزيد من الضغوط والإهتزازات، التي قد تقضي على ما تبقى من روح الحياة للصيغة اللبنانية؟.

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٩/٢٨

الحكم يمهد الطريق أمام الحوار الوطني

تمحورت أمس الاتصالات السياسية حول موضوعين: الأول التحضير لمؤتمر الحوار الوطني والثاني: حسم مكان اجتماع اللجنة الأمنية ومتابعة التحركات لتأمين المراقبين الدوليين المحايدين للاشراف على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل يومه الثاني صامداً ولم تخرقه سوى طلقات القنص على بعض المحاور، وعلم أن الرئيس الجميل سيوجه الدعوات للمؤتمر.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٩/٢٨

هولبروك إلى البوسنة لدفع المفاوضات قدماً

يتوجه المبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك إلى البوسنة اليوم لدفع المفاوضات قدماً بشأن المسائل التي لا تزال عالقة. فعلى الرغم من التوصّل أول أمس إلى اتفاق حول المسائل الدستورية بقي الجانب الأصعب مثل تقسيم الأرض بين حرس البوسنة والاتحاد الكرواتي المسلم الأمر الذي بحثه أمس وزير الخارجية الكرواتي ماني غرانيتش ونظيره الصربي ميلان ميلوكينوفنيش.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٩/٢٨

الفصائل الفلسطينية تؤكد الالتزام باتفاق الهدنة

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية التزامها باتفاق الهدنة الذي أعلن في القاهرة في آذار الماضي في وقت واصلت اسرائيل حملاتها العسكرية الجوية والبرية ضد قطاع غزة والضفة الغربية. وقد عقدت هيئة المتابعة العليا للفصائل الوطنية والإسلامية أول اجتماع لها منذ الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وأعلنت في ختامه التزامها بالهدنة مع إسرائيل.. إلخ.

مع كل كوارث ومصائب ٢٠٢٠ كيف يمكنك البقاء سعيداً ومتفائلاً؟...

مقال سيغيّر نظرتك كاملة

معنى السعادة؟

أظهرت الأبحاث أن جزءا على الأقل من سعادتك هو في الواقع تحت سيطرتك وبيدك، ويقول بيليغي باولسكي: السعادة لا تحدث فقط، ولكن العادات الصحية بالتأكيد يمكن أن تحدد رفاهيتنا الفردية، حيث يمكنك التأثير على مزاجك بطريقة حقيقية ودائمة، فقط من خلال اتخاذ بعض الإجراءات البسيطة.

ووفقا لأحدث دراسات علم النفس الإيجابي وآراء كبار خبراء السعادة، هناك خطوات يمكنك اتخاذها لجعل نظرتك أكثر إشراقا، ومن ثم تكون أكثر سعادة:

بناء علاقات قوية!

يقول باولسكي: تُعدّ العلاقات مع أشخاص آخرين أهم عنصر في السعادة، أُنظر فقط إلى دراسة هارفارد التي استغرقت ٨٠ عاما عن الرفاهية العاطفية وتطوّر البالغين، والتي وجدت أن العلاقات كانت حاسمة في الشعور بأفضل ما لديك.

إن أوضح رسالة نتلقّاها من هذه الدراسة التي استمرت ٧٥ عاما هي أن: العلاقات الجيدة تبقينا أكثر سعادة وصحة، كما يقول مدير الدراسة، روبن والدينجر.

كل ما تحتاجه هو علاقة قوية لتجربة الامتيازات العقلية، كما يقول باولسكي: شخص ما يمكنك الاتصال به في منتصف الليل إذا كنت تعاني من حالة طوارئ؛ شخص ما يمكن أن تتكئ عليه خلال الأوقات العصيبة؛ شخص يمكنك تبادل الخبرات الإيجابية معه.

إفعل الأشياء التي تساعدك على النمو!

يقول روبن إن معظم الناس يزدهرون عندما يكونون جزءا من جو من النمو، وتظهر الأبحاث أن الأشخاص الذين لديهم هدفا في حياتهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر إشباعا ويقال أنهم أكثر صحة.

وقال إريك كيم، دكتوراه من كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد، الذي درس آثار الهدف: ربما لأن الأشخاص ذوي الأهداف لديهم نظرة شاملة فيما يتعلق بأهمية أهدافهم في الحياة، فإنهم يعتنون بأنفسهم بشكل أفضل.

استمع إلى الموسيقى التي تحبها كل يوم!

إنه بسيط، لكن روبن يقول إنه يحدث فرقا كبيرا بشكل مفاجئ، وتشير الدراسات إلى أنه يمكن أن يقلل مستويات الكورتيزول وهو هرمون التوتر الذي يمكن أن يغيّر استجابات نظام المناعة لديك وقمع الجهاز الهضمي ويحتمل أن يخفف الألم.

لن يؤدي الاستماع إلى أغنية واحدة إلى رفع حالتك المزاجية لفترة مستمرة من الوقت، لكن الاستماع إلى بعض الصوتيات اليومية يمكن أن يجعلك تشعر بالبهجة مثل نغماتك.

مجلة نقطة العلمية

هو وهي

محمّد علي خضر قليلات

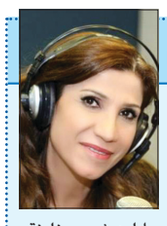

إيلين شديد خليفة

□ محمّد علي خضر قليلات من مدينة بيروت، أول عربي يحصل على جائزة ساموبل ميلر العالمية للتمريض، في مستشفى كليف لاند الأميركية ـ أبوظبي.

*****

□ إيلين شديد خليفة تستضيف الزميل حسان محيي الدين في حوار مباشر ضمن برنامج «بعرف عنك» على أثير «صوت كل لبنان»، العاشرة والثلث من صباح اليوم الاثنين ٢٨ الجاري، الموجة ٩٣,٣.

*****

□ الدكتور ايلي عقيقي ينظم الاجتماع رقم ١١ حول التنقيب عن الآثار، بضيافة أكاديمية المهارات الاحترافية، قسم التوجيه الأكاديمي والمهني، السابعة من مساء الاثنين ٥ تشرين الأول المقبل. «أونلاين»، مباشرة عبر «الفيسبوك».

*****

□ الإعلامية سمر معلوف تتحدث عن مهن الصحافة والإعلام، بدعوة من «أكاديمية المهارات الاحترافية ــ قسم التوجيه» «الأكاديمي والمهني»، السابعة من مساء اليوم الاثنين ٢٨ الجاري أونلاين، ومن على منصة الفيسبوك.

حركة المطار

ديما جمالي

أواديس كيدانيان

سجلت حركة مطار رفيق الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/٩/٢٦: ٨٠ حركة طيران و٧٥٠٣ ركاب، توزعت على الشكل التالي:

– حركة الطائرات: هبوط ٤١ رحلة، إقلاع ٣٩ رحلة.

– حركة الركاب: وصول ٣٠٨٣ راكباً، مغادرة ٤٤١٧ راكباً.

وترانزيت: ٣ ركاب.

– النائب ديما جمال عادت من دبي.

– النائب نعمة طعمة غادر إلى جدّة.

– النائب طارق المرعبي غادر إلى باريس

– الوزير السابق أواديس كيدانيان غادر إلى يريفان.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

الشرطة الهندية تحقق مع نجمة بوليوود الشهيرة ديبيكا بادكون

ديبيكا بادكون الى الاستجواب

استدعت الشرطة الهندية نجمة بوليوود الشهيرة ديبيكا بادكون، لاستجوابها في تحقيق بشأن المخدرات، وذلك عقب وفاة زميلها الممثل سوسانت سينغ راجبوت.

وتم العثور على راجبوت، بعد وفاته في شقته في شهر حزيران الماضي، ما أثار ضجة إعلامية واسعة وتكهنات بأن صديقته السابقة، الممثلة ريا تشاكرابورتي، دفعته إلى الانتحار بالمخدرات والسحر الأسود، بحسب ما ذكرته وكالة «فرانس برس».

وعارضت أسرة راجبوت التقارير التي تفيد بأنه يعاني من الاكتئاب، واتهمت صديقته الممثلة تشاكرابورتي، ٢٨ عاما، بشكل علني بسرقة أمواله.

وتم اعتقال الممثلة التي تنفي ارتكاب أي مخالفات، والتي تلاحقها وسائل الإعلام مع أسرتها منذ شهور في وقت سابق من الشهر الجاري، بزعم شراء الحشيش لصديقها راجبوت، وهذا الأسبوع تم رفض طلب الإفراج عنها بكفالة مالية.

وتم استدعاء ديبيكا بادكون، ٣٤ عاما، وهي أحد أكبر نجوم بوليوود، في وقت سابق من الأسبوع الحالي للاستجواب من قبل مكتب مكافحة المخدرات في مومباي، بالإضافة إلى ممثلات أخريات، هن سارة علي خان، وشرادها كابور، وراكول بريت سينغ.

وكانت قناة «تايمز ناو» التلفزيونية الهندية بثت في وقت سابق من الأسبوع الجاري، مقاطع من محادثة عبر تطبيق التراسل الفوري «واتساب» حول شراء المخدرات، وزعمت أن الشخصين اللذين يتحدثان هما بادكون ومدير أعمالها.

وفي غضون ذلك، أصدر المخرج كاران جوهر، الذي كان أيضا هدفا للقنوات التلفزيونية ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي منذ وفاة سوسانت سينغ راجبوت، بيانا الجمعة، يرفض فيه مزاعم تناول المخدرات في حفل أقامه في منزله العام الماضي.

(فرانس برس)

جرذ يفوز بميدالية ذهبية لإنجازاته في اكتشاف الألغام

خضعت الجرذان لتدريب استغرق عاما قبل أن تُمنح شهادات تثبت قدرتها على اكتشاف الألغام الأرضية

مُنِحَ جرذ أفريقي كبير الحجم له جراب لتخزين الطعام ميدالية ذهبية مرموقة لقاء عمله في الكشف عن الألغام الأرضية.

واكتشف الجرذ المسمى ماجاوا عن طريق حاسة الشم ٣٩ لغما أرضيا و ٢٨ قطعة ذخيرة دفينة خلال حياته.

وقدمت جمعية بيطرية خيرية في المملكة المتحدة تسمى «مستوصف الشعب للحيوانات المريضة» (PDSA) ميدالية ذهبية للجرذ على تفانيه في القيام بواجبه في حفظ الأرواح، بمواقع إزالة الألغام الأرضية المميتة في كمبوديا».

ويسود اعتقاد مفاده أنه يوجد نحو ٦ ملايين لغم أرضي في دول جنوب شرقي آسيا.

ويُذكر أن الميدالية الذهبية التي تقدمها جمعية (PDSA) منقوش عليها «من أجل شجاعة الحيوانات أو التفاني في الواجب».

وماجاوا هو أول جرذ يفوز بهذه الميدالية من بين الحيوانات الثلاثين التي فازت بها حتى الآن.

وتلقى الجرذ الذي ينتمي إلى القوارض، ويبلغ من العمر ٧ سنوات، تدريبات من قبل جمعية أبوبو الخيرية المسجلة في بلجيكا وتمارس نشاطها في تنزانيا وتقوم بتربية الحيوانات – المعروفة باسم هيرو-رات بعد استكمالها للتدريب – بهدف اكتشاف الألغام الأرضية ومرض السل، وذلك منذ التسعينيات من القرن الماضي. ويُمنح كل حيوان أنهى دورته التدريبية.

وقال كريستوف كوس، كبير المديرين التنفيذيين في الجمعية الخيرية أبوبو لوكالة برس أسوسيشن الإخبارية الانجليزية إن «الحصول على هذه الميدالية هو شرف حقيقي لنا. لكن أيضا يُعد منحها شيئا كبيرا في كمبوديا، ولكل الشعوب في العالم التي تعاني من الألغام الأرضية».

وبثت جمعية (PDSA) الجمعة على موقعها مراسم منح الميدالية للجرذ ماجاوا.

وحسب الجمعية الخيرية أبوبو، فإن الجرذ ماجاوا – ولد ونشأ في تنزانيا ، ويزن ١،٢ كيلوجرام (٢،٦ رطل) وطوله ٧٠ سنتيمترا (٢٨ بوصة). وبالرغم من أن هذا الجرذ أضخم بكثير من أنواع الجرذان الأخرى، فإنه يظل صغير الحجم وخفيف الوزن بقدر لا يؤدي إلى انفجار الألغام في حالة مروره فوقها.

ويتم تدريب الجرذان لاكتشاف مركّب كيميائي في داخل المواد المتفجرة، الأمر الذي يعني أنها تتجاهل الخردة المعدنية وبإمكانها البحث عن الألغام بشكل أسرع. وعندما تكتشف الجرذان مادة متفجرة، فإنها تخدش أعلى المادة المتفجرة لتنبيه زملاء العمل.

ويستطيع الجرذ ماجاوا البحث في حقل بحجم ملعب تنس في غضون ٢٠ دقيقة. وتقول الجمعية الخيرية أبولو إن من شأن هذا أن يوفر الوقت علما أن جهاز اكتشاف المعادن يتطلب ما بين يوم واحد وأربعة أيام للقيام بعمله.

ويعمل هذا الجرذ لمدة نصف ساعة يوميا كل صباح، إلا أنه يقترب من سن التقاعد. وقالت المديرة العامة لجمعية (PDSA) ، جين ماكلوجلين، إن عملها مع أبوبو كان «حقيقة متفردا ورائعا».

وأضافت، في تصريحات لوكالة برس أسوسيشن أن «ما يقوم به ماجاوا يصون مباشرة ويغير حياة الرجال، والنساء، والأطفال الذين تضرروا من هذه الألغام الأرضية. كل اكتشاف يقوم به يقلل من خطر الإصابة أو الموت الذي يهدد السكان المحليين».

وتقول الجمعية الخيرية «هالو تراست»، وهي منظمة غير حكومية معنية بإزالة الألغام، إن كمبوديا سجلت أكثر من ٦٤ ألف ضحية ونحو ٢٥ ألف شخص بُتِرَت أطرافهم بسبب الألغام منذ عام١٩٧٩.

وقد تم زرع العديد من تلك الألغام خلال الحرب الأهلية التي شهدها البلد في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

(بي. بي. سي)

الجرذ ماجاو